دخله الشهري (١٠) الاف دينار ويستخدم الهاتف النقال في صفقاته

القبض على اكبر شبكة دعارة في عمان



خفايا هروب (اريج) مع سائق الباص الى سوريا



البلاد
الكلمة حصن الحرية — ان الكلمة مسؤولية
20 صفحة — اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة — 300 فلس
العدد (١٧١) ـ السنة الثالثة ـ الاربعاء ٢٦/٦/١٩٩٦

الاونروا شكلت لجانا خاصة والحكومة قالت (اوكي)

توطين اللاجئين في الاردن

هدد بالانسحاب من جامعة الدول العربية

قنبلة «صدام» في القمة

البلاد

الحكومة المصرية نشطت في تكثيف اتصالاتها بالادارة الامريكية من اجل التوسط في امكانية التجديد للدكتور بطرس غالي لفترة ثانية تبدأ في شهر تشرين الثاني المقبل.
المعلومات التي حصلت عليها «البلاد» اكدت ان الادارة الامريكية لم ترد على الوساطة المصرية ويعتقد ان عدم اعلان واشنطن بالرفض او القبول هو رد على الموقف المصري تجاه دفع المصالحة مع العراق.

★★★

طلب المرشح الشيوعي لانتخابات الرئاسة الروسية زيغانوف طلب دعما ماديا ومعنويا من السلطة الفلسطينية حيث تم تحويل دفعة اولى له قدرها (١٠) الاف دولار لتمويل حملته الانتخابية ولم تحدد عدد الدفعات التي تم او سيتم دفعها للمرشح الروسي.

★★★

عبدالوهاب الدراوشة عضو الكنيست الاسرائيلي كشف الاسبوع الماضي عن وجود اتصالات سرية بين الليكود والسلطة الوطنية الفلسطينية.

★★★

الباكستان ابلغت عددا من العواصم العربية الاسلامية رفضها الاعتراف باسرائيل وتعهدت بمواصلة سياستها الرافضة لاي تعامل معها كما رفضت باكستان العروض الاسرائيلية للوساطة بينها وبين الهند لحل النزاع حول كشمير وملف السلاح النووي الباكستاني.

★★★

نتنياهو يزور الاردن الشهر المقبل

توقعت مصادر دبلوماسية اردنية ان يجري خلال الشهر المقبل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو زيارة خاصة للاردن يلتقي خلالها جلالة الملك وسمو الامير الحسن وعددا من الشخصيات الاردنية.
ذات المصدر قال ان الهدف الاول من الزيارة تأكيد عمق العلاقات بين البلدين والتباحث حول وضع السلام في المنطقة بعد حالة التوتر التي وضعت اطراف السلام في مأزق حرج عقب الانقلاب السياسي الذي تمثل بتسلم الليكود لقيادة الحكومة.
وحتى هذه اللحظة لم يحدد موعد محدد للزيارة المرتقبة في حين اكدت مصادر اسرائيلية على ان الاردن ابدى استعداده للتنسيق مع الجانب الاسرائيلي لإنجاح هذه الزيارة.■

ما زالوا في غور الاردن

اسرائيل تمنع دخول (٢٧) ضابطا فلسطينيا عادوا من العراق لاسباب امنية

ما زالت الصعوبات والعراقيل التي وضعتها الاجهزة الاجنبية الاسرائيلية تحول دون عودة (٢٧) ضابطا من قوات الاقصى الفلسطينية البالغ عددها (٣٠٠) فرد ومتواجدة لغاية الآن على الاراضي العراقية وكان يفترض ان تسمح اسرائيل للمجموعة الاولى بالعودة الى الحكم الذاتي الا ان رفض اسرائيل لعودتهم اضطرهم للبقاء في غور الاردن منذ ١٥-ايار وحتى الآن دون وجود بوادر لأي حل محتمل.
اسرائيل من جهتها بررت رفضها لعودتهم بالاسباب الامنية اذ بينت الحكومة هناك انها تحلل معلومات عن المجموعة لا تشجعها على استقبالهم او السماح لهم بدخول الحكم الذاتي وانها ما زالت تدرس اوضاعهم لاتخاذ القرار المناسب الذي يبدو انه سيكون سلبيا.
مصادر فلسطينية قالت ان لجنة التنسيق العليا الاسرائيلية الفلسطينية لا تزال تبذل جهودا مكثفة من اجل السماح للمجموعة بالعودة الى وطنهم، ويضيف مصدرنا ان جميع الاتصالات تتم من الجانب الفلسطيني فقط.
ازاء ذلك فان التوقعات كلها تصب في احتمالية عودة الـ(٢٧) ضابطا الى الاراضي العراقية ما لم تطلب السلطة من الولايات المتحدة راعية السلام والاردن المرتبطة بعلاقات جيدة مع اسرائيل التدخل لدى تل ابيب لحسم القضية الخلافية المتعلقة بعودة الضباط.■

احتجاجا على مقالة (الشعب الاردني الجبان)

مجهولان يعتديان على رئيس التحرير

تعرض الزميل خالد الكساسبة رئيس التحرير المسؤول في «البلاد» لاعتداء اثم من قبل مجهولين هاجماه منتصف ليلة الاحد (٢٢/٦/٩٦) وهو عائد من الصحيفة الى منزله احتجاجا على مقاله الاخير (الشعب الاردني الجبان).
وكان المجهولان الذان يقدر عمرهما بالاربعينات قد لاحقا الزميل الكساسبة بسيارتهما من امام مدخل الصحيفة حيث هاجماه وهو يهم بدخول البوابة الرئيسية لمنزله.
وقام المجهولان اللذان كانا يرتديان ثوبين عربيين ابيضي اللون وملثمين بالكامل بتوجيه عدة لكمات وضربات للزميل الكساسبة قبل ان يلوذا بالفرار بسيارتهما.
وقال احد المجهولين موجها كلامه لرئيس التحرير.. «كيف تكتب ان الشعب الاردني جبان.. سنثبت لك انه ليس جبانا».
ووجه الزميل رئيس التحرير شكره العميق للاجهزة الامنية ممثلة بنائب مدير شرطة العاصمة العقيد عبدالله كريشان الذي اكد له حرص الاجهزة الامنية على امن المواطن واستقراره.
ونفى الزميل الكساسبة ان يكون هؤلاء المجهولين موجهين من أي جهة كانت وقال ان ما قام به هذان المواطنان انما يعبر عن تصرف فردي أرعن لا علاقة لأي جهة به.■

تسمية القدس «عاصمة اسرائيل»

اعتبارا من شهر اكتوبر القادم ستكون الادارة الامريكية ملزمة بالاشارة في كافة معاملاتها ومنشوراتها الخاصة باسرائيل الى القدس بعبارة «العاصمة الاسرائيلية» بعد ان قدم مجلس الشيوخ الامريكي قراره هذا كهدية لرئيس الحكومة الاسرائيلية المنتخب بنيامين نتنياهو.
وجاء ذلك في اطار قانون الموازنة الذي وقعته الاسبوع الماضي اللجنة المصغرة للميزانيات التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي كجزء من قانون المساعدة الخارجية للعام القادم، الذي سيعمل به اعتبارا من شهر اكتوبر وقد اعربت الاوساط اليهودية عن شكها تجاه هذا القرار واشارت الى انه بالرغم من ان اعتبار القدس كعاصمة لاسرائيل هو امر مفهوم في حد ذاته بسبب الوضع السياسي الخاص الا انه يجب اعتبار هذا الاجراء الامريكي انجازا هاما. وكانت تل ابيب حتى الآن تظهر، في المعاملات الرسمية والمنشورات الامريكية كعاصمة لاسرائيل.
الاوساط العربية التي ما زالت مشغولة بقمة القاهرة لم تبد أي تحركات تجاه هذا القرار حتى الآن.■

اردني يغتصب سائحتين في البتراء

تعرضت سائحتان في الـ٢٢ من عمرهما [illegible]

[illegible]



آخر خبر

علمت «البلاد» ان ايران قدمت احتجاجا شديد اللهجة لدى جامعة الدول العربية بعد صدور البيان الختامي للقمة العربية التي انتهت مؤخرا في القاهرة رغم ان البيان لم يصلها رسميا حتى الان وانما اطلع عليه المسؤولين الايرانيين عبر وسائل الاعلام وادان طهران في بيانها ما اسمته بالتدخل بشؤونها الداخلية ومن قبل الدول العربية.■

المضيفة لم تتعرض للاغتصاب

نفت مصادر الملكية الاردنية ان تكون المضيفة التي شاركت في احتفالات افتتاح فرع (الملكية) بتل ابيب قد تعرضت لعملية اغتصاب من قبل المطرب.
وقالت المصادر ان المضيفة لم تتقدم بأي شكوى للمدعي العام ضد المطرب الذي نشر انه اتهم باغتصابها او الاعتداء عليها بالضرب وانه تم زج اسمها في القضية لغايات شخصية.
مع التأكيد باننا قلنا بما لا يدع مجالا للشك ان لجنة (الملكية) الداخلية قد برأت المطرب من تهمة الاغتصاب التي حاول بعض المندسين في الملكية تلفيقها له وحشر المضيفة فيها مع عدم وجود أي علاقة لها بالموضوع نهائيا.■

الضعف الجنسي عند الرجال طالعوا ص١٢

النسر العربي التاسيين ص٥

اللولوة للورق الصحي ص٧

حديث السياسة

خالد الكساسبة

اردنيان شجاعان

لخطات (الاسبوع الماضي) اذ قلت ان الشعب الاردني (جبان)، لخطات عندما عممت، مساء السبت الماضي اكتشفت ان هناك مواطنين اردنيين شجاعين مارسا شجاعتهما عليّ بدلا من ان يمارسوها على (الحرامية) و(اللصوص) الذين نهبوا البلد.

نعم.. مواطنان اردنيان شجاعان (زيفا جبنهما بـ(شماغ) احمر، وثوب اردني اصيل وهلجماني في الظلام الدامس واعتديا عليّ بالضرب.

اردنيان اثنان شجاعان تسلحا بسيارة فخمة، ومسدس وهدداني بالموت بعد ان وجها لي عدة لكمات لانني قلت ان (الشعب الاردني جبان).

هنيئا لك ايها الشعب.. (شجاعاك) الجديدان، اللذان اثبتا، على الارض، خطأ نظريتي ورأيي.

كم كنت مبدعا يا (تيسير سبول) عندما شخصت الحالة: مطاف رجل في كل العالم، ولم ير شعبا غارقا في الاحزان مثل شعبي».

واليك يا (تيسير) اقول:

والى الان لم يزل شعبك المقهور في الاحزان غارقا، وفي الجهل غارقا، وفي الجبن غارقا، لم يملك الشجاعة الا عليّ في محاولة ليشبع غروره (بقوة افقده اياها) الاقوياء والحيتان.

قبل الطبع

وقف نشر مقابلة الدكتور احمد عويدي العبادي

كنا قد (وعدنا) القراء في العدد الماضي بنشر مقابلة ساخنة مع الدكتور احمد عويدي العبادي.. والتزاما منا بهذا (الوعد) فقد (اجرينا) لقاء ساخنا وعميقا مع الدكتور العبادي تناول مواضيع مختلفة حول العلاقة الاردنية - الفلسطينية اجاب خلالها على اسئلتنا بكل وضوح وصراحة وجراة، وكشف فيها امورا واسرارا كثيرة مغايرة للطروحات السياسية في الاعلام مما جعلنا نؤجل نشر المقابلة لوقت اخر.

الى ذلك نعتذر من الاخوة القراء الذين بعثوا لنا بردود على مقالة الدكتور العويدي (الاردن اعمق من التاريخ) والتي نشرناها في العدد رقم ١٦٨ بتاريخ ٩٦/٦/٥ والتي تفاوتت الردود عليها بين مؤيد ومعارض لنشرها ولما جاء فيها، كما نعتذر للقراء الذين طالبوا باعادة نشر المقالة مرة اخرى.

البلاد وهي تقدم ذلك تشير الى ان المقالة والردود لا تعبر عن رأي الصحيفة وانما تعبر عن رأي الدكتور العبادي وكاتبي الردود.

رئيس التحرير المسؤول

ميني بلاد

مطار السلام

● اجتماع (سيشل) سوف يحضره فريق اميركي واسرائيلي واردني الاسبوع القادم لمناقشة الجدوى الاقتصادية التي اعدتها احدى الشركات الاميركية «لمطار السلام» المنوي اقامته في مدينة العقبة.

الفريق الاميركي بعد ان يتباحث مع سلطة الطيران المدني الاردنية سيتوجه الى اسرائيل لمناقشة المشروع على انفراد مع الفريق الاسرائيلي.

وعود

● ضمن مسلسل الوعود الحكومية وعد المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة اثناء لقائه وفد مجلس نقابة المهندسين ضمن برنامج المجلس لمناقشة الاوضاع المعيشية للمهندس الاردني بان ينظر في طلب المهندسين المرتكز على تحسين وضع المهندسين في القطاعين العام والخاص.

راكب واحد

● تفاجأ اصحاب الشركة العاملة على خط العقبة - ايلات بان الحافلات الاردنية خالية من الركاب حيث لم يسجل الاسبوع الماضي وبالذات يوم الجمعة سوى راكب واحد فقط في هذه الحافلات وسائح اميركي وصل من العقبة الى ايلات.

وللعلم فقد كان سعر التذكرة هو خمس شواكل فقط.



ليه يا موسى

● اثار المؤرخ سليمان الموسى غضب الشيخ «عبدالباقي جمو» في الفقرة التي تناولت الثورة العربية الكبرى وذلك عندما حاول الشيخ جمو توجيه سؤال فرفع يده عدة مرات ليتحدث الا ان الموسى لم يأذن له بالكلام مما جعل الشيخ يحتج ويقول «ايش الواحد لازم يرفع ايده طول النهار علشان يحكي كلمة» فتنبه الموسى للشيخ واعتذر له فرضي الشيخ واخذ دوره في الحديث.

اشارات

● لا زالت المشاريع الاستثمارية السياحية في البحر الميت سرية لاسباب لا يعلمها احد ولذلك فان تلك المنطقة تفتقر لوجود لوحات ارشادية تدل على المواقع السياحية.

هذا الوضع دفع اصحاب الاستثمارات الى الطلب من رئيس الوزراء ان يولي هذه القضية الكبيرة اهمية خاصة لتسهيل عمل المستثمرين للمنطقة.

خلوي يا خلوي

● على نيه خير قرر وزير البريد والاتصالات جمال الصرايرة تزويد المحافظين في محافظات المملكة بـ ١٢ جهازا خلويا لخدمة المحافظين وتسهيل اعمالهم الرسمية وغير الرسمية.



احلام تربوية

● تراود وزارة التربية والتعليم على ما يبدو احلام كثيرة كان اخرها ما قدمته في المنتدى الاستثماري الدولي الذي انعقد في عمان الاسبوع الماضي عندما قدمت احصاءات تجعل القارىء يتصور انه يعيش في احدى الدول الاسكندنافية وليس في الاردن.

الاحصائية العجيبة تقول ان ٩٥٪ من الطلاب في الاردن يلتحقون في المدارس بالرغم من ان الاحصائيات السنوية تؤكد ان نسبة التسرب بلغت (١٢٪) ونسبة الالتحاق (٨٨٪) فقط.

خبر مأجور

● التقى رئيس حزب التقدم والعدالة وبعض اعضاء قيادة الحزب مع لفيف من سيدات ملتقى المرأة للعمل الثقافي باربد، وتمت مناقشة خلال اللقاء الهموم الوطنية والحزبية والسياسية والقضايا التي تهم المرأة بشكل عام.

تغير طرابيش

● كشفت مصادر وزارة الخارجية وبالمناسبة غير وثيقة الاطلاع ان الرئيس عبدالكريم الكباريتي يستعد الان لاجراء ثورة في الخارجية تجري خلالها تنقلات واسعة في السفارات الاردنية في واشنطن ولندن ودمشق ... حول ...

فساد جامعات

● تنوي وزارة التعليم العالي «تحمير» عينها على العديد من الجامعات وانها ربما تتخذ حسب مصادرنا اجراءات مشددة باغلاق ثلاث جامعات بعد الفوضى الادارية العارمة في تلك الجامعات ومخالفة القوانين والانظمة المرعية وتعليمات وزارة التعليم العالي والتوجه الى الربح اكثر من التعليم مما يتنافى مع المبادىء السامية للسياسة الجامعية.



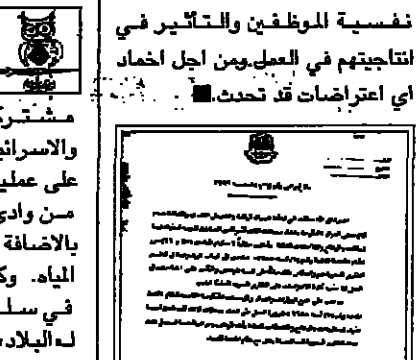
قول مأثور: حاجة حفرت وعلى راسها عفرت

قول مأخوذ: قمة انعقدت وقراراتها انفقدت

الكباريتي «يداوي» الموظفين

يبدو ان رئيس الحكومة اكتشف السبب الرئيسي لخمول الموظفين في الوزارات والدوائر الرسمية ووصف الرئيس الكباريتي العلاج الشافي لهم.

«البلاد» حصلت على «الوصفة الكباريتية» التي عممها على جميع الوزارات والتي تضمنت توظيب سجلات الاداء للموظفين لديها ليتم تدوين البيانات والوقائع والملاحظات المتعلقة باداء الموظف ومراعاة هذا السجل عند اعداد التقارير السنوية وقد تنبه رئيس الوزراء لضرورة مراعاة الموضوعية في كتابة التقارير السنوية لما له من اثر ايجابي على نفسية الموظفين والتأثير في انتاجيتهم في العمل ومن اجل اخماد اي اعتراضات قد تحدث.■



تنقيب اردني اسرائيلي مشترك

صادقت الحكومة الاردنية بكل فخر خلال الاسبوع الماضي على مذكرة مشتركة بين الجانب الاردني والاسرائيلي والتي تحتوي اوراقها على عمليات تنقيب لاستخراج النفط من وادي الاردن والبحر الميت بالاضافة الى تحديد وتطوير مصادر المياه. وكشفت مصادر محوطة بالله في سلطة المصادر الطبيعية لـ«البلاد» عن عمليات تنقيب نفطية مشتركة جرت خلال الفترة الماضية بين علماء جيوفيزيائيين اسرائيليين واخصائيين في سلطة المصادر الطبيعية الاردنية حيث كان التركيز في عمليات التنقيب على تحديد نوعية الصخور التي تدل على وجود البترول. واشارت المصادر الى ان الحكومتين الاردنية والاسرائيلية قد اولتا هذا الموضوع اهتماما كبيرا والذي يتعلق في كيفية الاستمرار بعمل الابحاث لجمع المعلومات والحصول عليها التي من شأنها ان تكشف حقولا بترولية في المنطقة حيث سيتم العمل في ضوء ذلك توحيد الخرائط في وادي عربه والبحر الميت. المصادر قالت ايضا ان هذه العمليات لم تقتصر على منطقة البحر الميت بل ستشمل في المستقبل القريب جميع مناطق الحدود المشتركة بلا استثناء.

المعلومات اكدت على ان الجانبين لا يزالان يعدان ويحضران وسائل بحث من اجل استخدامها في ابحاث البنية التحتية لمحطة الطاقة الحرارية التي يعتزم الاردن اقامتها في العقبة على ان تكون هذه العمليات بالذات تحت اشراف المعهد الجيوفيزيائي الاسرائيلي.

وقال السيد خالد الشباب مدير عام سلطة المصادر الطبيعية في تصريح لـ«البلاد» بان المذكرة المشتركة بين الجانب الاردني والاسرائيلي والتي انبثقت عن اتفاقية السلام تقتصر على جمع المعلومات الجيولوجية في المنطقة من منطلق ان الحدود السياسية ليس لها علاقة بالحدود الجيولوجية.■

اختلاس

تمكن موظف في احد الاتحادات الزراعية من اختلاس (١٣) الف دينار بواسطة شيكات كان يصرفها لحسابه الخاص.

مندوب ديوان المحاسبة استطاع اثبات الواقعة وما زال يجري التحقيق مع الموظف الموقوف على تفاصيل عملية الاختلاس وان كان له شركاء فيها. واكد مدير الاتحاد ان الموظف قام بهذه العملية بعيدا عن الاتحاد وسوف يقدم للقضاء المطلع على اغلب تفاصيلها■

«دعاء» في الحكم الذاتي

عقد المجلس الاعلى لحركة «دعاء» الاسلامية الاسبوع الماضي ثاني دوراته التنظيمية والسياسية بفضل الله. وقد خرج المجلس بعدة قرارات كان اهمها تقديم كل عون فكري وسياسي لحركة «دعاء» في فلسطين التي تقدمت مؤخرا بطلب ترخيص من السلطة الفلسطينية وقرر المجلس القيام قريبا بزيارة الى فلسطين للالتقاء مع هذه الحركة ايجاد اليات للتنسيق السياسي المشترك بينهما■

كله ولا زعلكوا

بعث مجموعة من «مقاولي الباطون» في محافظة العقبة مذكرة الى النائب بسام العموش تتضمن مجموعة من المشاكل التي يواجهونها لمناقشتها في مجلس النواب وامام رئيس حكومة «الثورة البيضاء».

واشار المقاولون في مذكرتهم الى اهم مشكلة ومعاناة يعيشونها والمتمثلة بمضاربة زملائهم السوريين والمصريين في العمل والبناء حين يقبلون بارخص الاثمان باعتبار ان فارق العملة لا يشكل لهم اي عائق ومع هذا فهم يحققون هامش ربحي معقول بالعكس تماما فان المقاولين المحليين يتعرضون الى خسائر كبيرة لانهم لا يستطيعون ان يعملوا باسعار رخيصة نظرا للالتزامات المالية الكبيرة عليهم.

واضاف المقاولون بانهم تقدموا بشكوى رسمية الى مكتب العمل في المحافظة ومن ثم الوزارة والتي بدورها ارسلت لجنة من مديرية العمل من عمان الى العقبة حيث قامت بجمع وحجز جوازات المخالفين واعطوا لبعض المقاولين منهم تصفية مشاريعهم في المحافظة الا ان بعض العمال وليس للمقاولين بعد ان عادت اللجنة الى عمان حصلوا على جوازاتهم من مكتب العمل وكان شيئا لم يكن.■

بين حاناومانا

اصبح خريجو كلية الصيدلة في احدى الجامعات الخاصة بين «حانا ومانا» فوزارة الصحة لم تعترف بشهاداتهم وعلى ضوء ذلك لم يمنحوهم شهادة مزاولة المهنة اما وزارة التعليم العالي صاحبة الصون والعفاف القت باوامرها الى الجامعة لحل الاشكالية وترخيص تخصص الصيدلة قبل ان يحتج الاهالي بعد ان اشهروا افلاسهم وانفقوا كل ما في جيوبهم من نقود لتدريس ابنائهم■

قوات الـ«١٧»

نفت قوات الـ«١٧» في منظمة التحرير الفلسطينية وجود جهاز اسمه الامن الخارجي في السلطة الوطنية الفلسطينية علاقة زعماء حماس كما انه لا يوجد مكتب سري للامن الفلسطيني في عمان بل ان هناك ضابط امن سفارة دولة فلسطين اسوة بباقي شعارات الدول العربية ومهمة حماية السفارة وليس جمع المعلومات عن اي جهة كانت. ومهمة قوات الـ«١٧» وامن الرئاسة في داخل فلسطين وليس خارجها وان الامن الفلسطيني ليس بحاجة للتعاون مع جهاز الموساد الاسرائيلي■

يا جسر المحبة

بدون سابق انذار قرر الجانب الاردني وابناء العمومة يا هملالي ان يقوموا ببناء جسرين جديدين على نهر الاردن حيث تعهد الجانب الاردني بانشاء احد الجسرين الذي تقدر تكلفته بـ(٣.٥) ملايين دولار اما الجسر الثاني فسوف تتعهد بتمويله اليابان.

وتجري بهذا الخصوص اتصالات بين الاردن واسرائيل واليابان للوقوف على جميع المتطلبات المتعلقة بالجسرين.■

الغوارنة ثاروا

قدم اتحاد المزارعين في الغور مذكرة الى رئيس الوزراء يطالبون فيها حل مشاكل الديون المتراكمة على المزارعين واعادة النظر في اثمان مياه الري■

حفل توقيع غيشاني في الفينيق

قد لا يصدق القراء ان الزميل المشاغب يوسف غيشان سيقوم - كاي رجل وقور - بتوقيع كتابه الجديد (يا مدارس يا مدارس) وذلك في الندوة وحفل التوقيع التي يقيمها جاليري الفينيق مساء الثلاثاء ٦/٢٥ الساعة السابعة.

للعلم فقط الدعوة عامة■



تحقيق عالوحدة ونص

يفترض وليس كل ما يفترض يجب حدوثه ان تكون وزارة الصحة قد شكلت لجنة تحقيق عالوحدة ونص للتحقيق مع موظفين في مديرية صحة معينة في احدى المحافظات بعد ان ثبت انها قامت خلال الفترة الماضية بارتكاب اعمال فساد مالي. القضية كلها يا طويل العمر ان الموظفين كانوا يصدرون شهادات خلو امراض على نسختين الاولى تذهب مع طالبها ومكتوب عليه رسوم الشهادة البالغة ثمانية دنانير وربع في حين يكون مسجل على النسخة الثانية والتي تذهب الى صندوق المديرية مبلغ ربع دينار فقط مما يعني اختلاس ثمانية دنانير فقط■

هل تعلم

ان احد المحافظين في الجنوب (زعلان) منذ اسابيع في منزله بسبب خلاف مع وزير الداخلية.

لو كنت رئيسا للوزراء

لقمت بجولة على مكاتب الصحف الاسبوعية وتحاورت مع المسؤولين فيها للوصول الى تفاهم مشترك بما يخدم الوطن والمواطنين بدلا من لعبة القط والفار التي تمارسها الحكومة والصحافة مع بعضها البعض سعيا من كليهما للحصول على قطعة الجبنة (المواطن) الذي قد يذهب بـ(الرجلين) جراء هذا الخلاف بين الصحافة والحكومة.

عائدون.. اذا وافقوا

نظم في اريجان في هولندا مهرجان تضامنا مع اللاجئين الفلسطينيين في كل مكان تحت شعار «العودة الشاملة» دعما لمؤتمر العودة الفلسطيني، وتضمن المهرجان محاضرات وعروضا شعرية وموسيقية، ومعرض كتب ومعرض ماكولات فلسطينية.

وارسل لدعم المهرجان برقيات تأييد ودعم من اللجان التحضيرية المنتشرة في كل مكان من انحاء العالم.

مما يدل على ان حق العودة حقيقة واقعة ما لم يرفضه المدعو «بيبي»■

البلاد

الاردن - عمان - شارع الخوارزمي هاتف ٦٩٣١٠٥ - ٧٠٠٣٦٦ - ٧٠٠٢٧٧ - ٧٠٠٣٨٨ فاكس ٦٩٣١٠٦ ص.ب ٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٣

رئيس مجلس الادارة نايف الطورة

رئيس التحرير المسؤول

مدير التحرير

قسم المحليات

تصوير فوتو غرافي

القسم الاجتماعي: هشام عورتاني، موفق كمال، سحر القاسم، عطا الله الهقيش

كاريكاتير: اسامة حجاج

القسم الفني: سكرتير التحرير التنفيذي، الاخراج، صف كمبيوتر

دائرة العلاقات العامة: مدير العلاقات العامة رشيد الشنطي، سكرتير العلاقات التنفيذي ثائر الزعبي

مدير التطوير والتسويق: مازن ابو السعود

ادارة التوزيع: خالد الشويكي

الاشتراكات: الاردن: ٥٠ دينارا، الخارج: ١٥٠ دولارا

الطبعة الدولية: رئيس التحرير رائد صالحة، مدير العلاقات الخارجية محمد صيام

AL - BELAD Newspaper
RAED SALHA
P.O.POX 1042 PATERSON N.J. 07533
TELFAX:(201)872-0814

المستشارون القانونيون: مازن الحلبي، طه سلامة الرواشدة

المكاتب والمراسلون: نيويورك - واشنطن - لندن - نوتنغهام - القاهرة - بيروت - دمشق - بغداد - القدس - الدوحة - مسقط - المنامة

طبعت في مطابع الدستور





كلمة لا بد منها

ثمة حقد اشبه بالجمر تحت الرماد سرعان ما تكشف مع اول نفحة ريح اودت بنايف - شقيق والدي - الى الجويدة مؤقتا. ثمة متربصون من شاكلة «فلان» المنافس و«علان» الحاقد وآخرون يبنون بيوتهم الآيلة للسقوط من طوب عمارات ضخمة.

ثمة حزن في القلب على «عمود البيت» وثمة وجع في الخاصرة جراء خنجر الاقربين «وظلم ذوي القربى ...»

ورغم ذلك فان «نايف» ليس «البلاد» و«البلاد» ليست «نايف» وان لنايف ربا يحميه اما «البلاد» فسوف نشد عليها بالنواجذ ولسوف نمنع عنها برد الشتاء وحر الصيف ... وستبقى - بهمة الرجال - البلاد صخرة شامخة تتحطم على جنباتها قرون السادة الوقورين واصحاب الالقاب.

لقد اعتقلوا «نايف» وهو الآن تحت يدهم الا ان «البلاد» اكبر من قبضاتهم وستبقى عصية على محاولاتهم طبعا بهمة منتسبيها.

لم تكن البلاد تقصد اسقاط حكومة فهذه مهمة البرلمان - ان كان لديه همة - وليست مهمة البلاد تغيير العالم فهذه مهمة الثوريين، كانت البلاد وما زالت واظنها ستبقى مجرد مرآة تحاول ان تكون صادقة لتعكس لقرائها حجم الفجيعة التي حلت وتحل في وطنهم.

ابتداء انا لست كاتبا ولا اريد ولكنها الغصة التي وقفت في الحلق فجعلت قلمي يسيل بدم الحرقة على ما أراه من ظلم وما أراه من تنكر للجميل .. من قبل اصدقاء عاقين وزملاء شامتين وزميلات، اقصد صحفا فرحت بقرب سقوط القلعة.

رغما عنهم

● خالد الشويكي

لم اكن اريد الكتابة ولكن القلم تحرك رغما عني وكأن يد «نايف» به وجرته على هواها لاقترف ما اكتبه الآن.

سينجلي الليل ولا اظنه بعيدا وستبتسم اماني، وسيفرح طارق وسيعبس الشامتون عندما يظهر الحق وينكشف الزيف وتنجلي الحقيقة.

نايف سيعود قريبا واكثر قوة و«البلاد» ستبقى لنا ولقرائها ومريديها وابنائها رغم المحن وستبقى الحقيقة اقوى من خفافيش الظلام وانها لعودة قريبة يا نايف الى عرينك «البلاد» وكما قالت صبية في «البلاد» «شدة وتزول» نعم انها «شدة وتزول». ■

عـلـى بـلاطـة

نايف الطورة



طرف الخيط!!

لن اشاطر الحكومة «العزاء» هذه المرة .. لن اشاطرها «الشق» الذي افتتحته لتقبل العزاء بالتضامن العربي الذي «قبر» مؤخرا بعدما ادرك الجميع ان اكرام الميت دفنه .. لن اشاطرها - اي الحكومة - المجاملة على حساب النفس، واقول ان قمة الاسكندرية تجمع ايجابي واننا نتأمل منها الخير لتصفية الخلافات العربية!! .. لن اشارك الحكومة ضحكها على الذقون حينما تؤكد ان علاقتنا مع سوريا هادئة ولا يوجد بيننا عداء .. لن اشاطر الحكومة «احزانها» ولن اشاركها تشييع الجثمان لانني - على فرضية انني بالغ عاقل - لا اصدق ما يقال على الورق الذي لا يصلح الا مجلة للحائط .. لا اصدق ما يقال لان الواقع يؤكد اننا «نلعب» خارج الفريق، او لنقل اصبحنا احتياطي الفريق .. او لنقل انهم اعتبرونا في حكم المعتزلين، واقاموا لنا حفل الوداع لانهم يرحبون - كانوا ولا زالوا - باحالتنا على «المعاش».

كنت اظن - يا لسذاجتي - اننا قد تجاوزنا الرومانسية وتجاوزنا الاحلام .. ولحقنا المجاملات القبلية القديمة لاكتشف انها ما زالت تنمو داخلنا واننا ما زلنا نبحث عن «طرف خيط» لندلق انفسنا مع الجميع .. تماما كما حصل معنا في الرباط .. وكما استبعدنا في الاسكندرية .. وكما سنستبعد في غيرها!

آهات شيطانية



تشكيلات في الداخلية

تعكف هذه الايام وزارة الداخلية على اجراء تشكيلات واسعة في مختلف الدوائر والمراكز التابعة للوزارة وسوف تشمل عددا من الحكام الاداريين ومدراء الدوائر والوحدات الادارية ورؤساء الاقسام في وزارة الداخلية وذلك من اجل تطوير الية العمل وتحسين مستوى الانجاز في مختلف مجالات التعامل بين الوزارة وبين المواطنين.

مكافآت

مكافآت مالية تشجيعية مثل «الرز» وزعتها رئاسة الوزراء على اربع وزارات منها التخطيط والاوقاف والاشغال والخارجية في حين تم منح كل من الموظفين المحليين في السفارة الاردنية في انقرة مكافأة مالية مقطوعة مقدارها (١٥٠) دولارا لقاء عملهم خارج اوقات الدوام الرسمي خلال موسم الحج للعام الحالي.

اما وزارة التخطيط فقد تم الموافقة على منح كل من الموظفين والمستخدمين من ملاك الوزارة مكافأة مالية شهرية اعتبارا من بداية الشهر الحالي على ان تصرف من مخصصات الوزارة وفقا لقانون الموازنة العامة لسنة ٩٦

قوائم

بعد التأجيلات المستمرة والمتكررة من قبل ديوان الخدمة المدنية ومنذ بداية العام الحالي لاعلان قوائم التعيينات الجديدة فقد ذكر بعض المهتمين بان هذه القوائم سيعلن عنها في بداية شهر تموز المقبل .. نتمنى ان يفي ديوان الخدمة بوعوده هذه المرة لان المواطنين بداوا من مللهم يغنون «انا في انتظارك مليت».

ختم اسرائيلي

بدأت سفارة دولة اسرائيل الشقيقة في عمان بختم تأشيراتها السياحية للراغبين في زيارة الاشقاء الاسرائيليين على جوازات السفر وتلجأ السفارة الى ختم التأشير باللغة العبرية في حالة المؤقتة او في حالة الرفض.

كما ان التأشيرة الاسرائيلية لا توضع للجميع على جوازات السفر فهناك بعض الراغبين لا يتم ختم جوازاتهم.

ويذكر ان الحكومة الاردنية في بداية العلاقات الرسمية مع اسرائيل الكبرى انه لن يتم وضع التأشيرة السياحية على جوازات السفر الاردنية.

الرفاعي الى دمشق

علمت «البلاد» من مصادر مقربة ان العين زيد الرفاعي سيغادر عمان متوجها الى دمشق اواخر الشهر الحالي وذلك في زيارة خاصة تستغرق اسبوعا.

واكدت المصادر ان الرفاعي الذي تربطه بالقيادات السورية علاقة مميزة انه قد تعمد تأخير زيارته الى دمشق الى ما بعد انتهاء اعمال قمة القاهرة.

يا هملالي

قال اردنيون يقيمون في اسرائيل بان احد الاطباء اليهود قام بعلاج طفل مريض بصورة خاطئة مما ادى الى تدهور صحة الطفل وتطلب الان من ذويه معالجة طبية دقيقة ولفترة طويلة الامر الذي ارعب بعض الاردنيين المقيمين هناك وجعلهم يغيرون نغمة الاعجاب بالتقدم العلمي والطبي في (اسرائيل الكبرى).

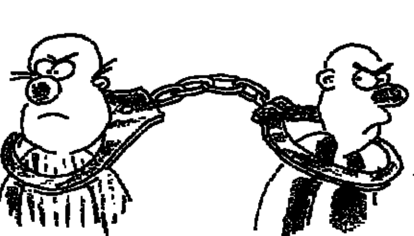




للكفيفين فقط

موظف اردني في وزارة البريد والاتصالات توصل بحمدالله الى اعداد دليل هاتف بلغه «لويس بريل» لمساعدة الكفيفين في الاردن على استخدام دليل الهاتف الذي يضم عددا هائلا من ارقام التلفونات للوزارات والمؤسسات والدوائر الرسمية والمنازل والمكاتب.

ويجري الموظف الان اتصالات مع جمعية الكفيفين الاردنية للاتصال والتشاور حول طبيعة النسخ وما يحتاجه الكفيف من عناوين وارقام الدليل.



خبر بفلوس

ضمن تنقلات الثورة البيضاء ترددت مؤخرا معلومات مفادها ان السيد رافع شاهين المستشار في رئاسة الوزراء سيعين مديرا لمدينة الحسين الرياضية بدلا من عصام عريضة الذي عين امينا عاما لوزارة الشباب، فيما تتردد معلومات اخرى ان سامي المجالي مدير شباب العاصمة هو الذي سيتسلم المنصب على العموم (يا خبر اليوم بفلوس بكرة يبقى ببلاش).

"جزر" اسرائيلي

يبدو ان الخيرات الزراعية الاسرائيلية (تزخ) على الشعب الاردني مثل المطر فاول «قطرة» صدرتها اسرائيل الى الاردن كانت (٥٠٠) طن من الجزر المزروع في جنوب فلسطين بمنطقة النقب.

وهذا الخبر الذي هل علينا سيكون مقدما لتعاون زراعي بين البلدين خلال المستقبل.

نوايا للمشجعين الرياضيين

قال وزير الشباب محمد داودية انه لدى وزارة الشباب نوايا لانشاء رابطة للمشجعين الرياضيين تحظى بصفة رسمية وقانونية تضم (١٠) مشجعين عن كل نادي.

ويذكر انه توجد حاليا رابطة للمشجعين ولكن بدون صفة قانونية تحددها وتنظم شؤونها.

(محاسن) و (وفاء)

تجري الزميلتان محاسن الامام ووفاء العقايلة اتصالاتهما المكثفة لحشد اكبر عدد من المؤيدين لهما قبيل اجراء انتخابات نقابة الصحفيين.

قالوا: قمة القاهرة ناجحة
قلنا: بكرة بذوب الثلج وبيين اللي تحته

وادرك شهريار الصباح

وفي الليلة السادسة قالت شهرزاد: بلغني ايها الملك الرشيد ذو الرأي السديد ان باشا من الحرس القديم ينوي زيارة عاصمة الامويين بهدف التقويم بعد ان خربت الامور بين الشرع وعبدالكريم.

ولكن ايها الملك الرشيد لا بد ان تعرف ان الامور بيننا وبينهم لا زالت (خربانة) والعلاقات (تعبانة) وحرسنا على الحدود (سهرانة) خوفا من تسلل او قنبلة (فلتانة).

وعندما اشتدت الحكاية وحميت الرواية سكتت شهرزاد عن الكلام المباح

اعتذار

نفى اهالي قتلى الحادث الذي وقع في معان قبل شهر وادى الى مقتل سبعة مواطنين ان يكون دولة الرئيس زيد الرفاعي قد قام عقب زيارته لذوي ضحايا الحادث بارسال مبلغ الف دينار لكل اسرة.

وقال الاهالي ان الرئيس الرفاعي قام مشكورا بتعزيتنا بابنائنا لكنه لم يقدم اي مبالغ لنا كما ذكر سابقا.

«البلاد» تعتذر لذوي القتلى عن هذا الخطأ غير المقصود.■

لا كهرباء بعد اليوم

يجلس سكان المنطقة الواقعة قرب مثلث قرية مدين القريبة من جامعة مؤتة على ارصفة الشوارع منذ ثلاث سنوات ينتظرون عطف الحكومة الرشيدة عليهم لايصال التيار الكهربائي الذي لن يصل على ما يبدو اليهم.

ويقولون في برقية رفعوها الى رئاسة الوزراء ان السلطة قامت بايصال الكهرباء لمزرعة تبعد اكثر من ثلاثة كيلو مترات عن اقرب نقطة كهرباء لان صاحبها من الوجهاء والمتنفذين بالرغم من ان عائلاتهم واطفالهم يعيشون على ضوء السراج القديمة والشموع■

اعلى ما بخيلك اركبه احسن ما يركبك

لجنة الرئيس

لجنة وزارية شكلها رئيس الوزراء لدراسة اقتراح بنقل الفوسفات الخام من المناجم الى ميناء التصدير والمجمع الصناعي في العقبة.

وطالب الرئيس اللجنة التي تضم وزراء الداخلية والصناعة والطاقة والثروة المعدنية والنقل ومناجم الفوسفات الاردنية ان يتدارسوا الموضوع تمهيدا لعرضه على مجلس الوزراء قريبا■

طار «الكادر»

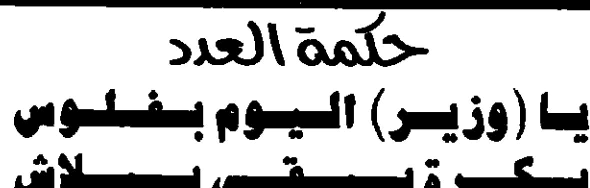
ما زال البكاء في التلفزيون مستمرا على نظام الكادر الذي لم يشمل الا البعض وصرح البعض الاخر منه دون اسباب الا التحدي والخلاف بينهم وبين المسؤولين.

فقد حاول اكثر من خمسين موظفا في التلفزيون من مختلف المناصب مقابلة وزير الاعلام لاطلاعه على مطلبهم الذي رفضت ادارة التلفزيون تنفيذه ومفاده ضرورة شمولهم بنظام الكادر اسوة بزملائهم الاخرين.

ويفكر الموظفون بالتوقف عن العمل والاعتصام امام وزارة الاعلام ما لم يجري حسم ايجابي على مطلبهم■

نعمل من اجل طرق افضل | نعمل من اجل مجاري افضل | ..... النهاية

ونا بعمل عشان احط راتبي على... الاكسات كل شهر

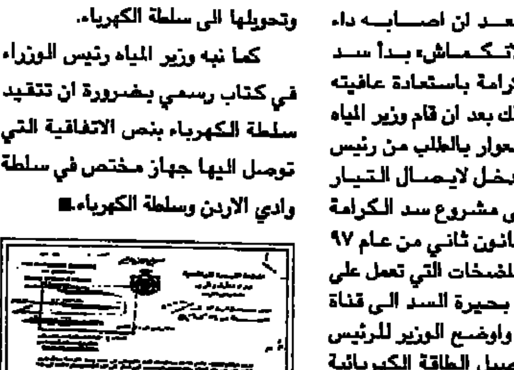


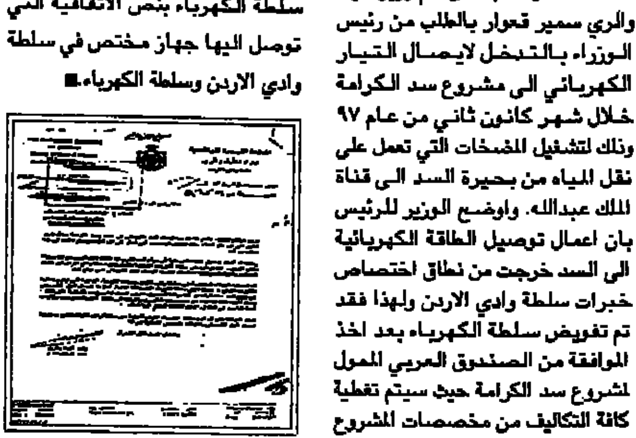
حكمة العدد
يا (وزير) اليوم بفلوس بكرة يبقى ببلاش

ابشر بطول العمر ... يا كرامة

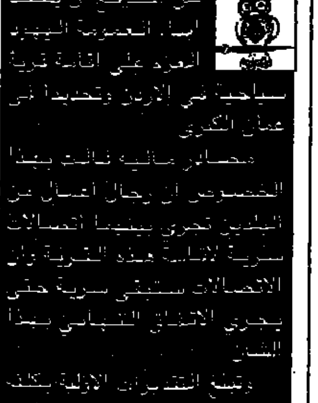
بعد ان اصابه داء «الانكماش» بدأ سد الكرامة باستعادة عافيته وذلك بعد ان قام وزير المياه والري سمير قعوار بالطلب من رئيس الوزراء بالتدخل لايصال التيار الكهربائي الى مشروع سد الكرامة خلال شهر كانون ثاني من عام ٩٧ وذلك لتشغيل المضخات التي تعمل على نقل المياه من بحيرة السد الى قناة الملك عبدالله. واوضح الوزير للرئيس بان اعمال توصيل الطاقة الكهربائية الى السد خرجت من نطاق اختصاص خبرات سلطة وادي الاردن ولهذا فقد تم تفويض سلطة الكهرباء بعد اخذ الموافقة من الصندوق العربي الممول لمشروع سد الكرامة حيث سيتم تغطية كافة التكاليف من مخصصات المشروع وتحويلها الى سلطة الكهرباء.

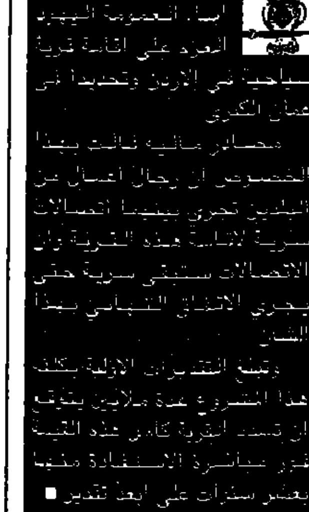
كما نبه وزير المياه رئيس الوزراء في كتاب رسمي بضرورة ان تتقيد سلطة الكهرباء بنص الاتفاقية التي توصل اليها جهاز مختص في سلطة وادي الاردن وسلطة الكهرباء■





سياحة سرية

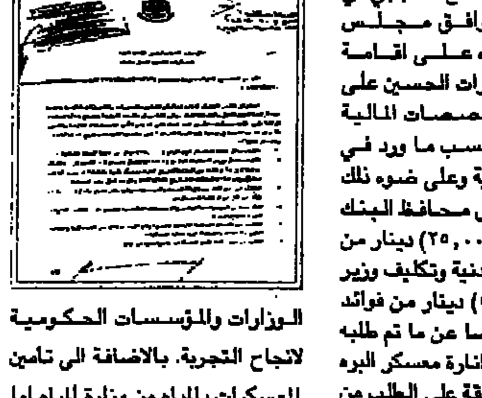




دعم المعسكرات



لدعم القطاع الشبابي في الاردن وافق مجلس الوزراء على اقامة معسكرات الحسين على ان يتم تأمين المخصصات المالية والمواد الاخرى حسب ما ورد في توصية لجنة التنمية وعلى ضوء ذلك فقد كلف المجلس محافظ البنك المركزي لتوفير (٢٥,٠٠٠) دينار من جمعية البنوك الاردنية وتكليف وزير التخطيط (٥٠,٠٠٠) دينار من فوائد القروض وذلك عوضا عن ما تم طلبه من الوزارة لتمويل انارة معسكر البره بالطفيلة. وتم الموافقة على الطلب من شركات مصانع الاسمنت والفوسفات والبوتاس لدفع مبلغ (٢٥,٠٠٠) دينار من كل شركة دعما للمعسكرات وكذلك تقديم الحافلات والادوات من الوزارات والمؤسسات الحكومية لانجاح التجربة. بالاضافة الى تامين المعسكرات بالمياه من وزارة المياه اما الطهي فسوف يتولاها القوات المسلحة الاردنية التي تقدم الملابس والباصات والقوى البشرية لادارة المعسكرات ■



يبدو ان الحكومة بعد ان «حررت» الباقورة من ايدي اليهود فكرت مرة اخرى بتحريرها من الاردنيين خاصة اولئك العمال الذين بعثوا للعمل في مجلس الخدمات المشترك بهدف المحافظة على نظافة الباقورة من الاوساخ التي تتراكم فيها بفضل السياح.

الحكومة وما ان اقامت المجلس حتى بادر بعض المسؤولين المتنفذين بالغائه لحسابات يجري تصفيتها بين نفس المسؤولين منذ الانتخابات الماضية.

وحتى هذه اللحظة ما زال العمال بانتظار عطف رئيس مجلس قيادة الثورة البيضاء بحل قضيتهم المعلقة رغم الاحتجاجات المثيرة.

وزير من الدوز العالي جدا صدم بسيارته الاسبوع الماضي سيارة احد المواطنين اثناء تعزيته باحد المتوفين في محافظة البلقاء.

الوزير لم يكلف نفسه او سائقه عناء النزول من السيارة (الشبح) للاطمئنان على صحة المواطن واطفاله الذين اصيبوا بالرعب وبعض الرضوض ولكنه اتصل مع البيت لتحضر له سيارة اخرى لنقل جناب الوزير الى بيته

وهذا المشهد انتهى بذهاب صاحب المعالي من مكان الحادث دون مجرد السؤال عن صحة المواطن او الاضرار التي اصابته.

بسبب لهفة العديد من اصحاب حافلات النقل على تحصيل خطوط نقل لهم على مختلف الطرق الواصلة بين الاردن واسرائيل وبسبب احتكار هذه الخطوط لصالح فئة محددة من المستثمرين فقد علمت «البلاد» ان البعض ممن لم يحالفهم الحظ بالاشتراك في هذه الخطوط سوف يقدمون احتجاجا لرئيس الوزراء على اعتبار ان من حقهم ان يدخلوا في هذه الشركات.

ومن المرجح ان تثير هذه القضية خلافات طويلة بين المعنيين قد تصل الى حد رفع قضايا امام المحاكم لانصاف الجميع

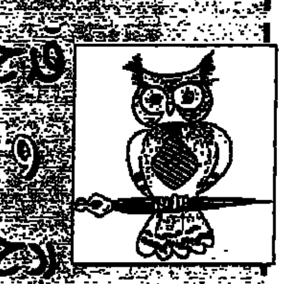


في المشمش

وزعت نقابة الصحفيين شققا سكنية على جميع اعضاء هيئتها العامة في احدى ضواحي عمان فيما قررت النقابة تقديم راتب تقاعدي لثلاثين صحفيا امضوا اكثر من ٢٠ سنة في مجال الصحافة والاعلام.

اما الخطوة الاهم التي اتخذها مجلس النقابة فكانت تقديم رواتب لعدد من اعضائها المفصولين من عملهم.

كل ذلك حدث في المشمش



اشعاعات

[illegible] يتردد في اروقة رئاسة الوزراء ان تقريرا سريا عرض على الحكومة حول ارتفاع نسبة الاشعاعات في الجنوب [illegible] ... التقرير [illegible] ... قبل المسؤولين نظرا لخطورة المعلومات الواردة فيه ...

تجديد

عدد من النواب يقومون ... بترويج فكرة تمديد عمر مجلس النواب ... معلومات تؤكد ان التجديد قائم لا محالة.

احراج

نواب من التيار المتحمس ... لاحراج الحكومة والنقب ... عرض قانون الانتخاب على الدورة الاستثنائية بدل الدورة العادية القادمة.

فساد

وزارة محترمة جدا قامت بفصل ثلاثة موظفين بحجة محاربة الفساد ولا شيء غير الفساد.

شهود عيان قالوا ان الموظفين المفصولين ليس لهم دخل بالفساد وان الفاسدين ما زالوا قيد العمل.

هناك محاربة فساد والا ...

ملف

موظفون في وزارة خدمية جهزوا ملف تجاوزات الوزارة منذ عهد الوزير السابق وحتى عهد الوزير المتربع على الكرسي الان.

الملف سيجري نشره قريبا والوزير لا يعرف بحقيقة الحال وهذا الامر والله يستر.

مجرد جدار

مخالف في الجنوب وضع ... رأسه براس جدار عتيق حول احد البيوت واصر على هدمه رغم احتجاج صاحب البيت ... الامور تطورت ووصلت الى الداخلية وربما الرئاسة الحكومية.

المهم جاء لارضاء صديق المحافظ فقط.

ايدز

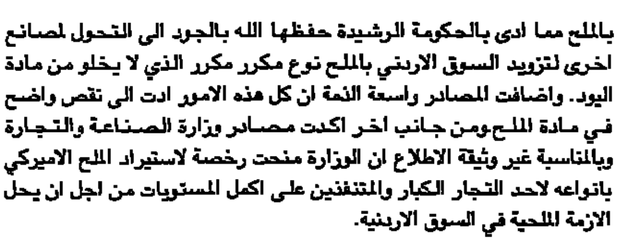
المعلومات المتسربة من مدينة العقبة ثغر الاردن الباسم تشيع ان هناك عددا ليس بسيطا من الشباب المصابين بمرض الايدز الخطير وان المرض نقل عن طريق معاشرتهم للسائحات الاسرائيليات. حوله.

يتردد

يتردد بين الاوساط التعليمية ان احدى المدارس الخاصة جدا اقامت حفلة تخرج لطالباتها في فندق فخم وكانت التقاليد تقتضي ان يدخل الشاب الى القاعة وهو يتأبط ذراع الفتاة ومن ثم يتم تبادل القبلات امام الاهل المسرورين لتخرجهم. الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

استيلاء

وزير يطالب بالعدالة على كل الامور لصالحه وقلم بالاستيلاء على الف دونم في ...



ربما لمهاجمة المريخ
تدريبات عسكرية اردنية امريكية على «ضو القمر»

من المقرر ان تقيم القوات المسلحة الاردنية والاسطول الخامس الاميركي للبحارة والمارينز تدريبات عسكرية تعرف باضوء القمر اللانهائي). وتبدأ في الحادي والعشرين من حزيران الجاري الى العاشر من شهر يوليو ١٩٩٦، وتتيح تلك التدريبات لقوى البحرية الاميركية والقوات العسكرية الاردنية التدريب جنبا الى جنب وتدعيم العلاقات العسكرية وتطوير التنسيق والتعاون بين القوى الاردنية والاميركية، والتمرين جزء من برنامج تدريبي ثنائي بين القوى العسكرية الاميركية للفرقة المركزية الاميركية وقوى الجيش في الاردن.

وسوف تصل القوات الاميركية على متن باخرة الى ميناء العقبة ويتم نقلها الى منطقة التدريبات قرب القنيطرة جنوب عمان، وستتواجد لجنة اعلامية اردنية واميركية في موقع التدريبات لتقديم اية مساعدة ممكنة للصحفيين والاعلاميين.

وفور اعلان الاردن لهذه التدريبات المشتركة ببعديها الارضي والجوي بعد ان اقتربت التدريبات الجوية من النهاية ظهرت اشارات سورية وعراقية عبرت عن استياء كبير من توسيع قاعدة التعاون العسكري بين الادارتين الاردنية والاميركية.

العراق وسوريا كانا في السابق قد عبرا عن عدم رضاهما لهذا التعاون خاصة في هذا الوقت الذي تعتبره سوريا حرجا جدا في ظل تأزم عملية السلام في المنطقة. وهو ما يشير الى نية الادارة الاميركية ممارسة خطط جديدة على سوريا وتلويح بالقوة للعراق بهدف اجبارهما على تتبع سياسة اميركا واسرائيل الجديدة في المنطقة.

بطبيعة الحال فان الاردن اكد على عدم وجود اي نوايا ضد جيرانه من هذه التدريبات وانها تدريبات لرفع جاهزية الجيش الاردني فقط كما ان الاردن يضع خططا سنوية لتدريبات مشابهة مع دول عربية وصديقة. ■

البلاد

بسركة

سامي الزبيدي

انا لست نملة!

عالم غريب الا ان الاغرب منه هو احتماله .. حركة دائمة بين نقطتين متحركتين لذلك فنحن او على الاقل انا في حالة ثبات نسبي .. يلعن ابو انشتاين لاسباب كثيرة اهمها انه اكتشف حقائق علمية فهمنا عناوينها فقط فضيعنا الاول والتالي.

اكره الزبيدية(١) واهلها واكره عمان وعلاقاتها واكره الكرك ومادبا والشونة الجنوبية اؤكد الجنوبية تحديدا .. مجتمع نمل ولا ارغب ان اكون نملة، تخيلوا اننا جميعا نمل اسود نشيط ، نقضم طرف فطيسه او صحيفة لا فرق.

«قوة يا خلف (٢) جملة لا بد من قولها ان انا عبرت قوس النصر الذي يتوج مدخل منتجع الزبيدية ... «وهاي جايز» ان دخلت جريدة الصياد وقد اشتم الحكومة حتى لو عتب على جنابي دولة ابو عون (٣) .. حتما ساقول نقيضها ان حمي وطيس المناكفة .. ليس جبنا فانا اعرف نفسي ولكنها السياسة التي تبرر الجبن او الحكمة.

ونايف (٤) ما يزال ينتظر الفرج تماما كعاشق ينتظر امرأة قد لا تجيء .. وفي هذه الاثناء تتواصل الرحلات المكوكية الى معهد الجويدة ولا بد من سبب جوهري يدفعني الى مواصلة الزيارة الى ذلك المعهد العظيم .. اتراها الصداقة التي لم تكن متينة بما يكفي فيما مضى واصبحت الان ملتبسة لا ادري؟ كل ما اعلمه انني مضطر لمواصلة الزيارات المكوكية!!

يلعن ابو الصداقة .. من قال ان النمل يعرف الحب او الصداقة؟!

(١) الزبيدية: قرية اردنية يكثر فيها حاملو القناوي وسكانها مستفزون دائما بلا سبب .. كسائر الاردنيين.
(٢) خلف- مكتشف كوكب اورانوس
(٣) ابو عون: هو عبدالكريم علاوي الكباريتي رئيس وزراء الاردن
(٤) نايف الطورة: مواطن اردني يقضي فترة نقاهة اجبارية في احد المنتجعات
(٥) معهد الجويدة: معهد ابحاث متخصص في حقوق الانسان. ■



«عيش وملح» بين الحكومة والشعب

يعزو المواطنون الاردنيون اختفاء مادة الملح من الاسواق نتيجة لاغلاق مصنعين للملح احدهما مصنع الازرق الذي يزود السوق الاردني بكميات كبيرة من الملح وان اغلاق المصانع جاء بعد ان صدرت مواصفات خاصة لاضافة مادة اليود الى مادة ملح الطعام والمائدة الا ان هذه المصانع رفضت قرار دائرة المواصفات والمقاييس التي اكتشفت دائرة للمقاييس ان الملح يخلو من اليود متاخرا جدا وكانت حجة المصانع لرفض قرار المواصفات والمقاييس ان سعر اليود في الاسواق العالمية مرتفع جدا.

مصادر وزارة التموين واسعة الذمة اكدت للبلاد ان ملح مصنع الازرق غير صالح للاستهلاك البشري وتوجد فيه شوائب كثيرة ويحتاج الى تكرير وقد اعطت الحكومة مصنع ملح الازرق اكثر من مهلة لتصويب اوضاعه الا ان ادارته لم تلتزم بذلك بل انها ضربت قرار الحكومة عرض الحائط وهددت اكثر من مرة بعدم تعديل الملح الى مخابز الفقراء وامتنع عن تزويد السوق المحلية بالملح مما ادى بالحكومة الرشيدة حفظها الله بالجود الى التحول لمصانع اخرى لتزويد السوق الاردني بالملح نوع مكرر مكرر الذي لا يخلو من مادة اليود. واضافت المصادر واسعة الذمة ان كل هذه الامور ادت الى نقص واضح في مادة الملح ومن جانب اخر اكدت مصادر وزارة الصناعة والتجارة وبالمناسبة غير وثيقة الاطلاع ان الوزارة منحت رخصة لاستيراد الملح الاميركي بانواعه لاحد التجار الكبار والمتنفذين على اكمل المستويات من اجل ان يحل الازمة الملحية في السوق الاردنية.

صحيح ان مواصفات الملح الاميركي افضل من ملحنا ولكن كان من الممكن احداث تغييرات جذرية على مستوى تصنيع الملح الاردني ليصبح في مستوى الملح الاميركي ولكن العقلية التجارية ترفض ذلك لان الارباح المستحقة في الملح الاميركي تفوق الارباح التي من الممكن ان يحققها انتاج الملح الاردني. ■

الضحية.. الموظفون الغلابا
زوابع حكومية في وجه اتحاد المزارعين

زوبعة زراعية هبت رياحها على اتحاد المزارعين حاملة معها جملة من التداعيات التي تنذر بمواجهة حقيقية بين الاتحاد والحكومة.

المواجهات ستبدأ اولا حول مخصصات الاتحاد التي حجرت عليها الحكومة بحجة تراكم ديون قديمة على الاتحاد يقال انها تراكمت منذ ما يزيد عن (١٥) سنة مما ادت الى احتمال حرمان العاملين في الاتحاد من رواتبهم بسبب العجز المالي.

رئيس الاتحاد السيد ممدوح عفاش العدوان قال للبلاد ان وزارة المالية تضع العراقيل الكثيرة امام الاتحاد وبشكل غير مبرر وكأن بينهما ثأرا قديما يجري تصفيته الان.

الاتحاد وفي محاولة لانقاذ ما يمكن انقاذه رفع مذكرة سريعة لرئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي يوضح ما اصاب الموظفين من فقر «مدقع» جراء العجز المالي الذي تسببت فيه الحكومة جراء عدم دفعها مبلغ ربع مليون دينار كمخصصات مالية من موازنة العام الماضي.

وبحسب قول رئيس الاتحاد «العدوان» فان قانون الاتحاد الجديد والذي سيعتبر اتحاد المزارعين في الاغوار فرعا من الاتحاد العام لمزارعي المملكة يعد ان كان الرئيس هو الذي ادخل المزارعين واتحادهم في مرحلة حرجة لا يعلمون كيف ستسير بها الامور المتعلقة بعلاقتهم بالاتحاد الحالي.

الجدير بالذكر ان عدد الاعضاء في الاتحاد ٦ الاف عضو بلغت المستحقات الواجب عليهم تسديدها كرسوم عضوية ما يقارب (٧٥) الف دينار لم تسدد منذ سنوات. ■

سكر والله سكر

قدمت مؤسسة للشرق الاوروبية عرضا مغريا لوزارة التموين لاستيراد مادة السكر التي ستوفر على خزينة الدولة ما لا يقل عن (٢١) مليون دولار اميركي خلال سنة ونصف من مادة السكر. وانه سيتم حسم قيمة العمولة القانونية لوكيل الشركة البائعة في البنك البريطاني للشرق الاوسط في عمان وانه لا مانع لدى الشركة من استضافة لجنة من وزارتي التموين والصحة وجمعية المستهلك لزيارة مصافي السكر وحقول قصب السكر ومشاهدة العملية من انتاج وشحن وفحوصات ضرورية للسكر التي ستجلب للمستهلك الاردني.

كما ان الشركة تعهدت بتقديم كفالة حسن تنفيذ بقيمة ٥٪ من كامل قيمة العقد في حالة تعاون وزارة التموين وهذا يعني بان الشركة التي تقدمت للوزارة بالعرض ستقدم تماما ما قيمته باخرة كاملة زنتها (١٢,٥٠٠) طن بمثابة كفالة حسن تنفيذ لوزارة التموين مما سيلزم الشركة الام «البائعة» بالانتظام في التسليم وبهذا تصبح قيمة كفالة حسن التنفيذ تماما مساوية لقيمة الاعتماد البنكي الحكومي.

الا ان وزارة الفقراء العزيزة رفضت النظر بالعرض المقدم من الشركة الا بعد ان تقدم كفالة بنكية غير مشروطة مقدارها ٢٪ من القيمة التي سيتم توريدها.

الشركة وجهت كتابا الى وزارة التموين بتاريخ ١٩٩٦/٥/٩ يتضمن استعدادها لتقديم كفالة باي كمية ترغب الوزارة بشرائها وان تصل الكفالة الى ٥٪ من قيمة كامل الكمية المراد شراؤها. الا ان وزارة التموين لا زالت تتعنت بقرارها الذي سيوفر على خزينة الاردن ٢١ مليون دينار في المقابل يصبح سعر كيلو السكر للمستهلك بـ٢٤ قرشا بدون الكوبونات التموينية. ■



تنتظر حكومتنا رفيعة التهذيب بلهفة المشتاق القرار التركي المتوقع ان يصدر قريبا وينص على تزويد الاردن بكميات كبيرة من المياه بوسائل مختلفة بعد ان ادركت - اي الحكومة - ان السنوات القادمة ستشهد شحا كبيرا في المياه ستؤدي الى ازمة حقيقية اذا لم يجر البحث عن مصادر اخرى في اقصى سرعة.

وبطبيعة الحال البحث الحكومي لم يستمر طويلا ليتم اختيار تركيا اغنى الدول بالمياه لتزويد الاردن بما يحتاجه منها.

وعليه فقد شنت حكومتنا هجوما دبلوماسيا متكررا على الاراضي التركية استهدف اقناع المعنيين هناك بحاجة الاردن ووضعه الصعب لكميات كبيرة من المياه الامر الذي دفع صاحب الجلالة الملك الحسين الى زيارة تركيا عدة مرات والالتقاء مع الرئيس التركي سليمان ديميريل للتباحث معه بهذه المسألة.

الامر المؤكد ان صانع القرار التركي وفق معلومات اكدتها مصادر مطلعة للبلاد قرر تزويد الاردن بالمياه ولكنه لم يحدد بعد بشكل قاطع الكمية والتوقيت المناسبين للتزويد الا ان المعروف والمتفق عليه ان يكون خلال السنتين القادمتين على ابعد تقدير حسب قول مسؤول تركي.

ولكن ما هو الموقف السوري والعراقي من ذلك؟

هنا لا يخفى على احد ان العراق لم تصدر عنه اي ردود فعل بعد على تزويد الاردن بالمياه التركية الذي ربما يؤثر على نسبة الجريان في نهري دجلة والفرات ولكن كانت ردة الفعل واضحة في اشارات ارسلت الى تركيا تتعلق بتزويد اسرائيل بمياه تركية مما اعتبرته العراق تحديا تركيا جديدا لها لا يمكن السكوت عليه.

وسوريا من جهتها فقد ابدت تحفظا غير معلن بل بشكل مبطن على تزويد الطرفين الاردن واسرائيل بالمياه التركية وانها تستعد فعليا الى افشال اتمام اي عمليات بهذا الخصوص اذا ما تم تجاهلها والتعرض لحصصها من المياه المارة اليها من الاراضي التركية.

وبذلك فان المؤشرات حسب قول دبلوماسيين تدل على احتمالية دخول الدول المعنية في ازمة سياسية تتوجها قضية المياه بخلافات طويلة وعريضة لا يعرف كيف سيكون شكلها او مضمونها اذا لم يجر ايجاد صيغة تفاهم جماعية تؤدي الى الاتفاق. ■



حب من جانب واحد بين الاردن واسرائيل

تحمل الاتفاقات الموقعة بين الحكومة الاردنية الرشيدة والحكومة الاسرائيلية الشقيقة تناقضات اسرائيلية حيال ما يسمى بالسلام الدافئ مع الاردن لا سيما واننا لم نتلق من اخواننا الاسرائيليين سوى الكلام المعسول خاصة بالاتفاق التجاري حيث تعرض هذا الاتفاق لكافة انواع الاعاقة والتأخير خصوصا الصادرات الاردنية الى مناطق الحكم الذاتي.

مصادر اقتصادية اكدت ان حجم التبادل التجاري بين البلدين وصل الى عشرة اضعاف لصالح اسرائيل ففي الوقت الذي بلغت فيه الصادرات الاردنية لكل من مناطق الحكم الذاتي واسرائيل (٥٧) الف دينار كانت الصادرات لاسرائيل تزيد عن نصف مليون دينار خلال عام ١٩٩٥.

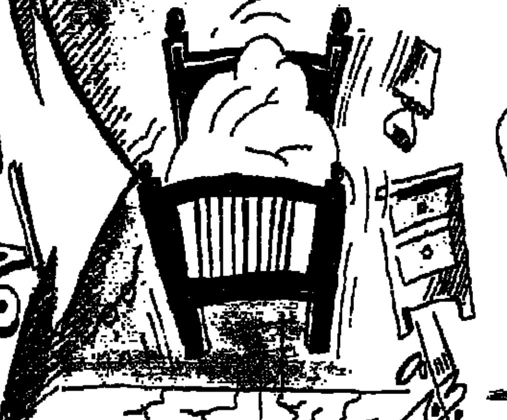
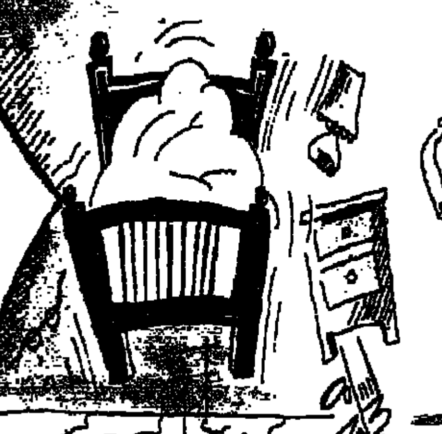
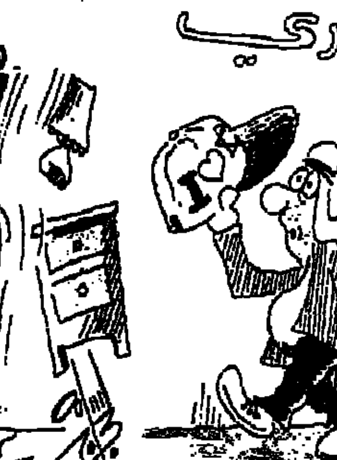
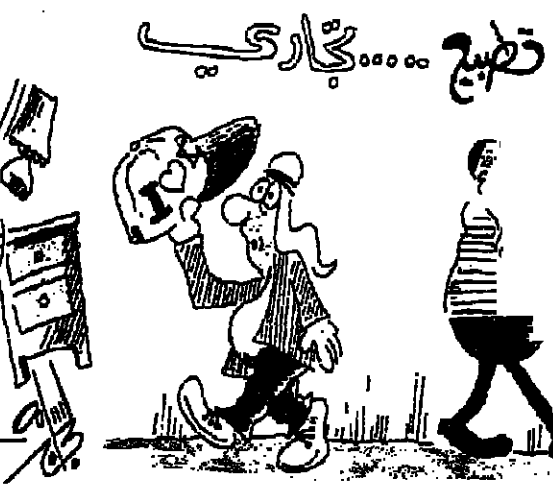
واضافت المصادر ذاتها ان القيود الموضوعة على حركة التجارة الاردنية الفلسطينية محكومة بموضوع المعابر لان الجانب الاسرائيلي في اطار المسؤولية الامنية يضع ما يمنع تنفيذ الحد الادنى من العلاقات التجارية التي يرغب بها الفلسطينيون كما ان اسرائيل الكبرى تركز على بعض المعوقات امام انسياب الصادرات الاردنية الى المناطق الفلسطينية سواء ما يتعلق منها بالاجراءات الفنية والرسوم التي تفرضها اسرائيل على السلع والبضائع الاردنية المسموح بتصديرها الى الضفة والقطاع كما ان اسرائيل الشقيقة قد حققت الكثير من مكاسب السلام مع الدول العربية خاصة زيادة الاستثمارات الغربية والاسيوية وزيادة التعامل مع البلاد العربية خاصة مع الدول التي عقدت معها اتفاقيات اضافة الى ان اسرائيل تدرك جيدا الامكانات الهائلة لهذه المنطقة التي ضعف التبادل التجاري فيها بحيث وصل الى حوالي مليار دولار في حين وصل حجم تعامل اسرائيل الخارجي مع العالم حوالي (١٤٠) مليون دولار.

واكدت هذه المصادر ان رجال اعمال اردنيين وفلسطينيين وخليجيين يخططون للاستثمار في اسرائيل مثل شركة الاقبال المسجلة في الاردن واسرائيل ويملكها اردنيون وفلسطينيون ورأسمالها حوالي ٥٠ مليون دولار بالاضافة لشركة السلام القطرية برأسمال (٢٥٠) مليون دولار.

كما يبدو ان الاردنيين والفلسطينيين اكثر حماسا من الاسرائيليين للانفتاح الاقتصادي وخاصة في الاستثمار في اسرائيل بدل ان يكون استثمارهم في بلادهم. ■





هدد بالانسحاب من جامعة الدول العربية

قنبلة صدام في قمة القاهرة

● كتب ـ المحرر السياسي

انتهى (عرس) قمة القاهرة التي شهدت كواليسها احداثا مغايرة لما شهدته قاعتها الرئيسية تفاوتت بين (الخلافات الثنائية) (الاردن وسوريا) والمصالحات الثنائية ايضا (مصر والسودان) وغيرها الى جانب الغيابات الهامة (صدام حسين، الحسن الثاني) وغيرها من الكواليس فماذا جرى في كواليس قمة القاهرة

الاهداف المصرية

رغم ان قمة القاهرة طبخت خلال اسبوع واحد بداية بقمة القاهرة الثنائية بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد وانتهت بقمة دمشق الثلاثية بين الرئيس مبارك والاسد وولي العهد السعودي الامير عبدالله ومرت بقمة العقبة بين جلالة الملك الحسين والرئيسين ياسر عرفات ومبارك الا ان المعلومات السرية التي حصلت عليها «البلاد» تقول ان فكرة القمة بدأت تتبلور في ذهن الرئيس مبارك منذ سبعة اشهر وتحديدا بعد قمة عمان الاقتصادية مباشرة.

وتقول مصادر سياسية اردنية ان القاهرة اجرت اتصالات مكوكية تضمنت تسليم دعوات القمة للملوك ورؤساء العرب اعقبتها اتصالات اخرى تبلور اجندة اعمال القمة ولكن قبل ان نتعرض لموضوع اجندة الاعمال يجب الاجابة على السؤال التالي:

لماذا هذا الاصرار المصري على عقد القمة وبمعنى اخر ما هي اهداف مصر من هذه القمة؟

سياسيون يقولون ان مصر ارادت بالدرجة الاولى وبعيدا عن مصطلحات مثل لم الشمل العربي و المصالحة الثنائية تريد تكبير دورها القيادي الاقليمي لا سيما بعد ان عززت موقفها بدعم من دول كانت القاهرة تصنفها على قائمة المنافسين لها على الدور الاقليمي مثل «الاردن، سوريا، السعودية».

ولم تقتصر الاهداف بل تعدت الى وجود رغبة مصرية لبث رسالة الى الاميركيين ان القاهرة لا زالت موجودة على الساحة بعد ان بدأ الاميركيون يتجهون في اتصالاتهم الاقليمية نحو بؤر اخرى الاردن في المسألة العراقية وسوريا في المسألة اللبنانية».

خلاف الاجندة

كان التحدي الاكبر الذي واجه قمة القاهرة هو موضوع اجندة القمة حيث سعى المصريون الى تحديد المواضيع بعد ان بدأت بوادر الخلافات على بنود جدول الاعمال والرغبة التي ابداها بعض الزعماء العرب في عدم التطرق الى مواضيع معينة حتى لا تؤثر الخلافات في وجهات النظر على مناخ القمة.

الزعيمان مبارك والامير عبدالله حسما مسألة عدم دعوة العراق لتفادي اي اشكالات وبالتالي ابعد الموضوع عن اجهزة الاعمال ولم تشهد مسألة عدم دعوة العراق اي خلاف بين الزعماء العرب.

ورغم وجود قرار عربي رسمي بمقاطعة العراق على غرار قرار المقاطعة العربية لمصر في اعقاب كامب ديفيد فان قمة دمشق ارتأت عدم توجيه الدعوة لبغداد لتأمين انعقاد القمة باوسع مشاركة ممكنة على ان تترك مسألة عودة العراق الى مرحلة قادمة. ويتوقع ان يوفد الرئيس المصري حسني مبارك مبعوثا خاصا لبغداد في اعقاب القمة للاطلاع على موقف العراق من جهود تنقية الاجواء العربية وتحقيق المصالحة واستعداد بغداد لتلبية المطالب التي ترى دول عربية ان على العراق تنفيذها لتقريب عودته للصف العربي.

وقالت المصادر ان مبارك اوفد وزير الثقافة فاروق حسني الى الكويت عشية قمة دمشق لتسليم رسالة للشيخ جابر الاحمد الصباح الذي حمل الوزير المصري رسالة جوابية. وسعت القاهرة ايضا الى ابعاد مسألة التطبيع مع اسرائيل عن اجندة المؤتمر لتجعل الاجندة تحتوي على عنوان واسع في هذا الاتجاه هو عملية السلام الى جانب عنوان اخر اوسع وهو لم الشمل الى جانب بند اخير هو ما يستجد من اعمال لتتاح الفرصة امام القادة العرب لطرح مواضيع ذات طابع خلافي باعتبار ان توقيت القمة الاتفاق على مسألة السلام ودعت الى اعتبار ذلك العنوان الكبير للقمة وان الظروف لا تتحمل اثارة قضايا وتبادل اتهامات خصوصا في موضوع السلام مع اسرائيل.

اوراق مصرية

مصر طرحت ورقتين مهمتين خلال القمة الاولى تنص على تشكيل مجموعة عمل لتسوية مسألة عودة العراق الى الصف العربي تضم مبارك والسلطان قابوس والشيخ زايد آل نهيان والثانية عقد قمة عربية سنوية حيث علم ان النية اتجهت لدى القادة العرب لعقد قمة جديدة في كانون الثاني من عام ١٩٩٧ في احدى العواصم العربية التي لم تحدد مكانها بعد فيما طرح الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة العربية فكرة تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ قرارات القمة وتكليف الامانة العامة للجامعة بعقد اجتماع غير عادي لوزراء الخارجية لتنفيذ قرارات القمة.

هيمنة سورية

سوريا التي حاولت الهيمنة على القمة لدرجة جعلت بعض مسؤوليها يطلق عليها اسم (قمة سوريا العربية) انطلاقا من ان سوريا لعبت دورا كبيرا في عقدها كما حاولت سوريا التخفيف من مخاوف ايران بان تؤدي القمة الى عزلها عربيا لكنها تسعى لتقارب عربي عربي فرضه عليها فوز نتنياهو ولهذا وقعت دمشق بين فكي الكماشة الحصول على رضا ايران وتوفير دعم عربي ضد اسرائيل.

خلاف اردني سوري

وتقول مصادرنا ان السوريين عملوا على تفويت الفرصة على الاردن ومصر لتحويل القمة الى جلسة ثانية لقمة شرم الشيخ لا سيما بعد ان اجرى الاردن اتصالات مع عمان والامارات والبحرين للضغط على دمشق لتحديد موقفها تجاه ايران.

هذا الخلاف السوري الاردني جاء بعد اتهامات من الاردن لدمشق بتقديم تسهيلات لارهابيين يستخدمون الساحة الاردنية الا انه تقرر بعد الشك السوري بوجود علاقة بين عمان والاتفاق الاسرائيلي التركي وهو ما تربطه دمشق بمسألة التطبيع مع اسرائيل التي انقسم الموقف خلالها الى قسمين واضحين الاول ضم سوريا بالدرجة الاولى التي حظيت بتأييد خليجي ولا سيما قطري.

وهو ضد التطبيع والثاني الاردن المؤيد للتطبيع الذي حظيت بتأييد مصري وهو ما جعل السوريين يلوحون بالورقة الايرانية بمواجهة المصريين والعراقية بمواجهة الاردنيين.

الاردن خلال لقاء الحسين والاسد رفض هذه الاتهامات وقال ان عمان لم تسع الى تحويل القمة الى قمة لمكافحة الارهاب لكنه لا يقبل صرف النظر عن هذا الموضوع بعيدا عن اي مجاملات.

ورفض الاردن ايضا الصيغة السورية بالعودة الى مظلة مدريد لان هذا يعني اعادة وضع الفلسطينيين تحت المظلة الاردنية وهو ما لا يريده الاردن.

«البلاد» علمت ان لقاء الحسين الاسد تضمن شكوى سورية بان الاردن يستخدم خبراء اسرائيليين لمراقبة الحدود الاردنية السورية مما يضر بامن سوريا وهو ما تفهمه جلالة الملك كما نفى الاسد تقديم سوريا لاي تسهيلات لاعضاء الفصائل الفلسطينية المعارضة بالقيام بعمليات ارهابية ضد مسؤولين اردنيين او سياح اجانب يزورون الاردن.

وعمل السوريون خلال القمة على احياء مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل الذي يتخذ من دمشق مقرا له الذي لم يعقد اي اجتماع منذ «٦٠» اشهر في خطوة وصفها مراقبو المؤتمر انها محاولة سوريا لجر المؤتمر ليقف ضد التطبيع.

مصر والسودان

الرئيس المصري حسني مبارك كان الاكثر اصرارا على انجاح القمة فتناسى مؤقتا خلافه مع الرئيس السوداني عمر البشير فأوفد مبعوثا «بروتوكوليا» لدعوة البشير للقمة الا ان هذا المبعوث لم يجر اي محادثات رسمية مع المسؤولين السودانيين بواسطة الرئيس السوري حافظ الاسد واستجابت من القاهرة لمبادرة مصالحة قادمة من الخرطوم وافق المصريون على بحث خلافاتهم مع السودانيين ولكن بشرط تسليم مصطفى حمزة المتهم الاول في اغتيال الرئيس مبارك في المحاولة الشهيرة في اديس ابابا.

مصالحات ثنائية

المصالحتان الاردنية والسورية والمصرية والسودانية لم تكونا الوحيدتا في قمة القاهرة حيث شهدت كواليس القمة مصالحة اولية بين ليبيا والكويت بعد ان اعتذر الرئيس الليبي معمر القذافي عن تصريحات اعتبرتها الكويت اساءة لها وكذلك بعد ان عقد لقاء بين الرئيس القذافي والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لمحو ما في القلوب من الضغائن بعد طرد الفلسطينيين من ليبيا ولقاءات سرية وعلنية مختلفة بين جلالة الملك الحسين والشيخ سعد العبدالله ولي العهد الكويتي واخر بين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح والشيخ الصباح مهدفتا تنقية الاجواء بين الكويت من جهة والاردن واليمن من جهة اخرى التي توتر في اعقاب ازمة الخليج غياب الحسن الثاني.

غياب الملك الحسن الثاني عن القمة كان ايضا حديثا سيطر على اجواء القمة ذلك ان اشعاعات دارت حول وجود تنافس بين الرباط والقاهرة على استضافة القمة «القاهرة والرباط استضافتا اكثر من ثلثي القمم العربية التي عقدت من بينها ثماني قمم في الرباط وحدها» وهو ما نفته المصادر التي تقول ان سبب الغياب المغربي يعود الى ثلاثة اسباب اولها رغبة المغرب اعطاء رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب نتنياهو فرصة كافية قبل الحكم عليه وثانيها اعتراض المغرب على عدم دعوة العراق وثالثها ان المغرب شعر بان التحضير للقمة جرى بسرعة وكان يجب التريث اكثر قبل عقد القمة.

قنبلة صدام

لم يستطع الزعيم العراقي صدام حسين ان يترك القمة دون ان يفجر فيها قنبلة كعادته دائما فقد علمت «البلاد» ان صدام هدد القادة العرب بالانسحاب من جامعة الدول العربية وانه قد ابلغ مجلس قيادة الثورة العراقي بذلك وهو ما جعل القادة العرب يطرحون مسألة العراق الشعب ويتدارسون سبل رفع الحصار عنه على ان تؤجل عودة العراق الى الساحة العربية الى وقت اخر.

انزعاج امريكا

رغم كل التصريحات التي اظهرت عدم انزعاج الاميركان من قمة القاهرة الا ان معلومات تؤكد ان واشنطن سارعت بارسال رسالة الى الرئيس المصري مبارك تتطابق فيها بعض التوضيحات عن القمة وابدت خلالها قلقها من مواقف القاهرة تجاه التعهد بالدفاع عن ليبيا في حالة تعرضها لعدوان ورفض تأييد الحظر على ايران ودعم اعادة العلاقات العربية مع العراق والتصعيد ضد الاتفاقات العسكرية التركية الاسرائيلية والوقوف ضد التعاون الامني الاميركي الاسرائيلي.

ويتوقع ان يقوم وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر بداية الاسبوع القادم في جولة في المنطقة يطلع خلالها على ما جرى في كواليس القمة من القادة العرب قبل ان يلتقي نتنياهو ويعمل على ثنيه عن بعض افكاره وعلى العموم انتهت القمة بسلام بدون مناوشات شبيهة بحرب الاطباق الطائرة التي جرت خلال قمة عام ١٩٩٠ في القاهرة ايضا بين وزيري الخارجية الكويتي والعراقي ان استثنينا الحرب الكلامية التي وقعت قبيل الافتتاح الرسمي بين رئيس الوزراء الاردني وزير الخارجية عبدالكريم الكباريتي ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع ■

للقضاء على الدولة الفلسطينية

اسرائيل تطرح الكونفدرالية الثلاثية

اعاد الليكود الاحلام الاسرائيلية الكبرى التي يدغدغ بها مشاعر شارعه الانتخابي ولكن هذه المرة من البوابة الاصعب، البوابة الفلسطينية والحلول المقترحة ليكوديا لها ورغم رفض اردني متواصل لهذا المشروع ورغبة فلسطينية لاحيائه تقف اسرائيل حاملة راية شكل الحل النهائي.

«البلاد» تسرب الى ادراجها مشروع وثيقة تتحدث عن الكونفدرالية الثلاثية الاردنية - الفلسطينية - الاسرائيلية اعدها وزير ليكود سابق وحظيت بتأييد الحزب كشكل نهائي للقضية الفلسطينية.

شكل العلاقة او الحل النهائي هو اكثر ما يقلق الليكود والذي يرى ان الحلول السهلة تكمن في التطرف بشكليه الايجابي والسلبي فالسلبي من وجهة نظرهم يكمن في الانسحاب الشامل من الضفة الغربية اما الايجابي فهو ضم الضفة لدولتهم.

هذه الحلول المتطرفة من وجهة نظرهم لا تدع مجالا لاي غموض حول جوهرها ولكنها مع ذلك لا تحظى بالتأييد المطلق وهناك شك ازاء جدواها ومن جهة اخرى وحسب منطقهم بان الحلول الممكنة اذا صح ذلك هي حلول متعرجة ومعقدة ويجب ان يكون الحل الممكن مقبولا ومتفقا عليه.

شكل الحل الذي يفترضه الليكوديون مربوط بجملة عوامل اهمها قبوله لدى العالم العربي وجزء من العالم الاسلامي حتى لو رفضت اوساط فلسطينية متطرفة على حد قولهم حتى تظهر اسرائيل بمظهر الدولة المبادرة وليس الرافضة لمقترحات الاخرين واخيرا فان الحل النهائي يعرضه الليكوديون ويناقش الان لتنفيذه على الارض بعد اقراره داخليا هو حل كونفدرالي للقضية الفلسطينية ليس توراة نزلت على موسى في سيناء بل هو خيار واحد من عدة خيارات تستحق الدراسة.

وكذلك فانهم يرون الحلول (البسيطة) المتمثلة باقامة دولة فلسطينية او ضم المناطق المحتلة لاسرائيل او الحكم الذاتي على الاشخاص وليس على المناطق هي حلول غير مقبولة لدى غالبية الاطراف ذات العلاقة فانه يجب البحث عن طريق اخر.

ان احد الحلول الممكنة هو اقامة اتحاد كونفدرالي (او فدرالي) ثلاثي: اردني - اسرائيلي - فلسطيني، وهذا الاتحاد الكونفدرالي ليس من الضروري ان يكون متجانسا فالجزء الفلسطيني يمكن ان يكون مرتبطا بالاردن بصورة اوثق من ارتباطه باسرائيل. ان الحل سيكون بين دولتين ومنطقة تحمل بوادر الدولة بدون ان تكون دولة كباقي الدول اذ سينقصها الاستقلال العسكري الامني ويمكن ان يتم تنفيذ هذا المشروع على مراحل وان امكانية التنفيذ يمكن ان يتم على مراحل موجهة نحو الاردن خصيصا وفي حالة امتناع الاردن عن الانضمام الى الاطار الكونفدرالي الثلاثي. فانه يمكن تركه وشأنه الى ان تصبح ظروفه مهيأة لذلك وستكون حقوقه كشريك ثالث محفوظة له كما هو وارد في المشروع. ويقول المشروع ان مثل هذه الخطوة تدحض الادعاءات القائلة ان الخيار الاردني ليس له وجود في الواقع حتى وان لم تحظ بموافقة مبدئية من جانب الاردن.

ويحسب المشروع فان سلبيات الكونفدرالية الثلاثية انه من الصعب توحيد هيئات مختلفة من حيث تكوينها كاتحاد المملكة الاردنية الهاشمية بنظام جمهوري (دولة اسرائيل) مما يخلق حالة عدم انسجام لا يمكن تسويته الى جانب عدم وجود انسجام اجتماعي وجغرافي وثقافي بين شعبي الاردن واسرائيل وكذلك عدم وجود عدد مشترك.

ويمضي المشروع الذي يعد احد مشاريع اسرائيلية عديدة بهذا الشأن نحو الايجابيات حيث يقول ان الاتحاد الكونفدرالي يلبي طموحات سكان الضفة الغربية وقطاع غزة وكذلك فان اغلبية الفلسطينيين سيرحبون بهذا المشروع ذلك انه سيكون منقذا لهم من السيطرة الاسلامية وكذلك يخلق اجواء اقتصادية مناسبة تؤدي الى حركة اقتصادية مناسبة تؤدي الى حركة في السوق الفلسطينية بالدرجة الاولى. وبحسب المشروع فان الاتحاد الكونفدرالي المقترح يحلم بخلق منفذ له على البحر المتوسط عبر الضفة اولا واسرائيل ثانيا ويجعل من الاردن قوة اقتصادية فاعلة ويفتح المجال امام اسرائيل للانفتاح اقليميا على دول المنطقة.

ويقول المشروع ان الاتحاد الكونفدرالي يحول دون منح الفلسطينيين دولة مستقلة تماما بكل ما يحمله وجود مثل هذه الدولة من اخطار كما انه يطوق ما يسمى بـ(الخيار الاردني) ولكنه لا يقضي عليه الى الابد.

ويقول المشروع انه اذا قامت دولة فلسطينية فان تدخل اسرائيل سيكون داخل اراضي دولة ذات سيادة الامر الذي يجعلنا عرضة لضغوط.

وبموجب الحل الكونفدرالي فان قيام الدولة الثالثة (الضفة الغربية) سيكون مرهونا بالتوصل الى اتفاق دولي وفي هذه الحالة لن يكون تدخل عسكري من اسرائيل في اراضي دولة ذات سيادة بل في منطقة متفق عليها سلفا بانها ستكون عديمة القدرة العسكرية والامنية. ويضيف ان الحل الكونفدرالي يمكن اسرائيل من معالجة قضية غزة على انفراد الامر الذي يفتح المجال امام حلول اخرى ويمنح قدرا من المرونة للمعنيين بالامر اما مشكلة القدس فيمكن حلها بسهولة وذلك بالاعلان بان القدس ستكون عاصمة اسرائيل وعاصمة الاتحاد الكونفدرالي.

ويمكن المشروع اسرائيل من ان تقول للعالم انها تبذل كل ما بوسعها لمنح الفلسطينيين ما تستطيع باستثناء الجوانب الامنية والاستقلال التام وعندئذ سيتفهم العالم مشاكل اسرائيل الامنية اما اذا رفض العرب هذا الحل فان المشكلة ستكون مشكلتهم هم ■

● أقول كلمتي وامشي

خالد محادين

الموتى لا يوقعون شهادات وفاة!!

لم تحضر بغداد قمة القاهرة

لم توجه الدعوة الى العراقيين لكي يكونوا الى جانب اخوتهم الاعداء في قمة عربية طارئة.

وبغداد التي لم تحضر كانت حاضرة بكل قامتها.

والعراقيون الذين لم توجه اليهم الدعوة كانوا هناك وكان اقصرهم قامة اعلى من اعلى نخلة عربية، لم تبع كبرياءها ولم تبايع على جراحها.

كانت الحجة المعلنة ان الظروف لم تنضج حتى تكون بغداد حاضرة بين عواصمنا وان الجراح لم تتوقف عن النزف حتى يتقدم العراقيون لاخذ مقعدهم بين مقاعد الاخرين.

انها الحجة المعلنة التي يمكن دحضها بسهولة. فليس صحيحا ان ما بين العراقيين وبعض العرب من الحقد والعداء هو اكبر واعمق مما بين بعض العرب وبعض العرب ممن تبادلوا العناق والابتسامات والشد على الايدي.

هل نتحدث بصراحة فنقول: ان الود المفقود بين الاشقاء السعوديين والاشقاء العراقيين هو في حجم وعمق وسخونة الدفء المفقود بين الاشقاء العراقيين والاشقاء الكويتيين.

وهل نتحدث بصراحة فنقول: ان المسافة الان بين القاهرة والخرطوم ليست اطول او اقصر من المسافة بين القاهرة ودمشق او دمشق وبغداد او بغداد وعمان او عمان ودمشق او ... او ...!!

انها كانت قمة الخلافات والاختلافات ولهذا ليس هناك ما يبرر عدم دعوة بغداد او ارسال بطاقة الى العراقيين.

لا تريد ان نتدخل في شؤون الاخرين الداخلية ولا ان نوجه اصابعنا بالاتهام نحو شقيق هنا وشقيق هناك ولاننا نعرف حالة اليباس والجفاف التي انتهت اليها اوضاع الوطن واوضاع الامة فان من الخيانة ان نلقي عود ثقاب على هذا اليباس.

لا نريد ان نتدخل فنتحدث عن تآمر عاصمة عربية على اخرى ونظام عربي على اخر لهذا نعطي انفسنا بعض الحق في ان نتحدث عن انفسنا وعن عاصمتنا هذه التي قبل ان تنتهي من حملتها على بغداد لتخلد الى راحة مؤقتة بدأت حملتها على دمشق.

لماذا، لماذا يحدث هذا، لماذا لا يفسر لنا واحد فقط ماذا يجري عندنا ومن حولنا حتى نكون مع انفسنا اكثر شجاعة ومع عاصمتنا اكثر اقداما وحتى لا نتهم باننا لا نبدو متحمسين بما فيه الكفاية للدفاع عن وطن وعاصمة وشعب لا ينشغل الاخرون الا بالتآمر عليه وهز طمأنينته وتحويله الى هدف مرة لست وثلاثين عملية ارهابية ومرة لسبعين الف عملية ارهابية؟!

يعلن مسؤول اننا لن نواصل التزام الصمت.

كلنا يواصل ولا يتحدث.

ويعلن مسؤول اخر اننا لن نسكت على المحاولات الارهابية ولكنه يواصل السكوت ويواصل الناس انتظار عمليات الكشف.

ويتقدم مسؤول ثالث فيعلن اننا لن نعتذر فنتساءل نعتذر لمن ونعتذر لماذا ونعتذر كيف ونعتذر متى ولا نجد من يرد على تساؤلاتنا.

ثمة عمليات سباق تظهر في لحظة ملامح ابطالها وتختفي في لحظة ثانية هذه الملامح بين مسؤولين يعتقدون انه لا يمكن بناء هذا الوطن نموذجا الا بالوقوف على اعلى مبنى في عمان واطلاق الشتائم في اتجاه المشرق وفي اتجاه الشمال وفي اتجاه الجنوب وفي اتجاه الغرب ولكن المساحة محدودة!!

ثمة حالة تسود بلدنا وتحتاج الى وقفة طويلة معها، لتشخيصها والاتفاق على خطورتها او عدم خطورتها والتعامل معها بالمضادات او المقويات اخذين في الاعتبار ان ليس هناك وطن يمكن ان يبنى وتحل مشكلاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية باختيار دور الشقي الذي لا يقيم علاقة طيبة مع شقيق.

كان الكثيرون يقولون ليس من المصلحة الوطنية او القومية ان تكون كل خطوة في اتجاه بغداد خطوة عن دمشق وان تكون كل خطوة في اتجاه الرياض خطوة عن بغداد، وان تكون كل خطوة في اتجاه القاهرة خطوة عن الخرطوم فواسطة العقد ان تكون على مسافة واحدة من كل العواصم بدفء المشاعر ودفء اللسان، والا مال العقد بالواسطة وصار مكانها خلف الاذن لا تراها عين ولا تسمعها اذن.

بدأنا بقمة القاهرة وانتهينا الى كل عواصمنا، وذلك عندما تختار تركيا رجل اوروبا المريض وزير خارجيتها ليهدد القادة العرب بان احدا لا يستطيع ان يضيف باية بلاغة ممكنة وصفا للصورة المأساوية التي صرنا عليها.

وبدأنا بقمة القاهرة وتغيب بغداد ونحن نبتسم فمحاولة سجن الديك وراء حائط من الاسمنت في غرفة مغلقة حتى لا يصيح ويطلع النهار، والمحاولة الساذجة بابقاء المصيبة خارج الامم المتحدة سنوات كثيرة وطويلة محاولتان لا تختلف عنهما محاولة تهميش بغداد او جعل العراقيين خارج امتهم، فالعراقيون ليسوا حمولة باص ولا حفنة خارجين على القانون ولكنهم كانوا وما يزالون اصدق بوصلة في تاريخ الامة والحصول على شهادة موتهم هو الامر المستحيل فالاحياء وحدهم الذين يستخرجون شهادات الوفاة لمن يمضوا للقاء وجه ربهم ووجوه عارهم وانكسارهم وهوانهم.

● نافذة ●

فؤاد ابوحجلة



لماذا هدنة حماس الآن؟!

ليس في هذا الوقت السيىء ما يغري بالمجاملة او يغوي بالصمت لذا ارجو من الاخوان في حماس ان يعذروني على هذه الصراحة في التعليق على دعوتهم الاخيرة الى هدنة مفتوحة مع اسرائيل الليكودية.

بداية، اجاهر باندهاشي من هذه الدعوة التي جاءت في اسوأ ظروف العمل الفلسطيني واتساءل مثل الكثيرين غيري عن سر الحكمة في طلب الهدنة مع نتنياهو الذي يرفض الانسحاب من الخليل ويريد الاحتفاظ بكل القدس ويعلن بكل صراحة معارضته لاي استقلال فلسطيني. وأتساءل ايضا عن سر هذا الميل الى التهدئة والهدوء مع طرف حاقد وشرس، بعد ان رفض الاخوان قبل اشهر معدودة، اي هدنة مع طرف حاقد ايضا لكنه كان يقر بحق الفلسطينيين في دولة!!

هل نتفق مع التحليل القائل بان حماس هي التي اوصلت الليكود الى حكم اسرائيل؟

يبدو الاقرار بهذا التحليل خطيرا لانه يعني في النهاية معارضة حماس لقيام دولة فلسطينية ويبدو في غاية الخطورة لأنه يفجر تساؤلات كثيرة وخطيرة عن اسباب ظهور الحركة في وقت ظهورها وعن اسباب تمسكها بمعاداة السلطة الوطنية الفلسطينية التي تطلب منها الآن الوساطة مع الليكود واسباب رفضها الاعلان بانها حركة جهادية فلسطينية الهوية.

لن استرسل اكثر حتى لا اقع في مطبات الاستنتاجات ومحاذيرها الكثيرة لكنني استعيد مقولة البعض بان اليمين يحالف بعضه دائما حتى وان كان يولجه بعضه احيانا.

ولن ازيد على ما تؤكده الوقائع والارقام بان الدول العربية والاسلامية الغنية دعمت جماعات افغانستان بثمانية عشر مليار دولار خلال عامين وقدمت للثورة الفلسطينية ملياري دولار خلال خمسة وعشرين عاما.

ولعلني مخطيء في التحليل والاستنتاج والنية .. وآمل ان اكون مخطئا. ■

جرادات: السلطة تتحكم وتورط المستثمر الاردني ثم تعطي المشروع للمحاسيب

سلطة اقليم العقبة افشلت مشروع عجائب البحر الاحمر

● كتب. طه ابو ردن

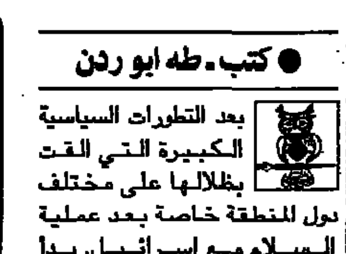
بعد التطورات السياسية الكبيرة التي القت بظلالها على مختلف دول المنطقة خاصة بعد عملية السلام مع اسرائيل. بدأ المستثمرون الاردنيون يتجهون نحو الاردن وبرغم هذا الاندفاع نحو الاستثمار في الاردن الا اننا نجد احيانا بعض العراقيل امام الشروع في عملية الاستثمار والقصة التي بين ايدينا تبين العراقيل لانشاء مشاريع سياحية ضخمة والتي وضعت امام احد المستثمرين الاردنيين من تعقيدات ادارية وبيروقراطية في العمل وتفاصيل القضية: ان الدكتور علي جرادات رجل اعمال كان مغتربا خارج الاردن منذ (١٥) عاما في هولندا حيث اعلنت سلطة اقليم العقبة رغبتها في استثمار شاطىء ساحة الثورة العربية الكبرى في مدينة العقبة لاقامة منشأة في الماء مقابل الجدار الاسمنتي الذي يشكل واجهه ساحة الثورة العربية الكبرى بأجرة سنوية رمزية دون تحديد لحجم ومساحة هذه للنشأة.

التي تقدمت له مؤسسة المشرق الاوروبية هذا العطاء الذي تم الموافقة عليه بكتاب من سلطة الاقليم مؤرخ بـ ١٩٩٤/٢/٥ يتضمن انه لا مانع لدى سلطة اقليم العقبة من ناحية المبدأ من عمل الانشاءات المطلوبة في العرض الذي تقدمت به المؤسسة على ان يجري تعميم العمل بعد مدة ستة اشهر من تاريخه اما بالنسبة للعلاقة التعاقدية بين السلطة والمؤسسة فستتم على ضوء التقسيم الذي سيجري بعد عرض الموضوع برمته على مجلس الادارة لتحديد الايجار وبدل الايجار. وبتاريخ ١٩٩٤/٣/٦ تقدمت مؤسسة المشرق الاوروبية بالدراسات والمخططات المبدئية للمشروع «عجائب البحر الاحمر» المنوي اقامته على ساحة الثورة العربية الكبرى وتقديم عينات من الطاولات والمقاعد الخشبية ومجسم للمطعم الدائري والذي يتضمن ٣ مطاعم فوق سطح الماء وصالة مطعم تحت الماء بمساحة (١٦٠٠)متر وطابق علوي يحتوي على مرافق ترفيهية سياحية بكافة اشكالها ونفق زجاجي بطول (١٠٠) م للتنزه تحت الماء للاطلاع على الحياه البحرية بالاضافة الى مواقف للقوارب واليخوت.

سلطة اقليم العقبة بعثت بكتاب مؤرخ في ١٩٩٥/٢/٩ الى مؤسسة المشرق العربية يتضمن انه كانت المؤسسة الجهة الوحيدة التي تقدمت لهذا المشروع وبناء على ذلك وبعد الاطلاع على ما قدمتها المؤسسة من رسومات توضيحية فان السلطة تعطي المؤسسة اشعارا بالنية لديها لتكليف المؤسسة بالقيام بهذا المشروع وعلى المؤسسة توفير كافة البيانات لاثبات قدرتها واستعدادها لتنفيذ هذا المشروع ضمن فترة زمنية مقبولة والا ستضطر السلطة الى البحث عن مستثمرين اخرين مما ادى بالمؤسسة بتوجيه كتاب الى سلطة اقليم العقبة يتضمن ان على السلطة منح المؤسسة نسخة لمسودة عقد الايجار المعتمدة من قبل السلطة كي تستطيع المؤسسة تقديم الكفالات للمشروع لا سيما وان تمويل المشروع قد اصبح مضمونا برأسمال اردني بعد مساهمة بعض الاعيان وشخصيات اردنية.الا ان سلطة اقليم العقبة بقيت متمسكة ومتعنتة في رأيها بعدم تقديم مسودة عقد الايجار حيث طفش المستثمر الاردني الى اسرائيل من اجل الاستثمار فيها حيث لا يوجد هناك عراقيل وتعقيدات ادارية تواجه المستثمرين.

من جهته اكد الدكتور علي جرادات مدير عام مؤسسة المشرق الاوروبية للبلاد ان الخسائر التي تكبدتها المؤسسة نتيجة التعنت الواضح لدى سلطة اقليم العقبة بلغت (٣٥٠) الف دولار حيث كلفت المؤسسة شركة بريطانية باعداد الدراسات والمخططات اللازمة واتفقت على هذه المخططات والدراسات (١٣٥) الف دينار اردني.واضاف جرادات انه عرض مشروع عجائب البحر الاحمر على بعض الشخصيات الاردنية التي اكدت انها لا تتورط مع سلطة اقليم العقبة قبل على الاقل على النص النهائي لعقد الايجار وان السلطة تتصرف بمواضيع الاستثمار وكأنها عطاءات ممولة من قبلها.

واوضح انه نتيجة ذلك قام بزيارة لمدينة ايلات ووجد كل الترحيب والتسهيلات من المسؤولين هناك حيث عرضوا عليه تقديم الارض اللازمة وفي اي موقع يختاره ودون اي تعقيدات في الاجراءات القانونية بل لم يكن هنالك اية اشكالية في لقاء اي مسؤول مهما كانت صفته مؤكدا انه انهى عمله هناك في مرحلة قياسية واشار الى ان احد رجال الاعمال هناك قدم له هدية لمشروعه وهي عبارة عن ٤٠ مترا يبلغ ثمنها مليون دينار تشجيعا للاستثمار وتساءل الدكتور جرادات هل يتم توريط المستثمر ثم التحكم به او تطفيشه ثم اعطاء المشروع لآخرين او مقربين من جهات معينة وهذا ما يعاني منه وطننا الحبيب وبالذات في ثغر الاردن الباسم.ومن جهته قال الدكتور فايز الخصاونة رئيس سلطة اقليم العقبة لـ«البلاد» ان سلطة اقليم العقبة قدمت لمؤسسة المشرق الاوروبية كافة التسهيلات الا انها فشلت في تقديم الكفالة للمشروع التي كان منوي اقامته على ساحة الثورة العربية الكبرى وان البنود الاساسية واضحة جدا ولم تستطع المؤسسة الاستمرار بذلك المشروع. ■


● كتاب من سلطة اقليم العقبة موجه الى المؤسسة

● مخطط لمشروع عجائب البحر الاحمر

● كتاب من سلطة اقليم العقبة

مؤتمرات «حق العودة» تتواصل في عواصم العالم

● كتبت. سمر حدادين

بعد ان قفزت اتفاقيات السلام التي وقعت مع اسرائيل عن مسألة حق العودة وتقرير المصير للفلسطينيين عن قصد ارتفعت الاصوات التي تنادي بعقد مؤتمر على نطاق واسع لمناقشة المستجدات بهدف الضغط بكافة الاشكال على صناع القرار في الدول العربية واميركا واسرائيل لحثهم على ادخال قضيتي «حق العودة وتقرير المصير» ضمن أولوياتهم خلال اول لقاء يجمع الاطراف المعنية في المستقبل.

ولشدة اهتمام فلسطينيي الشتات بهذه المسألة بدأ الاعلان من اكثر من جهة عن تشكيل هذا المؤتمر حيث انطلقت اول صيحة من واشنطن وتحديدا من ابناء الجالية العربية والفلسطينية وعلى رأسهم د. هشام الشرابي. ولعقد المؤتمر الاول الذي ضم العديد من اصحاب العلاقة اما المؤتمر الثاني فكانت انطلاقته الاولى من اوروبا وتحديدا من هولندا وضم في صفوفه فصائل جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني.

وبالرغم من تشابه الاهداف بين المؤتمرين الا ان كل مؤتمر يعمل بطريقة مستقلة عن الاخر اذ تؤكد المعلومات الراشحة للبلاد على ان مجموعة اشخاص مستقلين يجرون محاولات جادة وحثيثة لتوحيد المؤتمرين لضمان تأثير اكبر لقرارات المؤتمر على الصالونات السياسية في العالم ويقول د. لبيب القمحاوي عضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر العودة (واشنطن) ان مؤتمرهم بانتظار اي اتصال من الجانب الاخر من اجل التشاور للالتقاء عند نقطة تفاهم واحدة.

ومع اختلاف الوسائل ورغبة البعض في التوحد فان كل طرف يسعى جاهدا لاستقطاب الاحزاب الاردنية من كافة اطياف اللون السياسي وهو ما اكدته مصادر (البلاد) بقولها لقد عقد الثلاثاء الماضي في لقاء بين مؤتمر حق العودة (هولندا) شارك فيه عطا عبدالحافظ ومحمد الملاح مع النائب الاسلامي د. محمد الحاج والشيخ فوزي خليفة والشيخ عبدالرحيم جبارة في جبهة العمل الاسلامي بالرصيفة.

هذا اللقاء جاء بعد لقاء كان قد تم مع الناطق باسم نواب جبهة العمل في البرلمان النائب حمزة منصور لاستمالة الاسلاميين الى صفهم في حين اكد حزبي مطلع ان الاحزاب الاردنية تنظر الان في قضية دعم مؤتمر حق العودة الذي يتزعمه د. الشرابي ود. لبيب قمحاوي الا ان هذا المصدر لم يؤكد اشتراك حزب الجبهة في المؤتمر.

مصادر من داخل جبهة العمل الاسلامي اكدت لـ«البلاد» ان الاسلاميين يشعرون بضرورة التريث قبل اتخاذ قرار دعمهم لاي مؤتمر قبل ان يتأكدوا من استقلالية المؤتمرين وعدم تبعيتهم لاي دولة او منظمة.

ويقول النائب الاسلامي د. همام سعيد ان فلسطين لا تقبل حقا قليلا مع باطل كثير ولا تقبل باقل من التحرير الكامل وبدل مؤتمرات حق العودة واللاجئين والنازحين يجب ان تكون مؤتمرات لنصر المجاهدين ومؤسسات دعم الشهداء واسرهم وايتامهم ولتكن العودة في ظلال الرماح والسيوف وتحت راية القرآن الكريم:

ويبدو ان حمى التسابق على الاحزاب الاردنية لم يقتصر على حزب جبهة العمل الاسلامي فقط بل كسب مؤتمر د. هشام الشرابي لحق العودة الجولة باستمالته حزبي الوحدة الشعبية وحزب الشعب الديمقراطي (حشد) اما جبهة العمل القومي (حق) فقد اعلنت بصورة غير رسمية تأييدها لمؤتمر جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وكلا المؤتمرين يسعيان الى جذب شخصيات اردنية معروفة بمواقفها القومية فمؤتمر د. الشرابي يضم في صفوفه دولة احمد عبيدات ود. يوسف سمور د. علي محافظة والكاتب الصحفي جورج حداد وحاكم الفايز وسليم الزعبي وطارق التل ود. يعقوب زيادين اما مؤتمر العودة (هولندا) فقد استقطب كلا من الكاتب الصحفي فخري قعوار وشخصيات اخرى.

وتقول المعلومات السرية لـ«البلاد» ان شخصيات اردنية متخوفة من جعل الاردن وطنا بديلا للاجئين والنازحين الامر الذي دفع هذه الشخصيات للعمل بجهود حثيثة لانجاح مساعي مؤتمر حق العودة بصرف النظر عن الجهة المنظمة له لقطع الطريق على اية محاولات لترسيخ مفهوم التوطين اينما كان وخاصة في الاردن.

ومن جهة اخرى كان يوم الخميس الماضي بداية الاعلان الرسمي خلال مؤتمر صحفي عن مؤتمر حق العودة (واشنطن) حيث تحدث فيه كل من د. هشام الشرابي و دولة احمد عبيدات ود. لبيب قمحاوي وقالوا في مؤتمرهم الصحفي انه تم اجراء اتصالات مع اصحاب الرأي والمثقفين والاحزاب والنقابات المهنية وشكلت لجان تحضيرية لمؤتمر حق العودة في كل من الوطن العربي واميركا الشمالية واوروبا كما تجري اتصالات مع مخيمات اللاجئين في الداخل.

ويسعى المؤتمرون لجمع عدد اكبر من التواقيع من كافة قطاعات المواطنين نساء ورجالا ومن كافة الفئات العمرية لتأييد المؤتمر.

وقال د. هشام الشرابي لـ«البلاد» انه لم يتم تحديد مكان وزمان انعقاد المؤتمر حتى الان واضاف انه سيقرر في مرحلة قادمة .. ربما في مطلع العام القادم – والكلام للشرابي – وقال في معرض حديثه لـ«البلاد» انه يأمل ان ينجح المؤتمر بشكل حقيقي ليكون عنده القدرة لتنفيذ اهدافه.

وقال انه لن يفكر بارسال اي دعوة الى القمة العربية المنعقدة في القاهرة اوصت بتوجيه رسالة للمطالبة بدعمهم للمؤتمر.

وقال د. لبيب قمحاوي لـ«البلاد» انه يفضل انعقاد المؤتمر في دولة عربية لكسب تأييد وشرعية اكبر في حالة انعقاده في دولة اجنبية مشيرا الى انه اذا كانت الظروف كانت معاكسة سيعقد في دولة اجنبية.

اما مؤتمر الفصائل الفلسطينية فهم يفضلون انعقاده في دولة اجنبية حتى لا يتم الضغط عليهم من اي دولة او جهة كما انهم يسعون لجذب فلسطينيي الشتات ممن يحملون جنسيات اجنبية لدول كبرى، مثل اميركا. ■

(الاونروا) شكلت لجانا لذلك والحكومة قالت (اوكي)

توطين (اللاجئين) في الاردن

يجمع المراقبون السياسيون على ان المنطقة بدأت فعليا بالدخول في مرحلة «الحسم النهائي» لقضية التوطين التي طال الحديث حولها بين تأكيد على دخول الاردن تحديدا في اتمامها عبر وسائل دولية مختلفة وبين نفي اردني رسمي للتعامل مع هذ القضية على اعتبار ان الخوض فيها يدخل صانع القرار السياسي في الاردن بمأزق داخلي وخارجي هو بغنى عنه الآن.

ومع ذلك فان المعلومات المؤكدة تشير الى ان جهات دولية تعمل وبصورة حثيثة لتمويل ودعم مشاريع تنموية داخل المخيمات الفلسطينية هدفها بالظاهر تقديم المساعدة للاسر الفقيرة لكن باطنها يهدف الى التشجيع على توطين الفلسطينيين في الاردن داخل هذه المخيمات التي ستتحول بعد زمن الى قرى سكنية عندما تتحسن الاحوال المعيشية فيها.

ولعل الزيارات الدورية التي يقوم بها رئيس صندوق النقد الدولي خلال تواجده بالاردن للمخيمات الفلسطينية دليلا كافيا حسب قول المراقبين عن السعي باتجاه تحويل المخيمات الى تجمعات توطين السكان وكذلك زيارات وفود من صندوق النقد الدولي الى الاردن تتخللها بالضرورة زيارات الى المخيمات للاطلاع على الاوضاع ودراسة للمشاريع التي يمكن ان تقام هناك وسبل تمويلها من اجل تحقيق الهدف غير المعلن دوليا.

وتؤكد المعلومات المتسربة لـ«البلاد» ان وكالة الغوث الدولية (الاونروا) وفي سبيل تنمية المجتمع المحلي للمخيمات الذي تشرف عليها قامت بتشكيل مجموعات خاصة يطلق عليها اسم مجموعات الدعم الذاتي في مخيمات اللاجئين بالاردن.

وحسب المصادر نفسها يأتي تشكيل هذه المجموعات لمساعدة ممن تتوفر فيهم الخبرة والمهارة الفنية لاقامة مشاريع وينقصهم الراسمال اللازم لذلك.

وعلمت «البلاد» ان مثل هذه المجموعات تم تشكيلها في مخيمات جرش، الوحدات، البقعة، ومخيم حطين، ويجري في الوقت الحالي تشكيلها في بقية المخيمات.

هذه المجموعات قامت باجراء عمليات مسح جغرافي شامل للمشاريع القائمة في كل مخيم ودونتها في كشوفات خاصة تتضمن الراسمال اللازم لكل مشروع وعدد العمال الذين يحتاج اليهم ومقدار الدخل الشهري وما هو مدى نجاحه واسباب الفشل او النجاح وكذلك مصادر التمويل وكيفية الحصول عليها.

وتضم كل مجموعة في صفوفها ثمانية او اثنى عشر عضوا يدفع كل واحد منهم مبلغ خمسة دنانير شهريا في البداية وسيستمر الى حين انتهاء الفترة التدريبية حيث تقوم وكالة الغوث الدولية (الاونروا) بدفع عشرة اضعاف المبلغ المدخر وبعدها تباشر المجموعة باقراض اعضائها بالتدريج مبلغا هو بمثابة رأسمال المشروع الذي يقترضه العضو المقترض وتتم الموافقة عليه.

هذه الاموال التي دفعتها الوكالة والمدخرات الشهرية الثابتة والارباح ترصد في احد البنوك وتبدأ المجموعة باقراض اشخاص من خارجها او العمل على تشكيل مجموعة جديدة لان المبالغ المتوفرة لديها تشكل بنك مجتمع محليا.

ومن الجدير ذكره ان المجموعات الخاصة بكل مخيم تتوزع في عملية المسح الجغرافي لحين تقوم كل منها بمسح شارع معين لغرض اعداد الكشف الشامل.

وتبدو للوهلة الاولى هذه المشاريع فقط من اجل دعم المحتاجين والاسر الفقيرة واصحاب المواهب والخبرات الا انها تثير الشكوك حولها وخصوصا في ظل اجتماعات الاطراف المعنية بقضية اللاجئين التي تطلق وعود ابرامة الى اصحابها والمشاريع التي ذكرت سابقا ليست هي الوحيدة التي تهدف الى التوطين فهناك مشاريع دعمتهم السفارة الكندية ووكالة الغوث وصندوق النقد الدولي ممثلا مشاريع مباني جمعية اصدقاء الطفل ومدارس وكالة الغوث التي بنيت على الطراز الحديث وكلفت مبالغ طائلة والمجمعات التجارية الحديثة وصرف عليها مبالغ كبيرة وجمعيات رعاية المعوقين وجمعيات عديدة ثقافية وتعليمية تغري البقاء داخل المخيمات.

ومن المؤشرات على الابقاء على المخيمات الغاء الدعاوى القضائية التي رفعت على اراضي المخيمات في نهاية العام الماضي ومطلع هذا العام على مخيمات (الحسين، شنلر، الوحدات) كانت ستطال باقي المخيمات الا انه بصورة او باخرى تم لملمة الموضوع واقفال ملفات القضايا كاشارة على الاعلان عن بقاء المخيمات مكانها. ■



شبيلات يوجه رسالة لزملائه من وراء القضبان

المواطنون اصبحوا سياحا لا شأن لهم بهموم الوطن

يبدو ان قضبان السجن لم تقف عائقا امام نقيب المهندسين ليث الشبيلات في متابعة نشاطاته السياسية، اذ استطاع بعد جهود كبيرة وبمساعدة اصدقائه وهيئة الدفاع التي تولت قضيته من اصدار رسالة وجهها الى زملائه المهندسين بعنوان «امليت من السجن» حيث تعرض نقيب المهندسين لمرحلة السلام التي نعيشها والى الاوضاع العامة التي يعيشها المجتمع العربي والمحلي معتبرا: «ان احد الاسباب الرئيسية لاستفحال الازمة هو سكوت الاحرار وانقلاب المواطنين الى سياح لا شأن لهم بالوضع الداخلي لدرجة اصبح فيها للسياح الاجانب صولة وجولة واحترام لا يحلم بها المواطنون على حد تعبير الشبيلات اذ لا يجرؤ احد على ازعاج خاطر هؤلاء السياح حتى لو شتموا العرب والمسلمين والمواطن على ما يبدو لم يعد له رأي في اي شيء يتعلق بمصيره بل مجرد اموات تدب على الارض».

و قال نقيب المهندسين في رسالته: «لا بأس على نقيبكم ولكن البأس كل البأس على الساكتين عن الحق الا ترون انه حقق في الشهرين الاوليين من اعتقاله معظم بنود برنامجه في المرحلة التي مضت وهذه البنود هي بان النقابات قد نجت تماما من الكيد ولم تهزما الخطابات الرسمية الشرسة حسب تعبير الشبيلات والتي ما هي الا سحابات صيف ستتقشع وانقشعت الغمامة بالكامل بل وسقطت الحكومة التي تولت اكبر مصادقة مع النقابات. كما تكلم المهندسون باسم الشعب الاردني عندما اعادوا انتخاب نقيبهم باغلبية ساحقة رغم وجوده في السجن وبعثوا برسالة مفتوحة برفض التطبيع ورفض بيع القطاع العام ورفض قوانين العيب التي يندى لها جبين حتى القرون الوسطى والتي تمنع الناس من ابداء ارائهم الا سراً».

واضاف الشبيلات مخاطبا زملائه المهندسين «لقد ثبت صحة موقف نقيبكم في بيانه (في الثابت والمتغير) بعودة اللاجيء الانقلابي العراقي الى حتفه مرويا من المشروع الاسرائيلي الاميركي الهادف الى تقسيم العراق».

واضاف «لقد حقق نقيبكم كل ذلك من وراء زنزانته، وان بقاءه وزملاءه السياسيين واصحاب الرأي في السجن يحقق برنامجه في الكشف عن عيوب المجتمع يحتاج الى ثورة للتقويم وبدلا من ثورة حقيقية يتطلع اليها الشعب بكل شوق تزداد الثورة البيضاء حلكة بوجود سجن يضم اجساد الاشراف الاحرار في الوقت الذي يرتع فيه والمتاجرون بالاوطان والناهبون لخيراته امنين لا تطالهم عدالة ولا عقاب».

وقال نقيب المهندسين «ان المجتمع وثرواته معروضون للبيع في خصخصة ستلقي بنا الى الشوارع وان الغلاء قد اكل الاجور والبطالة قد نهشت المجتمع والجوع عض انيابه في الشعب واطفاله في الوقت الذي يتصارع فيه المسؤولين لتقاسم الجزء المتبقي من الكعكة ويضاعفون رواتبهم ومخصصاتهم في بلد فقير انهكته الديون وانغرس ناب الفقر في لحم اكثر من نصف شعبه فويل للذي يجبن عن ان يبدي رأيه في حاضره ومستقبل اولاده ومصير وطنه

«.(طالع رسالة شبيلات في صفحة مساحة حرة).

وفي سياق التضامن المستمر على نقيب المهندسين فقد عقدت الهيئة العامة لنقابة المهندسين اجتماعا استثنائيا يوم الجمعة الماضي لبحث موضوع الحريات والمطالبة بالافراج عن كافة المهندسين المعتقلين، واستعرض المهندس حسني ابو غيدا نائب النقيب سلسلة من الاجراءات والفعاليات التي قام بها مجلس النقابة للافراج عن معتقلي النقابة وما اتخذه المجلس من اجراءات بعد صدور الحكم من محكمة التمييز بحق المهندسين شبيلات وعطا ابو الرشتة والخطوات المقترحة في هذا الخصوص ومن ابرز هذه المقترحات تنظيم مقابلة ورفع برقية الى جلالة الملك والى رئيس الوزراء ومجلس النواب للمطالبة بالافراج عن النقيب وكافة المعتقلين والمطالبة بتعديل المادة (١٩٥) من قانون العقوبات او الغائها وذلك بالتنسيق مع النقابات والفعاليات الشعبية والنقابية.

اضافة الى عقد ايام تضامنية مع الشبيلات وعطا ابو الرشتة وباقي المعتقلين في فروع النقابة وبمشاركة الفعاليات النقابية وفي نهاية الاجتماع ابدت الهيئة العامة ثقتها بالمجلس واجراءاته وصوتت على اعتبار ان ما تقوم به من مقترحات تمثل توجهات الهيئة العامة بهذا الخصوص وذلك ليقوم المجلس على دراستها وتنفيذها ضمن الامكانات وبرنامج يتفق عليه مع لجنة الحريات في النقابة، اضافة الى ابقاء الهيئة العامة لنقابة المهندسين مفتوحة لمتابعة ما تم من اجراءات. ■

● بلا قافية ●

باسل طلوزي

اكتشاف «مذهل»

كنت اتمنى لو وفر السادة خبراء «اليونسيف» على انفسهم لهاث الجري خلف اطفال الشرق الاوسط بغية اخضاعهم لدراسة «نوعية» حول ما اذا كان هؤلاء الاطفال يؤمنون بالعنف كوسيلة لحل المشاكل ام لا؟!

لكنهم – اي خبراء «اليونسيف» – فضلوا رغم معرفتهم بالنتائج سلفا ان يجروا تلك الدراسة، متجشمين عناء السفر والتحري، ومن ثم ليخرجوا على العالم باكتشاف «مذهل وخطير» مفاده ان اطفال الشرق الاوسط عنيفون، غليظون، خشنون، لا يعنيهم المستقبل بشيء. فيما يتميز اطفال لبنان وفلسطين عن غيرهم بأنهم اكثر عدوانية وميلا للعنف ... «وكذا» ...!!

شخصيا لم اجد في الاكتشاف «الفذ» ما يقتضي كل هذه «الطنطنة» اللهم الا اذا كان هؤلاء الخبراء «غايبين طوشة» او هابطين من مجرة شمسية اخرى مباشرة الى «ملاسة» اطفال باريس، ووداعة «كتاكيت» الدنمارك، ثم عرجوا (كتحصيل حاصل) على ما «يسمى» باطفال الشرق الاوسط فهالهم ما اصطدموا به من العنف والخشونة المنبعثة من زقاق الشرق الاوسط!!

والسؤال: اي اطمئنان ينشده خبراء اليونسيف في طفل ولد في ملجأ، او مغارة. وتفتحت اذناه على «موسيقى» القنابل قبل تغريد البلابل؟. واي امان ينقبون عنه لدى طفل يبدأ طفولته بمرأى «بساطير» الجنود عوضا عن الحدائق والورود. ويكتشف ان جسده مشروع جثة قابل للتحقق في كل ثانية بدءا بقطعة الشوكولاته الملغمة، وهدايا «بابا نويل» المسمومة. وانتهاء بالموت ركلا او دهسا او بالرصاص الحي والمطاطي او في مغارة!!

نعم ايها السادة الخبراء المبجلون! .. اطفال الشرق الاوسط يؤمنون بالعنف كوسيلة وحيدة، لان احداقهم التي يفترض ان تفتحها امهاتهم بأناملهن الرقيقة، حطمها الرعب، بمخالبه الغليظة. وأن قطرات الماء والسكر التي يفترض ان تكون اول طعام يدخل معدهم، داهمتها عوضا عن ذلك وجبات الجوع، وساندويشات القلق. وحين بدأوا الحبو فوجئوا بالارض حمراء. وحين بدأوا المشي اصطدموا بالجثث الموزعة اكثر من الزهور والحمام في اوروبا وحين بدأوا يرفعون هاماتهم وجدوا اباءهم مطاطئي الرؤوس من فرط الاهانات والهزائم والقمع. وحين بدأوا يتقنون الاسئلة وجدوا «الجلاد» في كل الاجابات. ولذا فقد آمنوا بالعنف الذي اوجده وكرسه في جلودهم الغضة اغتصاب الحقوق، وهدر الكرامات!!

ايها السادة: اطفالنا مثلنا ينجبهم العنف، ويأكلون العنف، ويشربون العنف مع زجاجة الحليب، ولا يموتون غالبا الا بالعنف، وعليه فلن يصبحوا كما يراد لهم حمائم بيضاء في مواجهة المجنزرات، او غزلان مهيأة للالتهام بحجة البراءة المفترضة في عالم الاطفال، ومن ثم الوداعة المطلوبة صهيونيا واميركيا في عالم الرجال العرب.

فلكل عنف عنف مقابل اشد منه هولا ولكل سلام مبطن بالذل عنف لا يعترف بالحمام الابيض واغصان الزيتون اليابسة .. تلك هي المعادلة يا خبراء «اليونسيف»!!! ■




تلاشت الفروقات الحزبية فنجحت زيارة الوفد الشعبي والحزبي

توحد اردني مدهش في سماء بغداد

● كتب - عمر كلاب

تداخلت ظلال الطيف اللوني السياسي الحزبي مشكلة صورة علمنا الاردني فوق سماء بغداد، فرغم تباين الوان طيف الوفد الشعبي والحزبي الذي زار بغداد مؤخرا الا انه قدم الاردن النموذج/الحلم خلال زيارته تلك للتضامن مع شعب العراق وضمن الحصار الجائر الذي يعاني منه على مدى سنوات ست.

الوفد الذي ضم ثمانية شخصيات سياسية مثلت خمسة عشر حزبا من مختلف الاتجاهات واربعة نواب ورؤساء وممثلي النقابات المهنية والعمالية والاتحادات، ومنظمات حقوق الانسان ورجال الاعلام والشخصيات السياسية والعامة شكل بمبادرة من حزب العمل القومي «حق» ويعتبر الاول من نوعه من حيث حجم التمثيل الشعبي وشموليته والذي ضمت لجنته العليا السادة :

النائب د. محمد عويضة - امين سر حزب جبهة العمل الاسلامي، محمد الزعبي - امين عام حزب العمل القومي «حق»، تيسير الحمصي - امين سر القيادة العليا لحزب البعث العربي الاشتراكي، سليمان عرار - امين عام حزب المستقبل، انيس المعشر - امين عام الحزب الوحدوي العربي الديمقراطي (الوعد)، طلال الرمحي - امين عام حزب الوحدة الشعبية (الوحدويون)، رغم عدم اتخاذ وزارة الداخلية قرارا نهائيا بشأن الخلاف بين الرمحي والمهندس مصطفى العيساوي وتواف العطيوي - عضو المكتب السياسي لحزب العهد، مضفي حميمات - نائب رئيس حزب التقدم والعدالة، بركات الجبر - الامين العام المساعد لحزب اليقظة، محمد نياب عوض - الامين العام المساعد لحزب التجمع الوطني الاردني، محمد حكم الروسان - نائب الامين العام لحزب الوطن، ناجي علوش - الامين العام المساعد لحزب العمل القومي «حق»، حسين مجلي - نقيب المحامين، الدكتور حسن خريس - الامين العام لاتحاد الاطباء العرب، طارق مصاروة - كاتب سياسي، جورج حداد - كاتب سياسي، حكمت هلسه - ممثلة المرأة.

المهمات الصعبة التي حملها الوفد تجلت منذ بداية الرحلة والتي عكس وضع الطريق حالة العلاقة بين البلدين والتي كانت خالية - اي الطريق - اللهم الا من صهاريج النفط التي تنقل النفط العراقي الى مصفاة البترول وهي التي كانت تشهد سابقا حركة سير بضائعية نشطة، ولولا الدفء الذي استقبل به الوفد من على جانبي الحدود الاردنية والعراقية لكانت بداية الرحلة محبطة وربما اكثر من ذلك.

اذن برودة العلاقات ومحاولات تسخينها كانت اولى مهمات الوفد الشعبي الحزبي في محاولة لاعادة الدفء الى اوصال هذه العلاقة

السيد محمد الزعبي الامين العام لحزب العمل القومي «حق» قال في تصريح لـ«البلاد» عن مهمات واولويات الوفد كانت اولى مهمات الوفد التاكيد على التضامن والدعم للعراق وشعبه الصامد في وجه الحصار الظالم المفروض منذ ست سنوات ولتاكيد التلاحم بين الشعبين الشقيقين وايصال رسالة للعالم بان الشعب الاردني بمختلف اطيافه السياسية والاجتماعية والاقتصادية هو مع العراق، رغم محاولات البعض في خلق اجواء التوتر والخلاف الذي يوقع ابلغ الضرر بالشعب الاردني اولا والعراقي ثانيا.

وعن افاق عكس الرؤية الحزبية على القرار الرسمي قال الزعبي لقد سمعت من القيادة العراقية وعلى اعلى مستوياتها حرصهم على تعزيز وتمتين العلاقات السياسية والاقتصادية بين الشعبين الاردني والعراقي وتعتقد بان الوفد خلق انطباعا لدى القيادة العراقية بان العلاقات والمصالح التي تربط الشعبين هي مهمة ضرورية ونتمنى ان تقابل حكومتنا الاردنية اطروحات القيادة العراقية بالمثل وتبذل الجهد باعادة العلاقات بين البلدين الى طبيعتها وكما كانت عليه قبل سنوات وهذه هي مصلحة الاردن الحقيقية اما العراق يمثل عمقنا الاستراتيجي من جانبهم ابدى اكثر من مسؤول عراقي ارتياحا شديدا لهذه الزيارة التي تجيء في ظرف صعب تمر به علاقة عمان ببغداد منذ استقبال عمان للفريق حسين كامل واحتضانها لاطياف المعارضة العراقية

د. عبدالرزاق الهاشمي السفير العراقي السابق في باريس وعضو مكتب مؤتمر القوى الشعبية وفي رده على سؤال لـ البلاد حول الرؤية العراقية لهذه التظاهرة كما وصفها قال اننا ننظر لهذه التظاهرة التي بها تمثيل حقيقي وصادق لكل الشعب الاردني باحزابه وفعالياته السياسية والمهنية باعتزاز شديد لانه سيكون متماكا جيدا لتعزيز التفاهم والتنسيق لما فيه مصلحة الامة العربية، رغم ما يظهر على سطحها من ظواهر مؤلمة ومؤشر واضح على عدالة قضية العراق في تمثيل المواطن العربي وضميره وهي رسالة لاعداء الامة العربية بان ما فعلوه وما سيفعلوه ايضا سيكون مصيره الفشل لان احلامهم بتمزيق الامة وحرمانها من حياة كريمة ضرب من الخيال.

السيدة افتخار احمد ايوب نائب رئيس الاتحاد العام لنساء العراق اكدت مضامين رسالة الهاشمي مضيفة ان ايمان المرأة العربية بمهماتها القومية والوطنية هو محرك رئيسي للمشاركة النسوية في الوفد الذي تربطه مع النساء العراقيات روابط اخوة ودم مشترك تكرس في اكثر من محفل وتظاهرة نسوية كان للمرأة العربية عامة والاردنية خاصة دور ريادي في دعم العراق ورفض حصاره الجائر.

وعن ايصال رؤية الوفد للحكومة قال السيد محمد الزعبي الامين العام للحزب الذي تبنى الدعوات وترتيب الزيارة واقتراحها. الوفد رفيع المستوى ويمثل الشرائح الاردنية من اقصى اليمين الى اقصى اليسار وكان الهدف من ترتيب هذا الوفد والزيارة لمسالتين مهمتين اولا اعلان التضامن مع العراق كما اسلفت والثاني لترطيب العلاقات الاردنية - العراقية بعدما اصابها من خلل وتشويه ونرى بانه يترتب على الحكومة الاردنية مسؤولية الاتصال مع الحكومة العراقية لاعادة الامور الى ما كانت عليه لان العراق هو المحاصر ولانه لم يبدأ باساءة العلاقات مع الاردن ولم يتبن اي طرف معارض للحكومة الاردنية.

الرسالة التي حملها الوفد من القيادة العراقية كانت واضحة وتحمل مضامين سياسية هامة اولها ان القيادة العراقية تنظر الى الاردن باعتباره عمقا قوميا وشريان حياة للعراق وانها اي القيادة ما زالت تذكر للاردن وقفته القومية منذ حرب الخليج الاولى وبصرف النظر عن اي مستجد في العلاقة الا ان بغداد وعمان بينهما تواشج روحي لن تقوى على كسره حكومة او حكومات.

الرسائل المتبادلة بين الوفد والعراق تعرضت لكل التفاصيل سياسيا واقتصاديا، فرسالة ناجي علوش حول ميناء العقبة والدور الاقتصادي المفترض اردنيا من السوق العراقي قابله اقرار عراقي بذلك على لسان وزير الثقافة والاعلام العراقي عبدالغني عبدالغفور الذي اكد ان اي ثمار قادمه ستكون للامة العربية اولا وبالتاكيد فان الاردن في مقدمة هذه الدول وكذلك رسالة سليمان عرار السياسية قابلها ايضا اقرار سياسي على وحدة الصف العربي وحرص العراق على علاقات اخوية مع الجميع كما ان الاردن ايضا في حرصه على علاقاته مع الاشقاء.

الوفد الذي توج زيارته بالمهرجان الجماهيري الذي حضره نائب رئيس الجمهورية العراقية طه ياسين رمضان والذي القيت فيه كلمات الاحزاب الاردنية والتي القاها مضفي حميمات نائب رئيس حزب التقدم والعدالة ثم كلمة النواب والتي القاها النائب محمد عويضة امين سر جبهة العمل الاسلامي وكلمة النقابات المهنية لنقيب المحامين حسين مجلي والكلمات في مجملها اثارت ارتياحاً شديداً لدى القيادة والشعب العراقي والتي عبرت بارتياح شديد عن اجواء الزيارة ونتائجها والتي استطاعت فيها الاحزاب والشخصيات الاردنية التوحد في بوتقة اسلامية اردنية قومية واحدة يعصى فكاكها ناقلين رسالة الاردن الحضارية وان الشارع الاردني ما كان يوما الا نصيرا لامته وقضاياها المصيرية. ■

محمد الزعبي لـ«البلاد»
الزيارة القادمة الى دمشق

نجاح زيارة الوفد الحزبي والشعبي للعراق والدور القومي [illegible]
المفترض ان تقوم به هذه الاحزاب كان محط سؤال «البلاد» لـ [illegible]
محمد الزعبي الامين العام لحزب العمل القومي «حق» عن الدور
القادم الذي سيقوم به الحزب بصفته [illegible]
اضافة الى مجمل الاحزاب الاردنية الاخرى. السيد محمد الزعبي
قال ان الوفد لن يكون المحطة الاخيرة في [illegible]
ستكون خطوات اخرى اهمها التوجه [illegible] زيارة دمشق
بهدف ترطيب العلاقات السورية العراقية وفتح الحدود [illegible]
سوريا مع العراق وقد جرت مشاورات اولية مع عدد من قادة
الاحزاب القومية والشخصيات الوطنية التي [illegible]
بالمشاركة في الوفد [illegible]
توجيه دعوة للاحزاب القومية والناشطين في الوطن العربي لعقد
مؤتمر في عمان لبحث الاوضاع العربية [illegible]
شهور ووضع برنامج عمل وتوحيد المواقف [illegible]
[illegible] لهذه الجبهة ■

سياسيو حماس يطالبون بالتريث و«القسام» تطالب بالمواجهة

تنسيق فلسطيني اسرائيلي لتصفية كوادر حركة حماس والكتائب تجري اتصالات مع كوادرها وحزب الله

● كتب - راكان السعايدة

يبدو ان مرحلة العض على الاصابع بين حركة المقاومة الاسلامية «حماس» والاجهزة الامنية الاسرائيلية والعربية كذلك ستطول هذه المرة، فرجوع اليمين المتطرف في اسرائيل الى دفة القيادة بزعامة بنيامين نتنياهو اشارة التقطت جيدا من قبل قيادات حماس بشقيها السياسي والعسكري وان كانت القيادة العسكرية «كتائب عزالدين القسام» اكثر التقاطا لهذه الاشارة التي تقدم العنف مع الحركة على الدبلوماسية.

وبذلك فان مؤشرات المواجهة اصبحت في ظل الظروف الحالية اقرب من حبل الوريد خاصة وان اسرائيل ادركت ان ترك الحركة دون تصفية رغم انها التزمت جانب الصمت خلال الفترة الماضية ليس دليل صفاء نية بل ان هذا الصمت عبارة عن هدوء سيسبق الانفجار الذي لا شك فيه ان بيبي نتنياهو الرئيس الجديد سيبادر له قبل الحركة.

قيادة حماس وخلال الاسبوع الماضي عقدت عدة اجتماعات وصفت بانها سرية الى حد كبير تناولت البحث في التطورات الجديدة وكيفية مواجهة الاصطفافات الامنية التي سيسرع بها قادة امن اسرائيل حاليا ضد الحركة.

وقد تبين خلال الاجتماعات ان هناك وجهات نظر متباينة يمكن فرزها حسب طبيعة جهات الخلاف الداخلية فالقادة السياسية يعتقدون ان استباق الاحداث واعلان المواجهة ربما يؤدي الى خسائر كبيرة وغير مبررة في حين يرى القادة العسكريون ان الانتظار يعطي الاجهزة الامنية فرصة كبيرة لوضع الترتيبات الضرورية لمحاصرة اركان الحركة خاصة وان معلومات حماس الاستخبارية تؤكد وجود قرارات امنية اسرائيلية محتواها عددا من المخططات الجاهزة لشن ضربات خاطفة لنقاط ارتكاز الحركة ورموزها العسكرية باعتبار ان انهاء وجود حماس لا يمكن ان يتم الا من خلال تصفية هذه القيادات.

هذه النقطة الخلافية دفعت القيادة العسكرية الى الانحراف عن مسار الخط السياسي لدبلوماسية الحركة مما اشار الى ان المواجهة محتملة دون اللجوء الى رأي القيادة السياسية. الامور لم تقف عند حد القرار بل تجاوزت ذلك الى اجراء اتصالات قامت بها القيادة العسكرية مع مختلف كوادرها من الخارج خاصة في الاردن وسوريا ولبنان ومصر بهدف اطلاعهم على التوجهات المنوي تنفيذ جزء منها.

ولم تستبعد تقارير عربية ان يصل مستوى التنسيق الى حد الاتصال مع حزب الله او تحديد اطار تعاون امني مشترك يعزز فرص المواجهة من خلال تقسيم الادوار المقترح ان يجري الاتفاق عليها عند الوصول الى صيغة مرضية للطرفين.

اسرائيل في هذا الاطار فهمت منذ البداية ان مواجهة خطر حماس وحزب الله لا يمكن ان يكون بالانتظار ومحاولة التسوية بل بالمواجهة فعملية السلام وفق المنظور الاسرائيلي كفيلة بقلب الموازين وتوتير الاجواء بما يتناسب وخلق ظرف موضوعي للعنف مما يستدعي ايجاد تجهيزات تم اتمامها ولم يبق الا وضع اللمسات الاخيرة عليها للمباشرة في تنفيذها وانتظار نتائجها لمقارنتها بالتوقعات . وبحسب المعلومات فان قادة الامن في اسرائيل عقدوا عدة اجتماعات خلال الايام الماضية مع القيادة الامنية من سلطة الحكم الذاتي تركزت جميعها على الحلول المناسبة والادوار الواجب تنسيقها بينهما لمواجهة حماس.

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعطى الضوء الاخضر لقيادته الامنية بضرورة وضع كافة الترتيبات الامنية المطلوبة والوقائية مع الجانب الاسرائيلي وبتنسيق مع اجهزة الامن العربية والاميركية والفرنسية وبذلك فان عرفات يراهن بتقديمه هذه التعليمات المؤكدة وصولها الى صانع القرار الاسرائيلي على اخذ هذا التعاون بعين الاعتبار عند مباشرة المفاوضات المتعلقة بالحل النهائي الذي يبدو انه لن يكون نهائيا في ظل الوضع الراهن.■

تحرشات عسكرية تركية ايرانية ضد بغداد

استبعاد العراق من القمة العربية و فتح ملف تقسيم العراق مجددا



تحالف تركي ايراني.. وبغداد تعيش اجواء الحرب

تزامن عقد القمة العربية في القاهرة بداية الاسبوع الحالي مع جملة من التطورات الاقليمية والدولية المتعلقة بالشأن العربي حملت القادة العرب مسؤوليات اضافية لمواجهتها ففي الوقت الذي كان يجتمع فيه وزراء خارجية العرب الجمعة الماضي تسربت معلومات من طهران عبر دبلوماسيين غربيين عن عزم القادة هناك تنفيذ اختراقات عسكرية على طول الحدود العراقية الايرانية مستثمرين حالة العزل التي مارستها القيادات العربية لبغداد معتقدة ان ردود الفعل العربية حيال الاختراقات العسكرية الايرانية لن تتجاوز الطلب على استحياء بتوقف التدخل الايراني بالشأن العراقي. وفي ذات الاثناء اشارت مصادر سياسية في انقرة عن عزم القيادة التركية ممارسة مزيد من الضغوط على بغداد وتوسيع نفوذها العسكري في الشمال العراقي مستثمرة ذات الوضع الناشىء خلال القمة.

«طهران وانقرة» استثمرتا الرفض السوري الخليجي والتحفظ الاردني على اشراك بغداد في القمة لتحقيق مكاسب سياسية تتصل بتوسع نفوذ هاتين العاصمتين على حساب السيادة العراقية ونقل الازمة الداخلية التي تعاني منها كل من ايران وتركيا وتجيير الازمة هذه خارجيا من خلال افتعال تحرشات «بالجار المحاصر».

بغداد من جانبها ومنذ الاعلان عن عقد القمة العربية تعيش اجواء حرب تحسبا لاية ضربة عسكرية مباغتة سواء من جهة اقليمية او دولية خصوصا بعد اثبتت مجريات الاحداث ان النظام العراقي مرفوض عربيا وليس فقط على المستوى الدولي مما قد يسهل قيام اي طرف يريد تصفية حسابات مع بغداد القيام باجراء ضربة عسكرية.

المراقبون السياسيون ربطوا بين التعنت المفاجىء الذي ابداه المفتشون الدوليون عن اسلحة دمار شامل عراقية والاجواء المرتبطة بالقمة العربية حيث ذكر دبلوماسيون غربيون هنا في عمان ان التشدد الذي ابداه فريق «رالف ايكيوس» كان يعني ايصال رسالة دولية وربما اميركية لكافة القادة العرب من ان بغداد لا تزال منبوذة دوليا وبالتالي فان امر مشاركتها او على الاقل اتخاذ موقف لين تجاهها هو امر غير مقبول.

الضغوطات التركية والايرانية بالاضافة الى التشدد الذي تبديه المنظمة الدولية حيال العراق اشعر القيادة العراقية انها بلا نصير سواء على المستوى الدولي او الاقليمي وان عليها تخفيض متطلباتها تجاه الالية التنفيذية للتعارض مع خرق الامم المتحدة.

وسواء استطاعت ايران او تركيا اوكلاهما تحقيق نجاحات ملموسة في ضغوطاتها على بغداد ام لم تنجح فان اللوحة النهائية للاوضاع السياسية الاقليمية اكدت ان بغداد بنظامها الحالي ستبقى الى فترة قد تطول خارج الحسابات الاقليمية للمنطقة وهذا بحد ذاته يشكل خسارة عربية اضافية تضاف الى كلمة الخسائر التي مني بها الامن القومي العربي حسب تعبير دبلوماسيين عرب في عمان. وتشير المعلومات الواردة من بغداد ان نوبة التعدي على سيادة العراق سواء من الشرق (ايران) ومن الشمال (تركيا) المتأتية من استبعاد العرب لدعوة بغداد لحضور القمة جاءت كمؤشرات على ضلوع عدة عواصم مجانية للعراق في «مؤامرة» تهيئة الظرف الملائم لتقسيم العراق الى كانتونات وهو ما جعل بغداد تهيىء ذاتها للدخول في مواجهة عسكرية شاملة محتملة مع احدى جاراتها.

عموما فان استبعاد بغداد عن القمة قد فتح المجال واسعا امام قوى اقليمية ودولية لاعادة النظر مجددا في موضوع استئصال النظام العراقي وهذا الاستنتاج اجمعت علية مصادر دبلوماسية عديدة.■

عشية انعقاد القمة العربية في القاهرة

نتنياهو يوافق على شروط «المفدال» ويرفض اقامة دولة فلسطينية



يبدو ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة بدأت تكشف عن انيابها ونواياها تجاه السلام مع الاطراف العربية خاصة بعد ان اعلن رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عشية انعقاد القمة العربية في القاهرة «ليمسح العرب تواقيعهم على معاهدات السلام باحذيتهم» مما يدل على ان الزعيم الاسرائيلي ضرب بالالتزامات الاسرائيلية عرض الحائط.

الادارة الاميركية والحكومة الاسرائيلية ابلغتا القيادة الفلسطينية بان عددا من الدول العربية ترفض اقامة دولة فلسطينية مستقلة وهذا بالضبط ما دفع عرفات لتجديد اعتراف عربي بقيام دولة فلسطينية مستقلة حيث كشفت مصادر سياسية فلسطينية ان نتنياهو وافق على الشروط التي تقدم بها الحزب الديني «المفدال» من لجل انضمامه الى الائتلاف الحكومي حيث تم ادخال هذه الشروط كبنود ثابتة في الخطوط الرئيسية للحكومة الجديدة واهم هذه البنود:

اولا: تلتزم الحكومة الاسرائيلية الجديدة بعدم السماح بقيام دولة فلسطينية وعدم السماح باي سيادة غير يهودية غربي النهر.

ثانيا: تلتزم الحكومة بمعارضة حق العودة للفلسطينيين الى ارض اسرائيل بما في ذلك المناطق التابعة للسلطة الفلسطينية.

ثالثا: تلتزم الحكومة الاسرائيلية بضمان سيادة اسرائيل على المناطق الحيوية في الضفة الغربية وقطاع غزة بما في ذلك مناطق المستوطنات اليهودية.

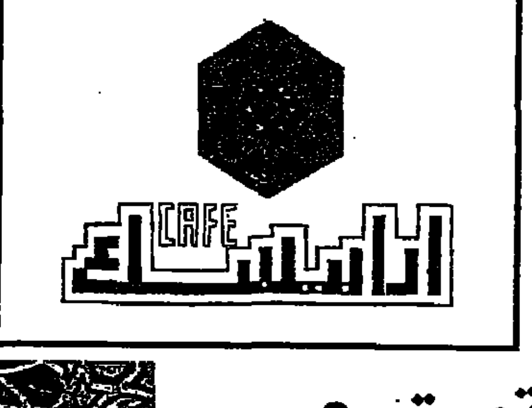
رابعا: يجب على الحكومة الجديدة عدم اخلاء او تفكيك اي مستوطنة يهودية قائمة في اطار التسوية الدائمة مع الفلسطينيين.

خامسا: تلتزم الحكومة بتغيير سياسة تجميد الاستيطان وتخصيص ميزانيات مالية مناسبة لتوسيع وتطوير المستوطنات اليهودية القائمة في مناطق الضفة والقطاع اضافة الى اقامة مزيد من المستوطنات الجديدة.

سادسا: على الحكومة الاسرائيلية ضمان تطبيق الفلسطينيين لكل ما ورد في اتفاقات اوسلو:

سابعا: تلتزم الحكومة الجديدة بالسماح لليهود باداء الصلوات والطقوس الدينية اليهودية داخل الحرم القدسي.

من ناحية اخرى تم الاتفاق مع زعماء «المفدال» على موضوع توسيع الاستيطان اليهودي في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة بصورة عامة وفي مدينة الخليل بصورة خاصة وقد تم الاتفاق بين شارون وزعماء المفدال على اقامة «الفي» وحده سكنية في المستوطنات القائمة في الضفة والقطاع بينها «٤٠٠» وحدة سكنية في مدينة الخليل خلال الشهور القادمة بالاضافة الى اقامة «١٢» مستوطنة جديدة في الضفة والقطاع بينها ثماني مستوطنات في الضفة و «٤» مستوطنات في قطاع غزة.■





(٥٠٠) دولار يقطف ثمارها التجار لكل حاوية

تجميع حركة التجار في بؤرة ميناء حيفا لاصطياد دول الخليج تجاريا

● كتبت - حنان الكسواني

بعد ان بات في حكم المؤكد افتتاح المعبر الشمالي الحدودي بين الاردن واسرائيل في نهاية الشهر الحالي لتسيير حركة الشاحنات التي تحمل البضائع والسلع الاردنية لتصديرها عبر ميناء حيفا الى الدول الاوروبية ابدى اقتصاديون اردنيون مخاوفهم من هذه الخطوة باعتبار ان المعبر الشمالي سيكون نقطة تحول في الحركة التجارية الاردنية وبمثابة «طاقة فرج» امام التجارة والمستثمرين الا ان هذا الامر سيكون سببا رئيسيا في اختناق ميناء العقبة في حال عزوف التجار عن اجراء عمليات الاستيراد والتصدير عن طريقه وخاصة ان العراقيل والقنوات التي تمر من خلالها البضائع الاردنية امام عين التجار من روتين وبيروقراطية قد تسبب في دمار السلع وتعرض التاجر الى خسائر كبيرة ناهيك عن الضرائب والرسوم المفروضة على هذا النوع من الاعمال.

وابدى بعض الاقتصاديين ضرورة تحسين اوضاع ميناء العقبة والعمل على رفع كفاءته وخاصة بعد ان تنفس الصعداء عندما تم رفع الحصار عليه وجاءت مطالب الاقتصاديين هذه من اجل ان ينافس العقبة ميناء حيفا من حيث الامكانيات والتقنيات الموجودة علما بان الاسرائيليين سيأخذون بعين الاعتبار تقديم افضل التسهيلات امام التجارة بهدف تشجيعهم على استخدام ميناء حيفا لتجميعهم في بؤرة واحدة باعتبار ان بعض التجار يلجأون الى الاستيراد من ميناء اللاذقية في سوريا تعرفة ارخص من ميناء اللاذقية في سوريا كونه ارخص من ميناء العقبة ومن ناحية اخرى تضييق الخناق على التجار الذين يستوردون بضائعهم عبر قناة السويس في مصر الى الاردن خاصة ان طريقة شحنه عبر القناة في مصر مكلفة وبعيدة اذ تصل الكلفة على التاجر (١٦) دولارا للطن بالاضافة الى زيادة اجرة الشحن وبعد المسافة التي تسيرها الشاحنات والتي من شأنها ان تساهم في تأخير وصول البضائع الى الاسواق المعنية.

وتنصب حاليا حسابات التجار والمستثمرين على ان المسافة من عمان الى حيفا اقرب من المسافة بين العقبة وعمان العاصمة ولهذا فان نظرة المستثمرين بعد هذه الحسابات المستقبلية من قرب المسافة والتسهيلات المقدمة من اسرائيل لتصدير البضائع عبر ميناء حيفا الى الدول الاوروبية حتى منعت باتجاه السير قدما نحو استخدام هذا الميناء كون حسابات خبراء الاقتصاد افادت بان مجموع المبالغ التي تم توفيرها في حال اتمام عمليات التصدير (٥٠٠) دولار لكل حاوية.

ومن جهة اخرى نبه سياسيون اردنيون الى مخاطر اخرى «مبطنة» من عمليات التصدير الى حيفا والتي تتمثل في اعطاء اسرائيل المفتاح للوصول الى باب دول الخليج باعتبار ان الاردن سيكون الممر «المفروش بالورود» لتحقق اسرائيل مطامعها في الانفراج الاقتصادي لها من منطلق ان الاسطول التجاري الاسرائيلي لن يقف عند نقطة محدده بل سيرمي الى تهميش الاسطول الاردني الامر الذي سيدفع الحكومة الاردنية الى اعادة النظر بامكانيات الاسطول التجاري الاردني والعمل على تحديثه وتطويره لانقاذ ما يمكن انقاذه

مصادر مطلعة في وزارة النقل اوضحت لـ«البلاد» بانه بناء على اجتماعات مكثفة توصل الطرفان الى الية لعبور المركبات وايصال السلع الى ميناء حيفا لتقيا الطرفين بناء على قياس رأي المستثمرين والتجار طريقة (الترانزيت) التي من شأنها ان تنقل السلع الاردنية مباشرة من الاردن الى اسرائيل دون اللجوء الى افراغ حمولة هذه الشاحنات على الجسر.

اما الطريقة الاخرى تتمثل في طريقة (ظهر الى ظهر) والتي يتم من خلالها التقاء الشاحنات الاسرائيلية الاردنية وتفرغ الشاحنات الاردنية حمولتها وتتلقفها الشاحنات الاسرائيلية ومن ثم تسير بدورها الى ميناء حيفا لاتمام عمليات التصدير.

واضافت المصادر بان الجانب الاردني سينقل بضائع وسلعا على متن خمسين شاحنة عبر هذا الجسر في اليوم الاول من افتتاحه لتصدير هذه البضائع عن طريق ميناء حيفا.

ويذكر بان وفدا اسرائيليا برئاسة وزير النقل وصل الى عمان اليوم على اول طائرة تابعة للخطوط الاسرائيلية لتنفيذ اتفاقية النقل الموقعة بين الاردن واسرائيل في كانون الثاني بموجب اتفاقية السلام.■



عرابيات

للشاعر الكبير / مصطفى وهبي التل

يا (راهب الدير)

يا (راهب الدير) تبنا عن محبتهم
وقد انبنا فلا (كاني) ولا (ماني)!
ولا هوى رسه يبكي فتدمعه
بذكرياتك (وادي السير) الحاني!
شيبتنا وران على الفودين متزن
من المشيب بكى حظي وابكاني!
يا (راهب الدير) تبنا ولحياة كما
ترى تلوى لمثلي لي ثعبان!
قل للسوادن يفتحن الصوامع لي
فالريح حر وبرد الغور آذاني!
يا (راهب الدير) (جلعاد) صحيفته
طويتها ولها قدمت قرباني!
فما عساك براع ما له غنم
تقول ان جاء جانبكم وزكاني!
يا (راهب الدير) طوبى للالى جأرت
احزانهم وعدت نؤيان احزاني!
افتح لي الباب وادمجني بزمرتكم
فيرد (جلعاد) يا (بونا) تحداني!
لست (المسيح) ولكن (مجدليتكم)
كـ(بنت يفتاح) دعها اليوم ترعاني!
ودع عذاراه (وادي السير) ان ازفت
منية كنت لخشاها وتخشاني
اما الهوى والجوى يا (ميّ) ان ذهبت
ايامه فدعي الايام تنعاني!
وليبك (وادي الشتا) بعدي جاتره
وليبك (حسبون) بعدي ماء (حسبان)!
اما انا فبحسبي ما اكابده
من لوعة اججت يا ناس نيراني
يا جيرة البان هذا البان بانكم
يا ليته لم يكن يا جيرة البان
تلومني انني يا ابني اعاقرها
يا (وصف) هبني (جلال الدين دواني)!
او انني (ابن رشد) في مبانلة
او انني (عمر الخيام) يا جاني!
او (ابن سينا) وقد كانت مجالسه
للانس يحدو بها الحادي بركبان
تريدني وبك (شيخا) كله ورع
ذا مركب خشن يأباه شيطاني!



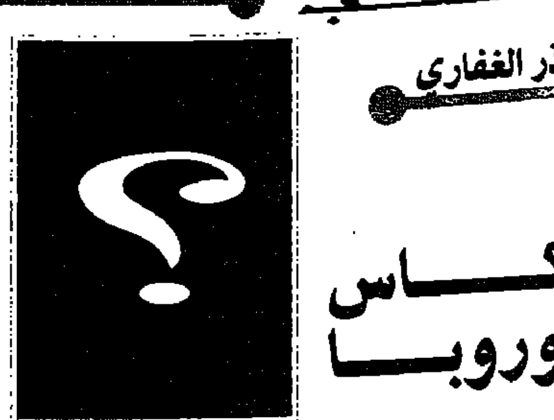

التم المتعوس على خايب الرجاء

هذا مثل شعبي يمكن اعتباره اردنيا او سوريا او مصريا او عربيا على وجه العموم الا انه ليس كباقي الامثلة ليس له رديف لدى المجتمعات الاخرى وهذا يعكس مدى خصوصية هذا المثل ومدى التصاقه بالذاكرة الشعبية العربية.

فالعرب عموما وسكان عمان الشرقية على وجه التحديد مثال حي على مصداقية هذا المثل.

فالطالب الصغير هو بالضرورة متعوس ابن متعوس ولا بد له من الجلوس الى جانب زميل له وهذا الزميل هو ايضا بالضرورة متعوس لذلك فان روح المثل قد تحققت وعندما يسكن شخص في احد احياء عمان الشرقية فانه بالضرورة متعوس هذا فضلا عن كون جاره متعوسا بالضرورة لذلك فان روح المثل الشعبي قد تحققت ..

من هنا فان هذا المثل الشعبي يحظى بمصداقية عز نظيرها خصوصا في بلادنا والحمد لله. ■



زعل الحكواتي

يحكى ان نبيا من كبار الانبياء قرر قومه الخلاص منه حيث اختاروا الحرق كأسلوب مناسب لانهاء دعوته حيث جهزوا نارا عظيمة ورموه فيها.

هذا النبي يدعى النبي ابراهيم وقع في شرك قومه وولج النار وفي تلك الاثناء جاء شخص حقير يدعى «حرذون» وسيدة فاضلة تدعى ضفدعة .. كل من طريق وشاهدا النار وهي تضطرم والنبي ابراهيم يتلوى داخلها .. المدعو «حرذون» قرر – لفرط حقده النفخ على النار ليزداد اوارها اما السيدة ضفدعة فقد اخذت تدلق الماء على النار لاطفائها .. وفي هذه الاثناء دخل رجل فضولي شبيه بالمدعو «موفق كمال» سأل الاثنين عن دوافعهما لما يقومان به.

الحاجة ضفدعة قالت اعلم اني لن اطفىء النار بالماء القليل وانما افعل هذا حبا بابراهيم في حين قال المدعو حرذون اعلم ان النفخ لن يزيد النار تأججا وانما فعلت هذا كرها بابراهيم.

انا بوصفي مواطنا مختلا عقليا اعتبر كلا من «الحرذون» والضفدعة ليسا بعيدين عن حال العرب وان النبي ابراهيم يشابه الى حد بعيد ما كان يسمى «فلسطين» فلا الانظمة المتشددة قادرة على اطفاء النار ولا الانظمة المهرولة قادرة على تأجيج النار. ■

شغب

ابو ذر الغفاري

كاس اوروبا

اعتقد ان الفريق الالماني هو الاقرب الى الفوز بكاس اوروبا رغم ان المعدل العام لاعمار لاعبيه تتجاوز الـ(٣٠) وهو رقم عال في المقاييس الرياضية.

وترشيحي للفريق الالماني ينبع من حقيقة مفادها ان اسلوب الالمان في لعب كرة القدم يتميز بالعلمية والدقة اضافة الى ثلاثة محاور اساسية وهي القوة والسرعة واللياقة البدنية.

وبالرغم من كون انجلترا هي التي تستضيف هذه البطولة الا انني لا ارشح الانجليز للفوز انطلاقا من عدة اعتبارات الاول هو كون الفريق الانجليزي غير متجانس والثاني عدم وجود هداف قادر على احراز الاهداف الصعبة والثالث ضعف حارس المرمى.

كما انني لاخالف النقاد الرياضيين في المبالغة بقوة الفريق الفرنسي فالفرنسيون يستطيعون ممارسة الرسم والعزف ولكنهم غير قادرين على تسجيل الاهداف.

عموما فان الفريق الالماني هو الاقرب الى الفوز ولا اكتمكم انني اتمنى ذلك.

ملاحظة:- تزامن عقد القمة العربية مع اجراء بطولتمل اوروبا فمن هي الفعاليات الاكثر اهمية؟! ■

اخبار هايفة

رسالة الى بيبي نتنياهو

كشفت مصادر فلسطينية واسعة الذمة النقاب عن ان رؤساء اجهزة الامن الفلسطينية وبصورة خاصة رئيس جهاز المخابرات بعثوا برسالة الى رئيس الحكومة الاسرائيلية «عطاء» نتنياهو يؤكدون له فيها بان موقفه المتشدد من السلطة الفلسطينية وخصوصا «الختيار» عرفات من شأن عرقلة وافشال الصراع الذي تقوم به اجهزة المخابرات الفلسطينية ضد حركة حماس والجهاد الاسلامي ومن شأنه ايضا توقف اجهزة الامن الفلسطينية عن تقديم الخدمات الامنية المهمة لشقيقتهم اسرائيل. ■



وظيفة شاغرة لمؤذن
مسجد في الكنيست



خبر قيد التحرير

توفر منح للدراسات العليا في المفرق

اعلن السيد احمد الحوامدة مدير التربية والتعليم لمنطقة المفرق الثانية عن توفر منح دراسية عليا لدى وزارة التربية والتعليم مقدمة من حكومة العراق الشقيق للعام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ للحصول على شهادة الماجستير والدكتوراه على نفقة العراق.

★ ★ ★

ويمكن ان يكتب هكذا:

نكاية بعمان العاصمة قررت محافظة المفرق تدعيم علاقاتها الثقافية مع العراق حيث وافقت المحافظة على ايفاد طلبة «مفرقاويين» للدراسة على حساب الحكومة العراقية.

★ ★ ★

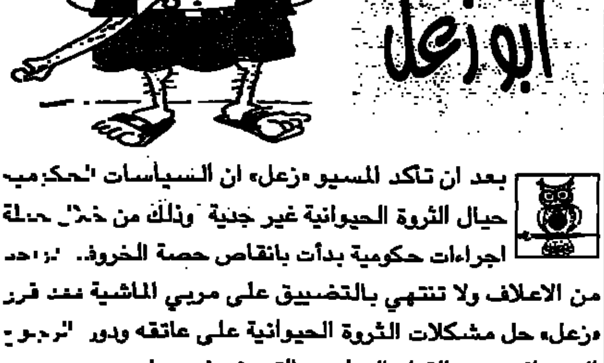
ويكتب هكذا

عصفت الخلافات بين محافظتي المفرق الصحراوية والعاصمة عمان على اثر ما اسمته «عمان» بالهرولة المفرقاوية باتجاه العراق حيث اتهمت العاصمة المدينة الصحراوية بالاندلاق باتجاه العراق من خلال قبول منح دراسية قدمتها بغداد لطلبة مفرقاويين. ■

★ ★ ★

البلاد قبل الميلاد





بعد ان تأكد المسيو «زعل» ان السياسات الحكومية حيال الثروة الحيوانية غير جدية وذلك من خلال حملة اجراءات حكومية بدأت بانقاص حصة الخروف من الاعلاف ولا تنتهي بالتضييق على مربي الماشية فقد قرر «زعل» حل مشكلات الثروة الحيوانية على عاتقه ودور الرجوع الى دوائر صنع القرار الزراعي والتمويني في عمان.

فقد نظم «زعل» اجتماعا حاشدا ضم كافة الرعاة من كافة الاصول والمنابت وبطريقة التمثيل النسبي للعشائر حسب حجم كل عشيرة حيث تدارس السادة الرعاة بقيادة زعل كافة مشكلات المواشي ونجح السيد زعل في التوفيق بين كافة وجهات النظر والزم الحضور على مناقشة جدول اعمال يرتكز على ثلاث نقاط:

الاولى: الضغط على الحكومة للاعتراف بان قطاع الماشية مشمول بنظام المناطق الاقل حظا وبالتالي صرف بطاقات للاعلاف معفاة من الضرائب.

الثانية: كف يد عمان عن التدخل في شؤون الثروة الحيوانية

الثالثة: مقايضة المحافظات غير المعنية بالثروة الحيوانية وابرام صفقة مؤداها ان على المحافظات غير المربية للاغنام تصدير الاعلاف مقابل قيام المحافظات المربية لهذه الثروة بتقديم اللحوم الحمراء والحليب وكافة مشتقاته. ■



تنويه

البلاد عام ٢٠٠٣

ايكيوس يرفع تقريره اليوم

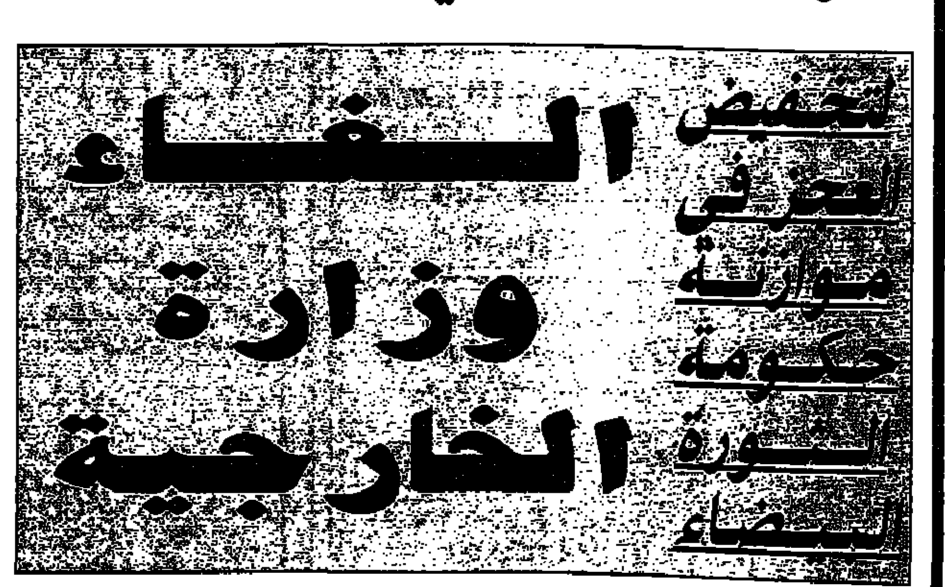
تفتيش ارحام النساء العراقيات بحثا عن اسلحة جرثومية

البلاد
٢٠ صفحة | اسبوعية . عربية . سياسية | ٤ شيكل
العدد (١٠٧١) الاربعاء ٢٦ /٦/ ٢٠٠٣

انفجار النائب المشوش في ظروف غامضة والهويمل ينفي مسؤوليته عن الحادث

بعد اجتماع وزاري عاصف:

اقرار اللون الكحلي شعارا للحكومة



القنصليات والمؤسسات اليهودية تحاول توريط مؤسسات وشخصيات عربية في احتفالات القدس (٣٠٠٠)

زج اسماء عربية في رقاع الدعوة دون علم اصحابها ورشاوى واغراءات بالجملة

حاولت القنصليات الاسرائيلية في الولايات المتحدة توريط عدد من المؤسسات والشخصيات العربية في حملة القدس ٣٠٠٠ عام حيث زجت اسرائيل هذه الاسماء بشكل وقح، ودون علم اصحابها في بيانات تدعو للاحتفال بقدس ٣٠٠٠ عام وهي الحملة التي تسعى لايهام العالم بان تاريخ الوجود اليهودي في القدس قد وصل الى ٣٠٠٠ عام والاقرار بان القدس عاصمة تاريخية وابدية لاسرائيل.

وقد لاحظ الجميع قوة هذه الحملة عبر نشر عدد هائل من اللوحات واللافتات في شوارع المدن الاميركية الرئيسية مثل نيويورك ولوس انجلوس وشيكاجو وتشرف الحكومة الاسرائيلية على هذه الحملة بالتنسيق مع المؤسسات اليهودية في الولايات المتحدة. وتدعو الحملة الى القيام بنشاطات في القدس وكل مدن العالم التي يتواجد بها اليهود من اجل تاكيد الطروحات اليهودية بان القدس عاصمة ليهود العالم.

الدكتورة فدوى الجندي وهي شخصية عربية معروفة بمواقفها القومية كانت احدى ضحايا هذه الحملة التي حاولت زج بعض الوجوه العربية بنشاطاتها.

د. الجندي صعقت تماما عندما شاهدت اسمها على ورقة صادرة عن القنصلية الاسرائيلية في لوس انجلوس، وتدعو هذه الورقة لدعم نشاطات (القدس ٣٠٠٠) عام ومن الواضح ان الهدف من وراء زج اسم الدكتورة الجندي في الدعوة وتزوير مواقفها التاريخية ايهام الآخرين بان هنالك شخصيات عربية تدعم الحملة من اجل توريط اخرين للمشاركة فعليا.

وقد علمت الجندي بهذه المحاولة بالصدفة عندما قام رئيس «ADC» فرع لوس انجلوس باظهارها لها وقد ذهلت تماما من هذه المحاولة وهي تشك - اي الجندي - انه قد تم استخدام الورقة في عملية جذب الاموال لدعم هذا النشاط وهي تفكر في رفع قضية ضد مؤسسة يهودية اشرفت على كتابة الورقة اذا كان هنالك مجال قانوني لذلك.

ومما يدلل على مدى التزوير والتزييف هو اقران اسم الدكتورة بمركز فنون لا وجود له اصلا.

الاتكى من ذلك كله ان القنصلية الاسرائيلية في لوس انجلوس قد بدأت بتوريط عدد من ابناء «فلسطين ٤٨» المقيمين بالولاية الذين يحملون جوازات السفر الاسرائيلية في الحملة مقابل الوعد بمنحهم بعض المكاسب الشخصية اذا ما اشتركوا في النشاطات التي ستقام.

وقد رضخ عدد من هؤلاء لضغوطات القنصلية الا ان البعض اتخذ مواقف مشرفة ورفض تلك الضغوطات ومن امثال تلك الضغوطات قيام القنصلية بالتعاون مع احد المسؤولين في احدى الجامعات الاميركية بمنح احد (فلسطينيي ٤٨) وعدا بالتدريس في الجامعة اذا شارك في احدى نشاطات الحملة كما تم وعد اخر بتقديم دعم مالي للاستمرار في فرقته الموسيقية تحت اسم الجامعة. كما وعدت القنصلية احد المدعين بالادب والشعر بالصاق صفة شاعر على بطاقة الدعوة، وقد استجاب هذا الاخير لهذه الرشوة وهو يستعد لالقاء قصيدة تاريخية في هذه المناسبة الجليلة!!

ومن بين هذه الدعوات رسالة تحمل عنوان بناء جسم في الضوء الموسيقى والشعر رمال وصخور وهي الرسالة او الدعوة التي تم فيها زج اسم الدكتور الجندي التي اشرنا لها.

وترسل معظم الدعوات تحت غطاء ان الوقت قد حان لكسر الجليد بين اليهود والفلسطينيين بعد ان تم التوقيع بين القيادتين على اتفاقيات السلام.

وتناولت المؤسسات اليهودية ايضا استخدام بعض عرب ٤٨ في فتح قنوات اطراف عربية اخرى من اجل تسويق مشاريع الحوار بين اليهود والعرب.

حسب معلومات البلاد فان القنصلية الاسرائيلية هي التي تخطط وتساهم في تسويق هذه المشاريع لكي تأخذ دورها في احتفالات القدس ٣٠٠٠

ومن بين المؤسسات اليهودية المعروفة التي تمكنت من اختراق مؤسسات عربية مؤسسة The jewish tederation وهي من المؤسسات القائمة على برامج الحملة وقد تمكنت احداث نوع من العلاقة مع ADC.

وقد افادت تحقيقات ان رئاسة (ADC) قد اظهرت امتعاضا كبيرا لاشتراك فرع لوس انجلوس في مناقشات مع المنظمة اليهودية حول هذه القضايا الا ان ادارة فرع لوس انجلوس تقول بانها لم تكن تعلم. بان لهذه المنظمة علاقة ببرامج حملة القدس (٣٠٠٠)■

مجلة «لاين» تعتذر عن نشرها الاعلان المهين عن المسلمين

قدمت مجلة «لاين» اعتذارا لكل المسلمين في العالم عن الاعلان المهين الذي نشرته بحق الاسلام والمسلمين وقالت المجلة في اعتذار علني نحن مسؤولون عن فكرة الاعلان ونأمل من المسلمين ان يقبلوا الاعتذار.

وجاء الاعتذار على لسان دانيال اوكرند المحرر المسؤول في المجلة وقد تضمن الاعتذار ابعاد شركة «كوكاكولا» عن مسؤولية نشر الاعلان.

اما شركة «كوكاكولا» فقد نشرت توضيحيا قالت فيه انه لم يكن لها اية مساهمة او شراكة في تصميم او انتاج هذا الخبر ومن المستحيل ان تشجع استخدام شعارها التجاري في اطار مهين للاسلام.

السيد نهاد عوض رئيس مجلس العلاقات الاسلامية والاميركية في واشنطن صرح لمراسلنا ان مجلة «لايف» يجب ان تعمل بجهد اكثر لتوضيح انها لم تقصد الاساءة وانها وقعت في خطأ كبير كما ويجب على المجلة ان تطمئن المسلمين بانها لا تتخذ اي خط عدائي للاسلام او المسلمين.

واضاف ان المجلة نفسها لم تعتذر عن ما نشرته في داخل صفحات المجلة نفسها وانما جاء الاعتذار عبر وكالات الانباء.

وقال السيد عوض ان شركة كوكاكولا اتصلت بالمجلس ثانية لابلاغنا بانها غير مسؤولة عن نشر الاعلان ولا علاقة لها به وانها اجرت اتصالات مع مجلة «لايف» لتوضيح ذلك وقالت الشركة اثناء اتصالها بالمجلس ان للشركة علاقات مع ما يزيد عن (٢٠٠) دولة وانها تحترم الديانات ولا يمكن ان تتورط في قضية تسيء لاحد الاديان.

واضاف بان شركة كوكاكولا تلقت اتصالات غاضبة من مسلمين يقيمون في دول كثيرة منها دول الخليج واليابان والنمسا وانها رجت المجلس ان يوضح موقفها.

ومضى السيد عوض الى القول بانه يعتقد بان «كوكاكولا» قد ترفع قضية ضد مجلة «لايف» ولكنه غير متاكد من ذلك بسبب ما تعرضت له الشركة من اساءة للسمعة.

من جهة اخرى قال مسؤول في مجلة «لايف» بان المجلة لا تضم صفحات خاصة للردود او القراء لكي تنشر ردا على الصورة التي نشرتها لكنها اعتذرت امام الجميع عما نشرته.

اما الدكتور شكري ابو بكر المدير التنفيذي لمؤسسة الاراضي المقدسة فقد قال لمراسلنا انه يعتقد ان نشر الصورة والتعليق هو جزء من حملة كبيرة في الولايات المتحدة تهدف للاساءة الى الاسلام والمسلمين في محاولة يائسة لتشويه صورة المسلمين

وقال انه لا يبرىء احدا من الصورة مؤكدا انها لم تأت بالتاكيد بشكل اعتباطي■

عالم فلسطيني يحمل اعلى لقب في الكيمياء في الولايات المتحدة

لا يعلم الكثيرون في الولايات المتحدة ان اعلى لقب في الكيمياء يفوق لقب البروفيسور يحمله عالم من اصل فلسطيني هو العالم الكيمياني ادوارد شكري شمشوم (٤٣ سنة)

وقد اشتهر شمشوم بانجازه عدة اختراعات منها: ابتكار مستقطب يزيد مادة الاوكتان الموجودة في البنزين من ٣٠ الى ١١٠ ويستخدم هذا الاختراع في ٣٠٪ من معامل تكرير البترول في العالم كما انتج مركبا من البنزين يباع اليوم في معظم انحاء العالم والعين بشكل خاص.

وقد اجرى شمشوم ابحاثا عديدة مختلفة في مجال الكيمياء المحفزة، تكرير البترول، والصناعة المطاطية والبلاستيكية، وسجل له خلال السنوات العشر الاخيرة ثلاثة وثلاثين اختراعا.

قد حصل شمشوم على اول القابه من جامعة فيرجينيا بعدها انتقل الى جامعة نورث كارولاينا وحصل على اللقب الثاني واتم دراسة الدكتوراه في مدينة هيوستن في تكساس.

ويذكر ان العالم شمشوم قد زار الناصرة مدينته التي غادرها قبل (٢٤) سنة مؤخرا■

●حدث ولا حرج

رائد صالحة . «نيويورك»

وخرجت الفئران من جحورها!

اولئك الذين اعمتهم الحماقة عن الصواب فسارعوا بنهش سمعة رجالات «البلاد» هم في ضلالة، والغدر لهم، فهم لم يبلغوا بعد سن الرشد ولم يدركوا مواصفات الرجال وعلاقاتهم محصورة بالعاهرات وصبيان المهنة.

وما تلك المحاولات العابرة لتشويه صورة العاملين في «البلاد» الا محاولة يائسة من الفاشلين بالمهنة لتحقيق مكاسب رخيصة. فلتعد الفئران الى جحورها فالعتمة التي سيطرت على المكان ارتدت خائبة وحان الوقت لكائنات الليل ان تعود لتكتفي بقضم الجيفة تحت التراب فالضياء لا تخفيه افواه حقيرة.

لقد حاول «معتوه تكساس» صاحب صحيفة «طز طزين» المعروفة بسفالتها واعتمادها على شتم الاخرين ان يوهم الناس بكثير من المغالطات والادعاءات بخصوص العاملين بـ«البلاد» وقد خص حضرته ناشر الصحيفة الاستاذ نايف الطورة والزميل محمد صيام وكاتب هذه السطور بصفحتين مشبعتين بالحقد والكذب.

فليعلم هذا المعتوه اننا اقوى من اي وقت مضى، وان وقود انطلاقاتنا المتجددة يتألف من تلك المحاولات الاثمة التي تسعى، بشكل سافر، للجم صوتنا ودفاعنا عن مصالح وحقوق الناس وحريتها في التعبير.

فليعلم هذا المعتوه بان الناس اذكى مما يتوقع فهم يعلمون، علم اليقين، بانه انتهازي ومنحط مثل قلمه وان محاولاته للنيل من الطورة او صالحه او صيام هي محاولات تنم عن حقد دفين مدفوع الثمن.

«البلاد» وجدت لتبقى ما دام الناس يؤمنون بالكلمة النزيهة الحرة، وهي باقية لتكشف تلك الفئران التي تحاول قضم كل نجاح وتفوق.

اما «حمير» الصحافة الذين انجروا وراء ما يقوله ذلك المعتوه فهم باختصار كما وصفناهم «حمير» لا يستوعبون من امر المهنة شيئا وقد وصلت حماقة وتياسة احد هؤلاء الحمير الى درجة الاعتذار عن نشر زاوية لي في عدد سابق بسبب السفر الى كاليفورنيا هو انسحاب من الصحيفة.

ان ما يحدث جريمة بحق مهنة الصحافة وحق القراء في قراءة ما هو مفيد وما يعبر عن همومهم وهواجسهم ومشاكلهم، ان ما يحدث محاولة عابثة لثلم اظافر اقلامنا التي طالت الكبار الذين يمنحون الصغار الرشاوى.

اننا نؤمن تماما بان القراء سيحكمون على هذه الصحف بالاعدام ولذا فلن نخصص صفحاتنا لسواليف هؤلاء، فهم اولا لا يستحقون ذكر اسمائهم في صحيفة تحترم عقل قرائها.

وانا لله وانا اليه راجعون!

العداء الاميركي لحكومة القذافي

ان المتتبع للاحداث المصيرية التي لا زالت تمر بوطننا العربي يتضح له دون اي عناء يذكر بان العداء الاميركي لنظام القذافي لم يكن سببه موضوع طائرة لوكيربي لسنة ٨٨ الذي اودى بحياة اكثر من ٢٧٠ شخصا، انما كان يعود الى زمن بعيد حاولت اميركا من خلاله فرض هيمنتها وسيطرتها على البحر المتوسط وعلى بعض الدول المحيطة به لا سيما النفطية، حيث توالت محاولاتها المتكررة لتحقيق اهدافها التوسعية ومن ضمنها محاولة احتواء حكومة الزعيم القذافي التي قامت سنة ٦٩ باجلاء جميع القواعد التابعة لحلف الشمال الاطلسي عن اراضيها التي كانت تعتبر بالنسبة للولايات المتحدة بمثابة نقطة انطلاق لبسط نفوذها على الدول الافريقية. مما ساعد وشجع بعض الدول الافريقية وفي مقدمتهم ليبيا على رفع اسعار نفطها في فترة الحرب العربية الاسرائيلية لسنة ٧٣ مما دعا وشجع الدول العربية المصدرة للنفط لتحذو حذوها لا سيما بعد ان تمكنت الجماهيرية من تحقيق سياساتها النفطية والتحكم باسعار نفطها والوصول به الى المستوى الذي يتطابق ويتوافق مع مصالح الوطن العربي ويتعارض بالطبع مع سياسات شركات النفط الاميركية ومصالح الولايات المتحدة في تلك المنطقة. مما استوجب على شركات النفط الاميركية في ذلك الحين الى ايجاد وتأسيس اتحاد مشترك (Cartel) فيما بينها لغرض القيام بعمل مشترك للضغط على الدول المصدرة للنفط والسيطرة على سياساتها النفطية وازاء هذا التحدي قامت ليبيا وعلى نحو تدريجي مدروس بتاميم شركات النفط العاملة في اراضيها وبتحديد انتاجها من النفط حيث يتلاءم ويتناسب ليس فقط مع مصالح ليبيا بل وايضا مع مصالح الدول العربية الاخرى المصدرة للنفط وازاء تلك السياسة الليبية التي لم تكن في ذلك الحين واضحة المعالم ابتداء من اجلاء القواعد الاميركية عن اراضيها وانهاء الاحتكارات وتأميم شركات النفط العاملة لديها والتحكم في اسعار نفطها ومطالبة شركات النفط بدافع التعويضات (وباثر رجعي) عن قيمة النفط الذي قبل قيام الثورة الليبية كان يتم تسريبه للخارج باسعار متدنية لم تكن في ذلك الحين في صالح الجماهيرية الامر الذي ادى الى ردود فعل اميركية شديدة وصارمة وأوجد خلافات بين الدولتين والى اختلاق مبررات زائفة للعداء الاميركي ضد الجماهيرية والصاق الارهاب بالنظام الليبي لاجل تبرير اعتدائها الغاشم على الجماهيرية سنة ٨٦ الذي لم تتمكن بعد تنفيذه من تحقيق اهدافها مما جعلها تلجأ بالتعاون مع بعض الدول العربية منذ نيسان عام ١٩٩٢ الى فرض عقوبات تجارية ودبلوماسية وحصار اقتصادي ضد الجماهيرية لا زالت اثاره السلبية على الشعب الليبي ظاهرة وباقية حتى الان وتشير الوقائع والاحداث بان الهدف الرئيسي للولايات المتحدة يرتكز على محاولة النيل من ليبيا واذلالها ومن ثم اخضاعها على السير في متاهات سياساتها المتحيزة التي لم تكن في اي وقت من الاوقات في صالح الوطن العربي.

الا ان ليبيا التي تنهج نهجا قوميا لم ترضخ حتى الان لكل الضغوطات السياسية والاقتصادية ولم تخضع ايضا الى سياسة الاكراه الامر الذي لا زال يثير اهتمام الولايات المتحدة بالجماهيرية الليبية ويضاعف حقدها على النظام الجماهيري الذي ما انفك يواصل العمل والكفاح لاجل حرية الانسان في كل مكان.

● المحامي تيسير التميمي

«يواس نيوز» تعتذر عن نشرها مقالات تشوه صورة الرسول «صلى الله عليه وسلم»

اعتذر رئيس مطبوعة «يواس نيوز» السيد زكرمان عما نشرته المطبوعة من تشويه لصورة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وقالت فيه ان الرسول (صلى الله عليه وسلم) لجأ للمعاهدات والاتفاقيات وهو في حالة ضعف مثل صلح الحديبية ولكنه كان ينقض هذه العهود عندما كان في حالة قوة.

ونشرت المطبوعة مقالات تصحح ما نشرته مثل هذه الاقوال السخيفة التي يقصد بها تشويه صورة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وكانت صحف اميركية اخرى قد رددت اقوال يواس نيوز مثل صحيفة دالاس مورننغ نيوز لكنها لم تعتذر عما نشرته.

وقال الدكتور شكري ابو بكر المدير التنفيذي لمؤسسة الاراضي المقدسة ومقرها تكساس ان وراء هذه الحملة صهاينة يريدون تشويه الاسلام بكل قوة وان اصل هذه الحملة مقالات نشرتها صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية ولذا لا يمكن ان نفقد القدرة على معرفة اصل هذه الحملات.

واضاف بان مجلة «ريدرز دايجست» تتخذ ايضا اتجاها مسيئا للاسلام والمسلمين ولا يخلو عدد من اعدادها من اساءة مهينة لنا■

أمليت من السجن

رسالة من نقيب المهندسين الى زملائه المهندسين

ان ثبات نقيبكم على موقفه الذي يمثل ما في قلوب الاغلبية الساحقة (لكنها الصامتة للاسف) كان وراء دخوله السجن في قضية حرية راي كلاسيكية لا يستطيع اي مسفسط ان يخرجها عن هذا التصنيف.

وان بقاء الصمت الاسر لهو السبب الرئيسي في بقاء القضبان الأسرة للنقيب، وليتحمل الزملاء لسان نقيبهم الذي لم يخصص نقده لفئة من الناس دون غيرهم بل هو مع الحق اينما دار وضد الباطل انى كان مصدره، وهو لا يتكلم اليوم بدافع من اية مرارة تزعجه او ضيق صدر يؤرقه، فقد وسع الله له في سجنه وانزل سكينته على قلبه، ولا يشعر بكربه شخصية بقدر ما يشهد بالم وحسرة كربة معظم الاخرين خارج السجن الذين يعلم علم اليقين بانه يمثل وجدانهم وضمائرهم وشغاف قلوبهم، ولكنهم لا يعبرون عن ذلك الا سرا اما بتصويت سري في انتخابات نقابية (لم يصلها انحراف قوانين الانتخاب بعد) او همسا في المجالس فالتحرك للافراج عنه وعن جميع السياسيين ومعتقلي الرأي الذين سجنتهم العرفية المتقمصة ثوب القانون لا يفرج كربة بقدر ما يفرج كربة المتحركين ومجتمعهم المأزوم: وكل ما طالت مدة سجنهم كلما ازدادت عورات المجتمع انكشافا، وبرنامج النقيب تجذرا وثباتا وانكشاف عجز الكثيرين ممن يظنون بانفسهم خيرا من الذين يتزينون بالوان العقائد السامية .. فصبغة الله لا تزيدها الشدائد الا بهاء ولمعانا، وغيرها من اصباغ مقلدة تذوب وتزول الوانها عند الازمات، وصدق الله جل وعلا بقوله (صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون). البقرة.

ان المجتمع لمأزوم، بل ويجلس على فوهة بركان يساهم في اثم ثورانه كل ساكت عن الحق، وكل مداري موارب يكتني بدلا من ان يسمي .. انه مجتمع لم تفلح حكوماته يوما منذ نصف قرن في زج واحد ممن نهبوا خيراته او باعوا مقدساته في السجن او الاقامة الجبرية ليوم واحد فقط !! ولكنه يسكت، على زج اصحاب الرأي النابع من حرص عليه في السجون!!

ان الالسنة لا ينقصها سوى طول الايدي، وتدني النفوس نحو المصالح .. اما من قصرت يده، وعفت نفسه، فينطلق لسانه ناقدا الظلم والظلمات، فهل طهر المجتمع جميع رذائله المادية حتى وصل الى تأديب «طويلي اللسان» ؟؟ فالذين نهبوا البلاد، وتآمروا على اغتيال العباد لا يعاقبون، واذا عوقبوا فعقوبتهم القصوى العزل من الوظيفة الى حين، (وذلك بعد منحهم الاوسمة) ليعودوا بعد مدة رافعين لواء الاصلاح!!

ان المجتمع مأزوم، وان احد الاسباب الرئيسية لاستفحال ازمته سكوت الاحرار، وانقلاب المواطنين الى سياح لا شأن لهم بالوضع الداخلي .. بل ان للسياح الاجانب صولة وجولة واحترام لا يحلم به اقوى المواطنين، فلا يجرؤ احد على ازعاج خاطرهم حتى لو شتموا العرب والمسلمين والبلاد .. فنحن ما عدنا مواطنين على ما يبدو بدليل اننا ما عدنا نغار!! ولسنا حتى سياحا!! لقد اصبحنا لا شيء، ليس لنا رأي في اي شيء يتعلق بمصيرنا !!! اموات تدب على وجه الارض .. ونعتذر اذا بدر بالخطأ منا ما يدل على وجود مشاعر لدينا .. تشعر بالذنب اذا ارتقت انسانيتنا ليكون الشأن الوطني العام الوجه الآخر لحياتنا اليومية والمهنية والتجارية والصناعية بل القاعدة التي تنبع منها حياة ذات معنى لبشر اصحاب رسالة وليس لانعام في مزرعة الاقطاعيين!!..

ايها الزملاء

لا بأس على نقيبكم، فهو منصور حتى في سجنه، وسجانوه ينهزمون الهزيمة، تلو الهزيمة وروحه، وارواح سجناء الرأي والسياسة تحاصر سجانيهم اينما ولوا واينما توجهوا .. نعم لا بأس على نقيبكم، ولكن البأس كل البأس على الساكتين عن الحق، إلا ترون انه حقق في الشهرين الاولين من اعتقاله معظم بنود برنامجه في المرحلة التي مضت؟

(١) فقد سلمت النقابات، ونجت من الكيد تماما كما كان يعدكم ويناشدكم الثبات .. لم تهزه الخطابات الرسمية الشرسة المتتالية، وقال اثبتوا ان نقاباتكم عصية متجذرة في المجتمع، فلن تراعوا وليست الخطابات الا سحابات صيف ستنقشع، وانقشعت الغمامة بالكامل بل.

(٢) وسقطت الحكومة التي تولت اكبر مصادمة مع النقابات، وانتصر موقف الثابتين في وجه العدوان الرسمي على موقف الذين ارادوا للنقابات ان تحني رأسها للعاصفة وان تدور مع الريح، ثم

(٣) تكلم المهندسون باسم الشعب الاردني عندما اعادوا انتخاب نقيبهم باغلبية ساحقة غير مسبوقة رغم كونه في السجن، وارسل الشعب من خلال اصوات ابنائه المهندسين، مدنيين وعسكريين وموظفين حكوميين، رسالة مفتوحة برفض المعاهدة، ورفض التطبيع، ورفض بيع القطاع العام، ورفض الخصخصة دون ضوابط وطنية واجتماعية.

(٤) وثبتت صحة موقف نقيبكم في بيانه «في الثابت والمتغير» بعودة اللاجيء الانقلابي العراقي الى حتفه هروبا من المشروع «الديمقراطي» الاسرائيلي الاميركي الهادف الى تقسيم العراق، مختارا الموت الاكيد على الغطس الى قاع الانسلاخ عن الامة وعروبتها.

لقد حقق كل ذلك من وراء زنزانته وان بقاءه وزملاءه السياسيين واصحاب الرأي في السجن يحقق برنامجه في كشف عيوب مجتمع تقر حكومته بانه مأزوم الى الدرجة التي يحتاج الامر فيها الى ثورة للتقويم .. وبدلا من ثورة حقيقية يتطلع اليها الشعب بكل شوق تزداد الثورة البيضاء حلكة في كل يوم تطلع شمسه على سجن يحيط باجسام الاشراف الاحرار الطليقة ارواحهم، في الوقت الذي يرتع فيه والناهبون لخيراته من اموال الشعب واراضيه آمنين مطمئنين لا تطالهم عدالة ولا ينالهم عقاب.

ان المجتمع وثرواته وشركاته وممتلكاته لمعروضون للبيع في خصخصة ما زلنا ننبه الى انها ستلقي بزملائنا واخوانهم العمال الى الشوارع وان الغلاء قد اكل الاجور والبطالة قد نهشت المجتمع والجوع قد عضت انيابه في الشعب واطفاله، في الوقت الذي يرتع فيه المسؤولون كآلهة جبل اوليمبوس في صراعاتهم حول تقاسم الجزء المتبقي من الكعكة .. يضاعفون رواتبهم ومخصصاتهم، ويخلطون الوزارة بالتجارة، في بلد فقير انهكته الديون (التي جدولت ولم يشطب معظمها) وانغرس ناب الفقر في لحم اكثر من نصف شعبه، فويل للذي يجبن عن ان يبدي رأيه في حاضره ومستقبل اولاده ومصير وطنه ونهب خيراته!!! فويل له من ذل الدنيا وعذاب الآخرة ...

قولوا لمن يبدي الشفقة على المعتقلين السياسيين بانهم هم الذين يشفقون عليكم وعلى مصير اولادكم واوطانكم! ... قولوا للساكتين انكم انتم السجناء وهم الطلقاء! ... قولوا للجماعات والهيئات التي ترثي لاعتقالهم، ولا توافق على تصرفهم المسبب له، «تعددت صور المعتقلات والسجن واحد» فكل جماعة او جمعية او نقابة تقعد منتسبيها عن التحرك في سبيل الله والوطن (الا ضمن السقف الذي يسمح به التنفيذي) انما تدير معتقلات للطاقات تعجز عن تحقيق نتائجها مباشرة فضلا عن ان الميزانية لتنوء عن تحمل تمويل ارزاق تلك المعتقلات وخدمتها لو باشرت السلطة ذلك بنفسها «فاخدم نفسك بنفسك واعتقل فعلك بارادتك»!!

لقد ادخلت الحكومة نفسها في لعبة الشعارات ترهب بها ضعيفي الحيلة وعديمي الرأي الذين لا يجرؤون على دفع الظلم المتسلل من تحت الشعار. وشعاراتها اقرب الى (ويل للمصلين) من تمام الاية، ونحن اذ نقبل بكل خشوع (ويل للمصلين) لندرك ان المعنى والمقصود لينقلب الى عكس المطلوب المراد اذ لم تكتمل الآية، لذلك فنحن مع محرمات الحكومة الثلاث التي طرحتها ولكن على شروط مرجعية ثابتة بينة، ليلها كنهارها، لا يزيغ عنها الا ضال مضل.

(١) فبكل اطمئنان وامل نقول نعم لحرمة المساس بالهاشميين، ولا نقبل مرجعية في تفعيل هذا الشعار سوى مرجعية سيد الهاشميين، سيدنا جميعا، سيد الأمة محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم، وسادتنا فاطمة الزهراء وعلي والحسن والحسين، وسيد الشهداء حمزة، وجعفر والآلى الغر الميامين من بني هاشم عترة المصطفى صلى الله عليه وسلم.

(٢) ونحن ملتزمون شعار حرمة المساس بقواتنا المسلحة، على مرجعية العقيدة للجيش العربي المصطفوي، التي لا تحدد عدوا للوطن والامة سوى الصهيونية والاستعمار واعداء الاسلام والعروبة، والتي لا ترى في الجيوش العربية سوى الشقيق والرديف والحليف والاخ والشقيق.

(٣) وكلنا مع حرمة عدم المساس بالقضاء .

ايها الزملاء

من اجل هذا دخل نقيبكم السجن عندما قرر عدم احترام ما لا يحترم انسانيتكم من قوانين، وهو مستعد بكل طمأنينة لتحمل نتائج تصرفه، ويضع مجتمعه بالكامل امام مسؤولياته .. فان كان هنالك قلة يرون في هذا تجاوزا لدور المهندس ونقابته. فاولئك الذين يمثلون ما تريد تحقيقه الفلسفة الحديثة لتربيتنا «الوطنية» (او اللاوطنية): مجرد الات من لحم ودم تحسن اداء دورها الفني والتقني دون مشاعر ومن غير احاسيس، فطاعة التكنوقراط يفترض ان تكون عمياء دون تفكير لطبقة «المتخصصين» زعما في السياسة، والمطلوب منهم فقط هو الاهتمام بالتخصص الضيق دونما علاقة بالشأن الوطني العام!!

وان كان هنالك اخرون يرون في مواقف النقيب بطولة خارقة للعادة، فان ذلك من فساد الاغر في هذا الزمان اذ ان الاباء يعتبرون مثل هذه المواقف عادية طبيعية، بل ويرون في تركها نذالة!!

ان المطالبة بالافراج عن النقيب ومعتقلي الرأي والسجناء السياسيين يجب ان يصاحبها وفضح «لديمقراطية» صورية لم تولد حقيقتها بعد.

وليس عند النقيب ما يعتذر عنه او ما يندم عليه، فهو لم يرتكب اية جريمة في عرف القوانين والمبادئ الدولية وشرعة حقوق الانسان، بل ان الاعتذار والندم مطلوبان من المتمسكين بهذه القوانين سترا لعورة ظلم فاضح مكشوف وكتما لانفاس الاحرار. ولن تنهض الامة الا عندما يقدم الذين يرون الحق حقا فلا يتبعونه ويرون الباطل باطلا ويلتزمونه.

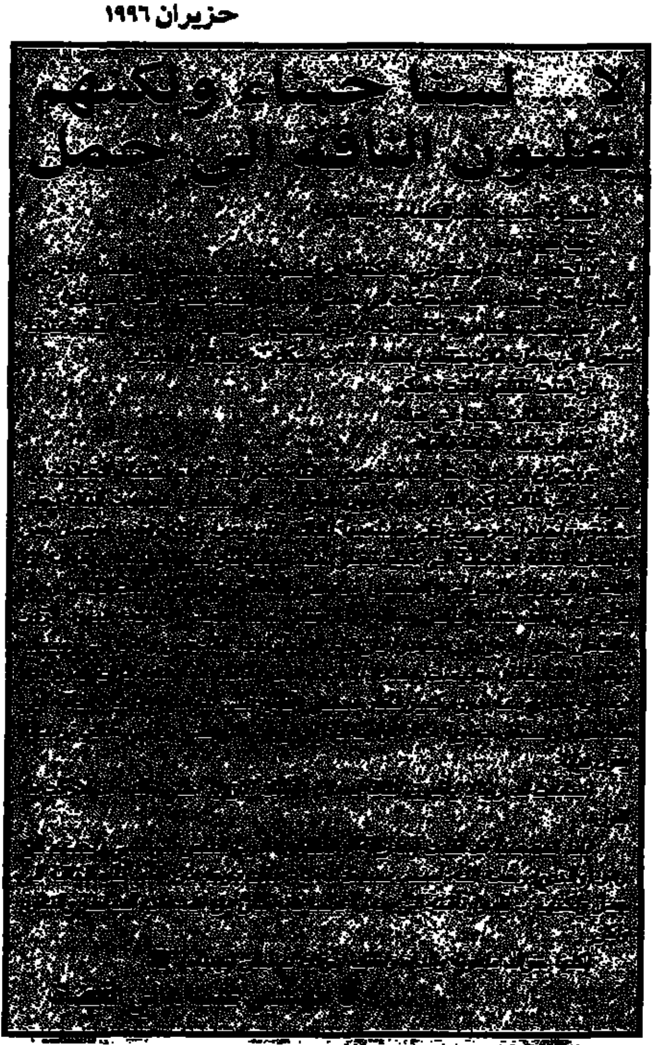
وليست النقابات المهنية جمعيات خيرية او نوادي لجتماعية انما تجمعات نضالية تحقق بالكد والنضال والصراع حقوق منتسبيها .. تلك الحقوق التي لا وجود لها في غياب الدفاع عن حقوق الاوطان. فالوقوف في وجه مخططات صندوق النقد ومنظمة التجارة العالمية لفتح اسواقنا دون حماية جمركية جهاد لحماية الوطن والمواطن والزميل المهندس ووظيفته، والوقوف في وجه الاستعباد التكنولوجي الجديد (بالاستشعار عن بعد بحماية الاحتكار دون ضوابط) والمغلف بشعار حماية حقوق التأليف والاختراع يحمي كل واحد فينا من دفع ضريبة افقار (خاوة) على كل فكرة انسانية استفادت من تراث الثروة المعرفية المملوكة للانسانية، واضافت اليها الجديد، فاشترت احدى شركات الاحتكار حق لاحتكارها واحتكار الانسانية معها ... وان الوقوف في وجه بيع القطاع العام الذي لم يقم ولم ينجح الا بالرساميل الهائلة من اموال الشعب الذي تحمل بالاضافة الى ذلك مخاطر النجاح والفشل لامر فيه دفاع عن الوطن وعن المواطن العامل والزميل المهندس الذين ستلقي بهم الخصخصة الى شوارع البطالة.

فالجهاد كل لا يتجزأ، ولم تكن الحياة بأي ثمن يوما ما هدفا من اهداف الاحرار «ومن يتهيب صعود الجبال يعش ابد الدهر بين الحفر».

فانظروا ايها الزملاء اين انتم من امتكم وثوابتها ومصالحها؟؟ فمن هرب من مسؤولياته طلبا للنجاة واجه الهلاك في يوم ليس ببعيد على يد البطالة والجوع والفقر والاستعباد التكنولوجي وسياسات التمويل والتجارة الدوليتين والبيئة والسكان والتنمية الاجتماعية المملاة من النظام الدولي، ذلك النظام الذي لا هدف له سوى انقاص عدد سكان الارض الحالي الى اقل من النصف بشتى وسائل الحروب والمجاعات والاوبئة والكوارث والسياسات المؤدية الى ذلك.

والسلام على كل من تمسك بعروبته، وعض على دينه بالنواجذ، وطلب رضى مولاه بالتصدي للفساد والمفسدين.

نقيب المهندسين الاردنيين
ليث الشبيلات
حزيران ١٩٩٦



الى الزميل
خالد كساسبة

لا .. نحن لا لسنا جبناء!!

● نايف المعاني

(دكتور بالمراسلة «منافق» بالممارسة)

● محمد باجس المجالي

أ- نشرت جريدة الرأي بتاريخ ١٩٨٩/٧/٢٩، للدكتور «فايز سعيد» ما حرفه (فشت اخيرا ظاهرة الحصول على لقب «دكتور» ... ولا حرج عليك ان تقول ان هناك جامعات انتشرت في بعض انحاء العالم «تبيع» .. مثل تلك الشهادات .. لمن يطلبها .. شريطة ان يدفع «رسما» معينا، لا يتعدى مئات الدولارات.

ب- وجريدة الدستور نشرت بتاريخ ١٩٩١/٨/١٠ - بالمانشيت - ما حرفه تقرر «سحب» .. جائزة الدولة التقديرية، في العلوم الاجتماعية الممنوحة «لاحد» اساتذة جامعة «اليرموك» .. البالغة عشرة الاف دينار - بعد ان تبين ان «معظم» نتاج المذكور، مقتبس او منقول عن مصنفات اخرى.

ج- نشرت الدستور بتاريخ ١٩٩١/٩/٢٩ للصحفي، النائب الوزير استاذ «محمد داودية» ما حرفه التقيت شبابا تخرجوا من دول شرقية .. حدثوني «بصراحة» عن الدراسة هناك وعن سبيل الحصول على الشهادات، «بالرشوة» قالوا: ان طلابا عربا - عديدين - حصلوا على شهادة «دكتوراه» مقابل دزينة من لترات الويسكي .. او علب الشوكلاته .. او ملابس داخلية نسائية .. او جاكيتات جلد .. او بنطالات جينز.

د- وبتاريخ ١٩٩١/١١/١٩، الدستور نشرت، للدكتور «عبدالله الخطيب» ما حرفه الامور ليست صعبة ... وبالامكان حتى على الذين يفكون الخط «بصعوبة» ان يحصلوا على شهادة دكتور - دال نقطة - خاصة من الجامعات الاميركية .. وعلى وجه الخصوص، من جامعة «كاليفورنيا» العظيمة .. وتلال «بفرلي» التي تحتضن هوليوود العظيمة، فان «الوصفة» للحصول على شهادة دكتور .. لا تحتاج لجهود .. وانما «القليل» من الدولارات.

وطأت بما سلف، موثقا حول سهولة الحصول على شهادة دكتور .. من المعسكر الاشتراكي - سابقا - «بيرشوة» هزيلة .. ثم شرائها في المعسكر الغربي بمبلغ زهيد، من مئات الدولارات، ليس استنكارا ضمنيا لشيوع تلك الظاهرة المؤسفة

... وانما (اضاءة) لاختلاس دكتور بالمراسلة «قفازا» .. من متجر في «لندن» بالغ في اخفائه، لدى مغادرته المحل ...

الا ان الحارس عين - اليقظة - ضبطه بالجرم المشهود، وساقه للقضاء الذي ادانه ... بالسرقة ... ثم غرمه نيف واربعماية جنيه استرليني.

وما دمت قد اعتمدت التوثيق فيما اوردت انفا. فسأوجز تفاصيل اطلاعي - عرضا - على اجتراح السرقة المشار اليها .. فاذكر اني حينما كنت، مديرا لديوان المحاسبة - المظلوم بقانونه الذي عطل حكم المادة ١١٩ من الدستور - فقد تواجدت في مكتب سكرتير رئاسة الوزراء انتظر مقابلة الرئيس الامثل الاستاذ «زيد الرفاعي» حيث دخل ساعي المكتب، ووضع على الطاولة بريد الرئاسة الذي كان يعلوه كتاب اجنبي «بترويسة» نشاز لفتت نظري فطالعت فحواها المدونة في كتاب صادر عن منظمة البوليس الدولي - الانتربول - موجها لوزير داخلية الاردن، لاحاطته علما بارتكاب السرقة تلك .. لاتخاذ الاجراءات «المقتضاة» بحق ذلك اللص الموظف، ليصار الى «تشريف» سجله العدلي (بفذلكة) تلك السرقة والداخلية بدورها رفعت كتاب الانتربول لاطلاع دولته للتوجيه.

وقابلت دولته «شاكيا» افلاس ديوان المحاسبة (الصوري) في اخضاع اختلاسات تلك اللص المذهلة ... التي اجملت رؤوسها النوعية ... معززة بالمستندات، لتصرف دولته، ثم اردفت مشيرا لسرقة المومى اليه، التي فصلها كتاب الانتربول المنوه عنه.

فطلب دولته ذلك الكتاب .. ثم وشحه بما حرفه (يطرد في الحال، من مؤسسة الطيران المدني) حيث ادمن المذكور مع مديرها - فوق المدعوم - سرقة ملايينها .. حتى شارفت على الانهيار او الخصخصة (لفرط) ديونها الفلكية، التي بشم بتسديدها صندوق الخزينة المنكوبة. الا ان «فيتو» ذلك المدير - فوق المدعم - لحبط امره دولته .. القاضي بطرد ذلك الموظف ..

الدكتور بالمراسلة، اللص بالممارسة .. توطئة لارتجال «فيتو» آخر لاحقا .. منع الرئيس الاشرف الاستاذ احمد عبيدات، من اخضاع المدير - فوق المدعوم - للمساءلة المقتضاة، حول امانة اختلاس ملايين مؤسسة الطيران المدني، المنكوبة بادارة جنابه الخائنة.

وعلى هامش جلاء خلفيات الدعم المشترك محليا ومن الخارج .. الذي (حصن) سرقات ذلك المدير - فوق المدعوم - طوال عقود تحكمه بمقدرات تلك المؤسسة ولغاية استقالته: فانه حسبنا التنويه بان وزير التجارية الاميركي- الذي مثل بلاده، في مؤتمر قمة عمان الاقتصادي - قدم المدير المومي الى ملأخذه المشينة، بصفته مستثمرا - اميركيا - اصر على تدشين ابرام سلام الاذعان لنازية اسرائيل بتوظيف عدة ملايين (هاهنا) مما قد سرق في الاردن (الملجأ) الذي آواه، شريدا، هاربا من حكم اعدام في وطنه «لبنان» مفلسا لا يملك شروى نقير.

ما سلف، غاية في الاختزال المخل ... «اجحه» تنطع ذلك الدكتور بالمراسلة المشوية «دكتوراه» بالسرقة، الى الاشادة بمجزرة (قانا) مداورة .. بالاسفاف في شتم، حزب الله، فارس الجهاد الامثل في (عرينة) المحتل، جنوب لبنان وليس الجولان .. الذي زجه ذلك الشامت اعتباطا في السياق.

وذلك بلؤم لم ينحط الى سفسافة، اعلام الصهيونية، وتخرصات ابواقها العميلة التي بزتها افتراءات المذكور الآتي حرفها:-

حزب الله، «دولة» داخل الدولة ... «جلب» هذه الكارثة على شعب لبنان وهو «اداة» ايرانية .. «وورقة» سورية تستخدم للتحريك لا للتحرير .. واذ كان ما يقوم به الحزب هو الإسلوب المعتمد للتحرير.. فلماذا لا «يسمح» له بالعمل عبر الجولان.

حزب الله، ثم الحزب (حاف) .. اداة ايرانية وورقة سورية للتحريك «لا التحرير .. قد جلب الكارثة» على جنوب لبنان (المحتل) - فوق بالتطل على لجلاء اسرائيل عن حماه، عوضا عن التطلع للتسلل عبر سوريا .. لمناوشة احتلال الجولان ... الخ من ترهات ذلك الحاقد .. الشايلوكي الابتزاز.

حزب الله بحق (تفرده) بالاستشهاد ذودا عن احتلال مصدره ومصيره - جنوب لبنان، وليس الجولان - هو البطل الخارق الذي انتزع بجهاده الاسطوري اقرار العالم (بندية) لاسرائيل ومطيتها - اميركا - وسائر انيال قطبية هذه .. فهو (رمز) رد الاعتبار القومي الذي انله جبن طراطير عرب اللسان من ادوات، سايكس بيكو - كامب ديفيد .. ومرتزقتهم سائر احزاب العمالة «المؤمنة».

وذلك باعادة (الزمام) للشعوب العربية في سائر اقطارها .. وعلى الاصعدة كافة .. بالجهاد الاستشهادي الذي فضح تواطؤ الخونة واذل اعداء العروبة كافة (وبعث) الاسلام شاكيا يطهر دياره من الجواسيس الملثمين ويروض استقواء سادتهم، على النحو الذي، طهر الجزيرة العربية منذ خمسة عشر قرنا، من هيمنة الاحباش، والفرس والرمان.

والذي استؤنف راهنا، فتجلى حديثا في ابهى الصور التي (رسمتها) دماء استشهادي - من حزب الله - سلف ان صرع مئات المارينز الذين اغتصبوا لبنان سنة ١٩٨٣، فاجع تفجر دماءه ثارات الشعب الاميركي الحاقد على زجه عشوائيا في (مستنقع) «فيتنام» فانتفض الشعب الاميركي على همجية مسؤوليه .. وفرض على رعونتهم، الانسحاب «الفوري» من لبنان سنة ١٩٨٣، شاملا مرتزقة حلف الاطلسي .. وتمهيدا لجلاء «هتلر» النازية الصهيونية «بيغن» .. عن لبنان، بعد ان ادماه .. هذا النازي الصهيوني .. في «صبرا وشاتيلا» .. ومن قبل في دير ياسين، قبية، نحالين، السموع، دير البقر، الحرم القدسي، الحرم الابراهيمي، وحرق المسجد الاقصى ... بالاستقواء «بانتهازية» .. قطب العالم اميركا .. وتواطؤ هيئة الامم .. وانهزامية (ميليشيات) عرب اللسان - اصنام اقليمية .. سايكس بيكو - كامب ديفيد. وكما صرع ذلك الهتلر الجهيبوني - بيغن - (تورطه) في لبنان سنة ١٩٨٣ كذلك كان مصير - نظيره - «بيريس» .. ثعلب سلام الاذعان «التلمودية» القلعة الصهيونية .. وهيمنة الجنرالات .. وارهاصات الانتخابات .. التي اغرقته في حوام «قانا» .. فاستنجدت اميركا .. برؤوس الدنيا لانقاذ (ناطور) بترولها .. ذلك الثلعب المسعور - بيريس - من مصيره المشين المحتوم وذلك باللجوء (للتفاوض) مباشرة .. مع ممثل طموح الشعوب العربية (اللانعتاق) .. من استعباد الصهاينة .. رؤوسا واذنابا .. في الداخل ومن وراء الحدود.

وعليه، ومن موقع الاستقواء بانتفاضة الشعوب العربية على جلاديها كافة .. بشرف «صهر» سائر طوائفها .. فاشهر توحدها .. بنيران الآلام .. التي جسدها امس مأتم «قانا» بتاريخ ١٩٩٦/٤/٣٠ باسهام رموش الجفون الدامعة .. في «ملحمة» اشلاء الاطفال .. الضحايا وسواهم لمواراتهم ثرى لبنان المقدس .. في مقبرة جماعية، تحت شعار الموت للخونة .. سماسرة الاذعان.

وباستلهام هذا الشعار .. استشهاديا .. اقر (مفوض) الشعوب العربية فارسها .. حزب الله .. مباشرة بنود «مهادنة» سائر الاعداء السافرين والمكيجين .. التالية:

أ- (لن تقوم المجموعات المسلحة «بهجمات» على اسرائيل بواسطة صواريخ الكاتيوشا).

ب- (لن «تطلق» اسرائيل والذين يتعاونون معها، اي نوع من الاسلحة على لبنان).

ج- (وبصورة اعم يتعهد «الطرفان» .. بعدم تعريض المدنيين للنار).

ذلك هو حزب الله .. وليس اداة ايران او ورقة سوريا - للتحريك لا التحرير - قد اركع الخصوم كافة (للتفاوض) .. فاسقط استراتيجية غزو النازية الصهيونية .. القائلة بحقها في «اجتياح» الغزو، وحرمانه من حق الدفاع عن النفس والوطن .. مثلما اسقط شعار الهتلرية الصهيونية الذي ساد الجرائد «العبرية» ابان غزو لبنان بالغرور الهتلري الآتي حرفه: (We are the world) وبالتالي لحرج شوفينية جنرالات اسرائيل باغراقهم في حوام التلاوم .. والتنصل من تبعيات همجيتهم في لبنان التي فضحها ما يلي:

١- بتاريخ ١٩٩٦/٤/١٧ فضح الصحفي البريطاني «روبرت ميتشل» تدمير اسرائيل لحولات كهرباء قرية «سالم» - للمسيحية» التي تضامنت مع حزب الله، وترفعت عن شتمه ببذاءة دكتور (المراسلة) مدار البحث.

٢- بتاريخ ١٩٩٦/٤/٢١ شجب قداسة البابا نازية اسرائيل التي افرخت كارثة «قانا» وترفع قداسته عن لوم حزب الله.

٣- بتاريخ ١٩٩٦/٤/٢٢ (تظاهرت) سائر اعراق وطوائف لبنان ... تأييدا لحزب الله واستنكارا لنازية اسرائيل.

٤- بتاريخ ١٩٩٦/٤/١٢ نشرت «الرأي» ما حرفه (تحميل الاستخبارات الصهيونية فشل عناقيد الغضب الصهيوني) .. واستطرادا نشرات المجلة

الاشرف - روز اليوسف - بتاريخ ١٩٩٦/٤/٨ ما حرفه (سفاح متبجحة الحرم الابراهيمي - الجنرال ياتوم .. صار رئيسا للموساد).

٥- البريغادير جنرال «رافي نوي» شجب (قصف) لاجئي معسكر هيئة الامم في قرية «قانا» .. بقولة .. (لا اعتقد انه من سوء «الحظ» .. وانما هو «الكارثة» ... ان جيشا مثل الجيش الاسرائيلي، ليس بوسعه - بل يجب عليه - ان يمنع وقوع مثل هذه الكوارث).

٦- اللفتنانت جنرال «امنون شحاك» - رئيس اركان الجيش الاسرائيلي - حاول (التنصل) من الضلوع باقتراف مأساة «قانا» .. بما حرفه (انه لم يكن يعرف ان القاعدة، هي مقر مفرزة «فيجي» - التابعة لقوات الطوارئ الدولية المرابطة في قرية «قانا» والتي كانت تؤوي الاف اللاجئين المدنيين).

٧- البريغادير جنرال «دافيد لجامون» .. عقب على غباء قواته بما حرفه (ان تعبير الاصابة الدقيقة يشير الى دقة التصويب .. الا انه غاب عن الجيش الاسرائيلي، ان للقذائف - مدى - انتشار .. مئات الامتار .. وعليه لا اعتقد انه يخفى مدى التناقض الهائل بين «تفاخر» قادة اسرائيل بالاصابة الدقيقة وبين - استنكارات - جنرالاتها لارتكاب مجزرة «قانا»).

فيا دكتور المراسلة، التي استهلت هذه «العجالة» متخذها النوعية، ارأيت كيف (ترفع) طواغيت الانتهازية الشايلوكية والحقد (عما) ابحث لنفاقك من تعريض يتم بحزب الله .. حزب الله .. وليس احد احزاب (شتى) العمالات .. حزب العروبة المؤمنة .. الذي الجأ، الجاري (راهنا) توثيقها:-

أ- (مشاركة اميركا لاسرائيل في الحرب - القائمة - حتى «اخر» جندي اميركي .. وحتى لخر «رصاصة» في مخازن البنتاغون).

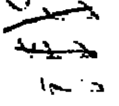
ب- دعم اسرائيل بالسلاح النووي الاميركي .. اذا ما تعرضت الى تهديد نووي من دولة مجاورة.

د- انشاء محطة ارضية في اسرائيل - للحصول - اولا باول، على معلومات وصور ... اقمار التجسس الاميركية.

هـ (الاعتراف رسميا، بالقوة النووية الاسرائيلية).

د- (تقديم صور من تقارير المخابرات الاميركية الى «الموساد»).

ز- (يتابع ضباط المخابرات الاميركية في السفارات - لدى الدول العربية - «اعداء» اسرائيل .. ويطاردونهم، بهدف «القتل») وبما انك، يا حضرة المؤهل بالمراسلة وبالادانة المشينة الفصلة ملابساتها «انفا» من هواة التوثيق .. فان بنود الاتفاقية (اعلاه) قد كشفتها مجلة (لفنمان دو جوردي) الفرنسية .. في معرض استهجانها «تورط» قوات اميركا في .. تعقب ابطال «حماس» .. فما (وزن) قمامة عمالتك وسائر انتهازياتك - مدار البحث - من امكانات اميركا الاسطورية. (السفوحة) .. تلقائيا على اعتاب اللوبي الصهيوني (عراب) انتخاب رؤساء البيت الابيض الاميركي الزعومين .. باستثناء ايزنهاور. ■



الفرحة عمّت مستخدميه

الحياة اصبحت جنة .... الضعف تحول الى قوة
الراحة النفسية .. الابتسامة ... الشعور برغبة العيش

كل هذا مع (ACTIVE)

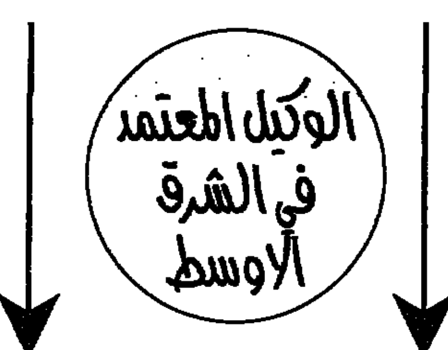
الجهاز السويدي
الاكثر مبيعا في العالم



- ادارة الغذاء والدواء FDA
- وزارة الصحة الاردنية ونقابة الاطباء
- الجمعية الاردنية لاختصاصي المسالك البولية
- الجمعية الاردنية لاختصاصي الجلدية والتناسلية

- الحل الوحيد للقضاء على الضعف الجنسي عند الرجال
- استعماله بدون ادوية او عملية جراحية وبدون اية مضاعفات جانبية
- فعال للضعف الجزئي او الكلي وبغض النظر عن العمر او سبب الضعف

التجربة قبل الشراء
تقدم مؤسسة الطرف الطبية خدمة متميزة جدا حيث تتيح لك تجربة الجهاز في العيادة وبحضور الطبيب قبل الشراء حتى تتأكد من فاعليته وترى النتيجة على نفسك فورا لتأخذه على المضمون او يمكنك مراجعة طبيبك لتجربة الجهاز وذلك بناء على توصية وزارة الصحة بان لا يتم بيع اجهزة الشفط الخارجي الا تحت الاشراف الطبي وذلك لتجنيبك امراض تتنافى واستخدام الجهاز



* لوحظ في الاونة الاخيرة وجود اجهزة تقليدية غير فعالة وغير موافق عليها صحيا
* الخيار لك .. ولكن ننصحك بتجربة اي جهاز قبل ان تشتريه حتى تتأكد من فاعليته ونجاحه خوفا من ان تدفع نقودك من دون فائدة.

مؤسسة الطرف الطبية
هاتف ٦١٧٢٠٨ - فاكس ٦٤١٤٣٤
ص.ب ٢٠٨٣٦ عمان ١١١١٨ الاردن

- للحصول على بروشورات ومعلومات اضافية يرجى مراسلتنا على العنوان المذكور

بعد ثلاثين عاما من العجز الجنسي بواسطة جهاز ACTIVE رجل استطاع الزواج والانجاب

في السابعة عشرة من عمره اصيب هذا الرجل بضعف جنسي حيث اصبح غير قادر على تكملة عملية «الانتصاب» فقام بمراجعة عدة اطباء لحل هذه المشكلة حتى قدم على الاعشاب الطبية ولم تعط هذه الفحوصات اية نتائج ايجابية ليستنتج بينه وبين نفسه ان لا مجال له ان يعيش كانسان طبيعي يمارس اموره الطبيعية

بعدها قام بالسفر هنا وهناك للوصول الى حل لمشكلته حتى تخرج من الجامعة وبالطبع لم يقدم على اختيار شريكة لحياته وقام بفتح عدة مشاريع تعويضا عن النقص الذي حصل عنده حتى اصبح عمره يقترب من ٤٥ عاما ثم بالصدفة قرأ بالصحف عن جهاز لعله يوصله الى حل حيث قام بالاتصال مع السيد محمد جودة مدير عام مؤسسة الطرف الطبية الوكيل الوحيد لجهاز ACTIVE وكان السيد «جودة» صريحا معه وقال له بالحرف تفضل عندنا وجرب هذا الجهاز لعلك تستفيد منه وانا واثق بانك ستستفيد فعلا جاء هذا الرجل وقام بالتجربة فكانت نسبة النجاح ١٠٠٪ تفاجأ الرجل وبكى من الفرحة فلقد تحولت حياته كلها حتى اقدم على الزواج واستطاع الانجاب من زوجته .. هذه قصة من القصص الكثيره والمؤثرة التي استطاع هذا الجهاز وضع حل اكيد لمشكلة الضعف الجنسي عند الرجال.

شركة دار الدواء للتنمية والاستثمار
المساهمة العامة المحدودة

من تقرير مجلس الادارة

[illegible]

تقرير مدقق الحسابات

[illegible]

من طلال ابو غزالة وشركاه

عمان في ٢٤ شباط ١٩٩٦

الميزانية العمومية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ — بيان أ

	١٩٩٥ دينار اردني	١٩٩٤ دينار اردني
[illegible]	[illegible]	[illegible]

نائب رئيس المجلس — رئيس مجلس الادارة

بيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ — بيان ب

	١٩٩٥ دينار اردني	١٩٩٤ دينار اردني
[illegible]	[illegible]	[illegible]

تبدأ الشركة توزيع الارباح على السادة المساهمين اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٦/١٥ وذلك في مكاتب الشركة بعمان / الشميساني مقابل حدائق الملك عبدالله تلفون ٦٨٩١٧٥

لدى الواحة لكهرباء وزينة السيارات

حربا على الغلاء

- فرش كيس فاخر جدا + طقم ارضيات - هدية بـ ٢٥ دينارا ● فرش مبطن - ارضيات - هدية بـ ٢٠ دينارا ● طقم طاسات كروم بـ ١٥ دينارا ● جهاز انذار مع ريموت كنترول - حساس اهتزاز بـ ٧٠ دينارا راكب
- ملاحظة : يوجد لدينا قسم خاص لتجيد السيارات بالاضافة لوجود اكسسوارات التلفون الخلوي

المراجعة محلات الواحة - تلاع العلي - مقابل كازية عساف - تلفون ٨٤٠٥٧٢

تهنئة وتبريك

رزق رجل الاعمال السيد ناصر سعيد ابو ندى والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه **محمد**
جعله الله من اولاد السلامة..
والف الف مبروك..

المخلص محمد حمزة

جهاز لتجميل الصدر

ابتكرت احدى الشركات العالمية جهازا جديدا لتجميل الصدر، يعمل على زيادة نمو الثديين ويخفف من ترهلهما بطريقة طبيعية وبسيطة، بحيث يصل الصدر الى الوضع المثالي خلال ثمانية اسابيع فقط

ويتكون هذا الجهاز من مضخة يدوية وكوب بلاستيكي مصمم كمبيوتريا على شكل مخروطي

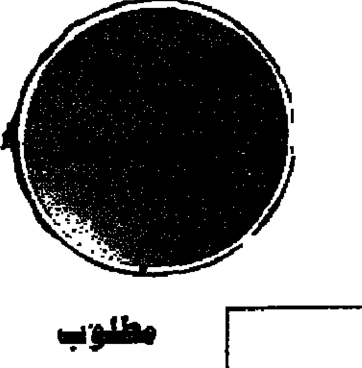
يعمل الجهاز على سحب الهواء من حول الثدي لتنشيط الدورة الدموية وتمرين العضلات المحيطة به. وعلى حد تعبير بعض المستخدمات لهذه الاجهزة، فان النتائج التي حصلن عليها خلال الشهر الاول تعتبر بالغة جيدة، وقد طرح هذا الجهاز في السوق المحلي تحت الاسم الفرنسي (جلامور).

لاشتراكاتكم ولاعلاناتكم في «البلاد»
هاتف ٧٠٠٣٦٦ - ٧٠٠٣٧٧ - ٧٠٠٣٨٨

عفواً ....؟

هذه الزاوية لم ينسها المحرر وأنما مسحت بمحلول التنظيف ...

RAHEEB



لهيب

مطلوب موزعين لكافة أنحاء المملكة

الوكيل المعتمد :
مجموعة العالم الجديد - قعوار

مكتب تلفاكس : ٦٠٤٩٥٥-٦-٩٦٢ تلفون مصنع خلوي: ٠٧٩/٢٨٦١٩ عمان - الاردن





علكة مثيرة جنسيا

قامت مصر بمصادرة احد ماركات العلكة المثيرة جنسيا .. العلكة المذكورة قامت اسرائيل بادخالها الى الاسواق المصرية والتي تتضح اهدافها من حيث افساد الشباب والفتيات تمهيدا لما هو اخطر من ذلك! ■

ابتزاز

مدير شركة ضخمة لديه سكرتيرة وبهدف الحصول على الحلوي اتفق احد الاشخاص وخطيبته بالاضافة الى السكرتيرة على توريط مدير الشركة اخلاقيا بهدف ابتزازه ماليا وفعلا قاموا بتصويره بوضع خلاعي وطلبوا منه مبلغ ٥٠,٠٠٠ دينار فرفض وقام بتقديم شكوى لدى الاجهزة الامنية والتي قامت بحبس الشخص المبتز. ■

منطقة محظورة
هشام عورتاني



كلمات عاهرة

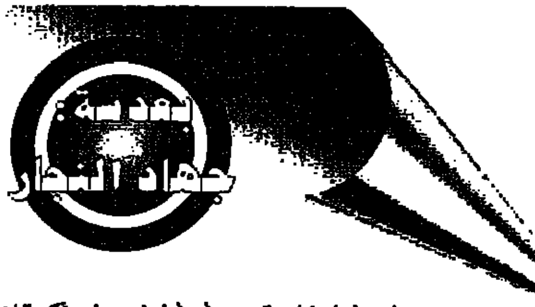
الحديث في السياسة يشبه الحديث في الدعارة لأن كلتيهما تعتمد على فن الشخلعة، اذن فمن لا يستطيع التشخلع عليه ان يترك هذا الكار او ذاك .. اكتشفت - وكثيرة هي اكتشافاتي انني من الممكن ان اكون كاتبا داعرا حيث ان لدي قدرة على تعهير الكلمات وتجميلها . بالمكياج واحمر الشفاه حتى تبدو اكثر عقلانية وجاذبية فيقبل عليها الكثيرون فيضاجعونها وكانها فتاة في مقتبل عمرها .. والسياسي لا يختلف عن الكاتب لانه عليه ان يركب كل يوم موجة جديدة، وحسب ما يقتضيه حال المصالح والتي تتضارب من وقت الى وقت وتلتقي في بعض الاحيان وقد قيل ان كثيرا من السياسيين .. طالما فتحنا ملف الدعارة مصابون بالشذوذ واكبر مثل على ذلك العظيم نتنياهو الذي يحلو له ان يضاجع النساء، وقد علمت انه تعمد تسريب افلام الفيديو الاباحية التي التقطت له لانه صنف في قائمة السياسيين الفانتازيا لان الشعب الاسرائيلي يعشق هذا اللون وبذلك يكون نتنياهو سياسيا عبقريا تمكن من مجاراة عصره وشعبه وعرف ما هو المطلوب. الحديث في السياسة يشبه الحديث في الدعارة لان كلتيهما لا تعتمد على القاعدة الاخلاقية والمبادئ في التعامل مع الدول لانه ولو كان الامر كذلك لوجدت جميع الدول في وئام وخصام طالما الامور نسجت هكذا لعله انن من لائق القول الحديث في شأن اخر الا وهو الحديث في المصالح.

لقد تعلمنا وكمواطنين ان نكذب .. لان دولنا تكذب باستمرار وعلى نفسها فمرت تجدها عال العال مع تلك الدولة فيطبل اعلامها ويزمر ويمدح هذا الرئيس او ذاك وتلقائيا وكمواطنين نطبل ونزمر ونرقص في حين ندعو للرئيس بطول العمر. وفي مرة اخرى تتقلب الاحوال فتصبح تلك الدولة عدوا لدودا فيطلب منك كمواطن ان تغضب وان يكفوا عن التطبيل والتزمير لان صديق الامس اصبح عدوا .. علمونا النفاق والدجل وطعمونا الكذب والشخلعة وفن هز الوسط وجردونا من المبادىء لانهم هكذا ارادوها وهكذا يجب ان تكون .. عليك ان تلبس ما تفصله لك الحكومة، واذا ما كنت معارضا عليك ان تعارض بعقلانية .. وبشكل متحضر حتى لا يقول عنك الأخرون انك فوضوي وهمجي على المنابر الصحفية ان تتحول الى ارنب فتعزف على وتر ينسجم مع وتر الحكومة فيقال عنها انن انها صحافة منتمية للوطن فهي لا تنشر اي شيء من شانه ان يعكر صفو العلاقات مع الدول - مثلا يعني - وهي لا تشتم دولة صديقة؟ مثلا يعني! وهي لا تكتب عن الاثارة خوفا على الشعب من ان تنتقل اليه عدوى الانحراف او ان يتعلم - الدعارة - مثلا يعني .. والحكومة في واد والشعب - في واد أخر لذلك تجد عدم وجود تناغم بين القاعدة العريضة للجماهير وبين الحكومة لان القرارات - والقوانين التي تصدر عن الحكومة تتضارب مع صالح الشعوب ولا تنسجم مع حاجاتهم لان المسؤول الذي قام بوضع تلك القوانين لم يخرج من صلب الشعب الكادح حيث انه ولد وفي فمه ملعقة من ذهب - مثلا يعني - وهكذا تضطرب الامور وينعدم التوازن فتعيش في حالة من التخبط وهذا يفسر سر قيام الحكومة بتعديل بعض القوانين بعد اقرارها - مثلا يعني - في الواقع فالحكومة لا تحترم الشعب وفي حالة القيام بوضع قانون معين - مثلا يعني -لانه من الواجب وقبل القيام بسن اي من التشريعات ان تلجأ الحكومة الى استطلاعات الرأي والاستشارة باراء المواطنين - لا سمح الله - لان الناس ادرى بمصالحهم من المسؤولين الذين لا هم لهم سوى العيش برفاهية على حساب الغلابا والذين يدفعون الضرائب والذين يستمدون قوتهم من استمرارية المواطن في ضخ تلك الضرائب الى جيوب المسؤولين والذين يعتقدون انها حق طبيعي لهم طالما اختارتهم الآلهة ليصبحوا اوصياء على الشعب فيقررون مصيره بحزمة قوانين غير مبنية على اسس احصائية او رياضية وبالتالي يصبح المسؤول في واد والشعب في واد اخر وهكذا دواليك حيث علمونا العهر والكذب وعندما ينحرف مواطن ما ينصب عليه الغضب لانه خرج عن القاعدة السوية والتي تقول على - الشعب الا يكذب .. على الشعب الا ينحرف لأن الحكومة لا تكذب ...!

في الواقع فان الحديث في السياسة يشبه الحديث في الدعارة لان كلتيهما لهما علاقة بالقوادة والامران يدران النقود ورغد العيش وهذا ما يفسر ارتماء الحكومة في احضان الخليجيين بناء على نظرية المصالح الاستراتيجية ... ■

على الماشي







رجل مختل شاهدته صدفه فخطرت لي فكرة ان احاوره رغم ان حوار المجانين يقود دائما الى طريق مسدودة .. معذرة لهذا العجوز الذي اعتقد ان سبل الحياة سدت في وجهه فلم يجد من طريقة للتعبير عن نفسه سوى الجنون.

الجنون احيانا افضل من الاحتفاظ بالعقل .. ربما ظاهرة الجنون تغزو العالم وبشكل مكثف لانه شيء لا يطاق فعلا .. اشياء تدعو الى الجنون فعلا ..

- يا اخي انا كثير بشوفك وين بتشتغل .. وشو هالكراتين اللي حاملها ..
- شو مالك .. انا بشتغل في الجامعة .. من زمان مقدم طلبات ..
- سمعت انك شخصية مهمة
- انا مهم كثير .. روح حل عني بدي اروح اشوف خطيبتي ..
- شو انت خاطب يا نيالها خطيبتك .. اكد خطيبتك طالبة في الجامعة.
- هاتلك سيجارة واعطيني مصاري بدي اروح افطر
- من وين اجيب الك مصاري قالوا لك عني معاي مصاري ..
- لا معاك مصاري، خلص اتركني بدي اروح اشوف خطيبتي ..
- طيب شو اسمك انت
- خلص روح .. روح حل عني والله منا عارف انو المجنون انا ولا انت ..
- ولك تعال بدي اعطيك مصاري خذ هي عشرين قرش ..
- والله منا عارف شو هذول بكفو . شو حق الفطور قديش
- روح احكيلو خليه يعطيك سندويش فلافل واذا مش عاجبك خليه يعملك صحن فول لأنك مبين عليك انسان كويس وبتستاهل كل خير.
- بس احكيلي خطيبتك حلوة، والله مبين عليها زي العسل ..
- والله منا عارف مين المجنون فينا خلص روح حل عني بدي اروح اشوف خطيبتي ...
- والله مبين عليك ما انجنيت مني اشي قليل وانا بحكي وراء كل مصيبة مبين في وحدة ست ..
- والله مين عارف مين المجنون انا ولا انت .. خلص بدي اروح خليني اروح على الجامعة.
- طيب شو رأيك تروح معاي انا عازمك على غدا مرتب ..
- بحكيلك بدي اروح على الجامعة .. خلص لا تحكي معاي .. والله ما انا عارف مين المجنون انا ولا انت!

- والله وحسب ما انا شايف انت اعقل مني ومن غيري بس لو انك بتوخذ وبتعطي كان عملت معاك لقاء غير شكل يا الله قول لي انت ليس - انجنيت .. وكيف انجنيت .. علّي الضمان انو السبب الحكومة والستات .. تلاقيك كثير في زماناتك دورت على شغل .. ياما قعدت على القهاوي ... وهات ارجيلة يا ولد .. عارف شو بدك تحكي .. بدك تروح على الجامعة .. بدك تروح على خطيبك .. لان بدك تعيش لأنك بدور على نفسك .. خلص روح .روح علي الضمان انك اعقل مني .. ■

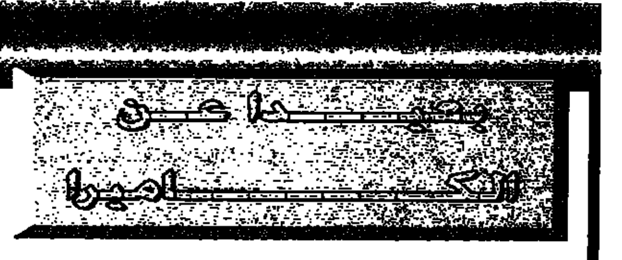
بورتريه

تيسير سبول

يد تكتب آخر الكلمات، ويد تطلق الزناد فيرحل «تيسير».

وفي ليلة خريفية لعام ١٩٧٣، تعملقت فيها الهزيمة تتويجا لانكساراتنا في ١٩٤٨، ١٩٦٧ وضع «عربي» حدا لحياته.

مثل الاسكندر الاكبر والمسيح حمل «تيسير» اعوامه الـ«٣٣» ورحل عنا.مثل همنجواي وديستوفسكي وخليل حاوي وضع «تيسير» حدا لـ«احزانه الصحراوية» بيده فسار نحو تخوم النهاية، ومضى نبيا غريب الملامح الى غير نهاية. ■



حمار ولكن!



شوهد هذا الحمار يتجول في الجبيهة .. الحمار المذكور تم استغلاله ابشع استغلال حيث اصبح وسيلة للمطاعم .. وكما نلاحظ فالشخص الذي يمتطي صهوة الحمار يجلس بشكل عكسي وبشكل مقلوب والحمار مستمر بالمشي غير مدرك انه دخل عصر الدعاية ... ■

الا ليت الشباب يعود يوما

مجوهرات القصر البريطاني للبيع



الا ليت الشباب يعود يوما .. طبعا هذا مستحيل رغم ان هذا العجوز يمني نفسه بالارتداد الى عهد الصبا .. ترى بماذا تمتلىء جعبته وما الذي يدور بخلده في تلك اللحظة .. الصبا ولى وماذا ينفع الأسى. ■

اقيم في احد الفنادق الفخمة قبل ايام معرض لبيع مجوهرات القصر البريطاني .. وهي عبارة عن تاج وخلافه .. المعرض اشتمل ايضا على عرض سيارات قديمة جدا للبيع وبالمناسبة فهذا النوع من المعارض له روانه رغم انه يقال اننا دولة طفرانة .. ويا بخته اللي اشترى. ■



مستشفى وحيد

منذ ثلاث سنوات انهي العمل بانجاز هذا المستشفى وهو في الكرك وهو مستشفى متطور ولغاية الان لم يتم افتتاحه ومنذ اكثر من عام وهذا مما يسبب في كوارث عدة .. منها وفيات كثيرة حيث لا يوجد بالكرك سوى مستشفى حكومي واحد وهو غير متطور مما يستدعي نقل المرضى الى مستشفيات في عمان او غيرها من المستشفيات المجاورة! ■





مصادر امنية اكدت

ليلة القبض على شبكة الدعارة في الدوار السابع

زعيمها دخله الشهري ١٠,٠٠٠ دينار ويقود سيارة «نفخ» ويستعمل الهاتف النقال

تمكن رجال البحث الجنائي في شرطة العاصمة من القاء القبض على رجل يقود شبكة دعارة يدعى (خ.ز) وكان مطاردا من قبل الاجهزة الامنية منذ عام كامل.

واكدت مصادر امنية ان الكثير من الشقق المفروشة في عمان الغربية اصبحت مشبوهة وبمثابة اوكار للدعارة يديرها ما يسمى بـ(سمسار الموسسات) والذي يمارس عمله بشكل منظم ودقيق ويستعمل الهاتف النقال لتنسيق المواعيد مع بواب احدى العمارات المفروشة في الدوار السابع، المعلومات الامنية الاكثر خطورة تؤكد ان سمسار الدعارة المذكور يعتمد على زوجته في تنسيق تلك المواعيد والتي تعتبر بمثابة الذراع الايمن له.

وتبلغ تسعيرة الموسس من النوع السوبر ١٥٠ دينارا في الليلة الواحدة وخاصة للزبائن الخليجيين والذي اصبح معروفا انهم يدفعون بسخاء واضح.

وقد حصلت البلاد على تفاصيل القاء القبض على اخطر شبكة دعارة والتي يقودها (خ.ز) حيث قالت المصادر الامنية انه مساء يوم الخميس الماضي وقع افراد الشبكة المذكورة في المصيدة الامنية التي تم وضعها من قبل شرطة الاداب – محافظة العاصمة – والتي كشفت ان العصابة تضم زوجة سمسار الدعارة وبواب احدى الشقق المفروشة في الدوار السابع وعدة موسسات اخريات.

افادة المذكور لدى الاجهزة الامنية تؤكد انه ينتقل في اكثر من محافظة لدرء الشبهات عنه وان استمراريته بهذا العمل بسبب الدخل الشهري المرتفع حيث يدر عليه ما مقداره ١٠,٠٠٠ دينار شهريا والعمارة المذكورة والتي تمت مداهمتها يعمل بها بواب مصري الجنسية ويحمل مفكرة هواتف في جيبه حيث يحضر عنده وفي نهاية كل اسبوع عدة مواطنين خليجيين بهدف ممارسة الدعارة علما انه يحمل في جيبه البومات تشتمل على عدة صور للموسسات



المذكورات وكل موسس لها تسعيرة معينة وحسب الرواية الامنية ومساء مداهمة الشقة المذكورة فقد اتصل البواب بزوجة – القواد – وابلغه أنه يتوفر لديه شابان خليجيان وانهما يرغبان في مضاجعة موسستين على قدر من الجمال. وبالفعل فقد حضرت بعد قليل زوجة سمسار الدعارة ومعها موسستين وهما من جنسيات عربية مختلفة. وبعد لحظات قليلة حضر زوجها – السمسار – والذي اعتقد ان عدد الزبائن الخليجيين ثلاثة فاحتاط واحضر فتاة ثالثة واتفق مع الزبائن ان يأخذ عمولة ١٠٠ دينار عن كل فتاة بالاضافة الى عمولة اخرى للبواب تبلغ ٤٠ دينارا.

ولا تنتهي مهة البواب عند هذا الحد بل انه يتولى مسؤولية توصيل الموسسات الى الشقة وبعد ان تنتهي حفلات المضاجعة الحمراء يقوم بتوصيلهن الى منازلهن بتكسي، وقد تمت مداهمة الشقة المذكورة والكائنة في الدوار السابع فالقي القبض على – القواد – وزوجته وعلى البواب والذي اعترف بكل شيء. وتم ضبط الموسسات والزبائن الخليجيين بحالة تلبس كاملة بالاضافة الى القبض على فتاتين وهما تمارسان الدعارة وهما يرتديان البكيني وكانتا في تلك اللحظة تقومان بتسخين الاجواء فرقصتا حتى الثمالة وتم القبض عليهما وقبل ان يضاجعا، اما الشابان الخليجيان فقد كانا يرتديان الملابس الداخلية والمعروف عن سمسار الدعارة والذي تم القبض عليه ان عنوانه معروف بالنسبة للزبائن والذين يحتفظون بارقام هواتفه والذي علمنا ايضا انه يستأجر شققا مفروشة للموسسات ويقوم باجراء الفحوصات الطبية لهن.

وتوكد معلومات امنية ان السمسار (خ.ز) يقوم بالتخلص من الموسسات بطريقة قذرة وذلك بعد ان تصاب الموسس بالامراض وبعد ان تصاب بتوسعات في فتحة – المهبل – فيحتجز جوازات سفرهن لمدة سبعة شهور ومن ثم ينسق لهن المواعيد مع الزبائن ويبلغ عنهن الاجهزة الامنية بواسطة الهاتف النقال وتحت اسم بلاغ من مواطن مجهول. والغريب انه كان يفلت من العقاب بعد اعترافاتهن عنه وذلك لعدم توفر الادلة وهكذا طوت الاجهزة الامنية صفحة اخطر سمسار دعارة■

[redacted] ومازال المجرم حرا طليقا

خفايا هروب اريج مع سائق باص الى سوريا...

كانت البلاد قد نشرت وقبيل شهور قليلة موجزا عن خفايا اختفاء الفتاة – اريج – والتي تسكن في جبل النصر. والفتاة المذكورة مطلقة وتبلغ من العمر ٢٨ عاما.

وقد خرجت من منزل والدها بتاريخ ١٩٩٥/٨/٢٨ مع المدعو (م.م) وهو يعمل سائق باص على خط عمان الرصيفة .. والسيدة المذكورة ومنذ ذلك التاريخ لم تعد الى منزل ذويها بالرغم من ان والدها قام بالابلاغ عن حادثة اختفائها وبتاريخ ٩٥/٩/١٢ .. والدها والذي يبلغ من العمر ٥٥ عاما حضر الى جريدة البلاد حيث وافانا بتفاصيل اختفائها مع السائق المذكور والذي اختفى معها في ذلك الوقت الا انه عاد بمفرده وعند عودته تم التحقيق معه وقد تم الافراج عنه في ذلك الحين عن طريق محافظ الزرقاء وبالكفالة.

يقول والدها المدعو حسين محمد حسين .. لقد قام سائق الباص بخداعها عند ذهابها في احدى المرات برحلة مدرسية حيث قام بتهريبها الى سوريا ويقول ذهبت الى سوريا للبحث عنها فاكتشفت انها نامت بالفندق الاخضر بسوريا مع الشخص نفسه، وكنت قد ابلغت الاجهزة الامنية في سوريا عن اختفائها بتاريخ ٩٥/١٠/١٥ حيث ذهب معي ثلاثة جنود سوريين الى الفندق الاخضر وبعد تفتيش الجهات الامنية هناك في سجل الزائرين اكتشفنا انها اقامت فعلا بالفندق المذكور وبتاريخ ٩٥/٨/٢٨ وبغرفة رقم ٦٣ بينما المدعو (م.م) نام في الغرفة (٧٣) بعد ان ادعى ان ابنتي خطيبته وقد غادروا الفندق وعادوا اليه بتاريخ ٩/١ ولغاية ٩/٣ حيث غادروه مرة اخرى، وكما يشير تقرير الجهات الامنية في سوريا. وحسب ما جاء في اقوال صاحب الفندق فان المذكورة والمدعو م.م قد توجها بعد مغادرة الفندق الى جهة مجهولة. ويضيف والدها بقوله انه بعد البحث عنها والتحري علمنا انهما توجها الى مساكن شعبية في سوريا تدعى مساكن برزة وقد استأجر شقة عند شخص سوري الجنسية يدعى خليل الرفاعي وهو يملك مكتب عقارات حيث استأجرا عنده الشقه ولمدة ٣ ايام حيث غادرا الشقة المذكورة والى جهة مجهولة.

قتاة مفقودة
فقدت الفتاة اريج حسين محمد عبد الهادي ار دنية الجنسية في دمشق منذ ١٩٩٥/٨/٢٨.
يرجى ممن يعرف عنها اي شيء الاتصال بالارقام التالية
٦٣٣٦٦٥٣ – ٦٣٢٥٤٨٦ – ٦٣٣٠٤٦٣ / او اقرب مخفر شرطة
والد المفقودة
حسين محمد حسين عبد الهادي

الشاب المذكور كان قد عاد من سوريا وبمفرده وحيث جاء في اعترافاته لدى شرطة مركز امن النصر بانه رافق اريج الى احد الفنادق في عمان وادعى ان اريج على علاقة مع شابين اخرين احدهما يقوم بتصوير الحفلات للفندق ويعملان على خط عمان الرصيفة و (م.م) اخبرهما انها على علاقة مع الشخصين المذكورين .. وعند سؤاله من قبل الاجهزة الامنية عن سبب توجهه في عمان هو واريج الى احد الفنادق ادعى بقوله انها اخذت من المدعو (م.ل) مبلغ ٣٥٠ دينارا ومن توجها سويا الى جبل الحسين حيث قامت اريج ببيع مصاغها هناك حيث توجها بعد ذلك الى سوريا .. ويتساءل والد الفتاة عن سر اختفاء ابنته ولغاية هذا التاريخ في الوقت الذي تم فيه الافراج بكفالة عن السائق المذكور وهو المسبب الرئيسي لجميع ما تعرضت له تلك السيدة حيث انه غرر بها وخدعها وبنى لها قصورا في الهواء مستغلا الحالة الاجتماعية الخاصة لتلك السيدة من حيث كونها مطلقة هذا مع العلم انه ادعى ولدى سؤاله من قبل الاجهزة الامنية انها على خلاف مع اسرتها.

وحيث اننا ما زلنا نعيش في مجتمع محافظ فانه – لا يجوز اعفاء الشاب المذكور من المسؤولية الجنائية التي تترتب عليه والذي قام بتشويه سمعة السيدة المذكورة في عمان حيث ادعى انه ذهب بمفردة الى سوريا بينما اتضح فيما بعد انه التقى بمواطنين اردنيين اقاما معه في الفندق الاخضر وبنفس تاريخ مبيت السيدة هناك لقد اتضح ان ذلك يدخل في باب افساد سيدة وتحريضها على فعل يحاسب عليه القانون طالما ان القانون لا يحاسب على اقامة العلاقات العاطفية فمن الاحرى اذن اعادة فتح ملف التحقيق مع السائق المذكور على امل الكشف عن مزيد من الحقائق والتي قد تؤدي الى الوصول الى السيدة المذكورة والتي لا يعلم والدها فيما اذا كانت ولغاية تلك اللحظة هي على قيد الحياة او في سجل الاموات .. والسؤال ماذا لم يتم التحقيق مع الشخصين الاخرين اللذين اقاما بالفندق .. وحسب ما هو واضح فقد تعمد السائق المذكور تضليل الجهات الامنية بادعائه بانها على علاقة مع عدة اشخاص في عمان من اجل الايحاء للاجهزة الامنية ان السيدة المذكورة ليست على خلق جيد .. علما ان مسؤولين امنيين بارزين قد عارضوا في ذلك الوقت خروج المذكور من السجن بكفالة■

آخر كلماته.. «سامحني يا (ابي) وادفني قرب (امي)»!!

لماذا شنق (حاتم) نفسه في كراج السيارة؟

بعد ان فقد حاتم الثقة ..واصبح اليأس يملأ حياته قرر ان يضع حدا لحياته المعنية فشنق نفسه بطريقة بشعة في صباح يوم الجمعة في مكان عمله .. هكذا انتهت قصة (حاتم) بحبل مشدود الى عنق شاب .. ولسان يتدلى .. والكثير من علامات الاستفهام ..!!

ترى ما هي الاسباب والدوافع التي جعلت حاتم يقدم على هذه الفعلة .. ولماذا اختار انهاء حياته بيده ..!!

في هذه الحادثة المؤلمة التي انتهت بانتحار شاب ما زال في مقتبل العمر (البلاد) تحاول رصد ما لم يرصد واليكم التفاصيل ..؟!!

كانت البداية قبل عامين وتحديدا عندما توفيت والدة (حاتم) .. هذه الحادثة كانت علامة فارقة في حياة والده حيث انقلب رأسا على عقب .. فقد تخلى عن طقوسه السابقة كرب للاسرة واخذ يتردد على المقاهي مما دفع (حاتم) الى التساؤل عن جدوى العيش في كنف والده .. حيث كان يطلب منه ان لا يتأخر عن البيت .. وبما ان (حاتم) يعمل في كراج بمنطقة القويسمة ويقطن بنفس الوقت في جبل الجوفة كان يضطر احيانا للتأخر .. ونتيجة لتأخيره نشب خلاف بينه وبين والده .. مما دفع الاب ان يطرد ابنه (حاتم) من البيت ولم يكتف الاب بذلك بل قام بتمزيق صور ابنه (حاتم) الفوتوغرافية..!!

بعد ان طرد المرحوم (حاتم) من منزل والده لجأ الى بيت عمه واقام عنده مدة خمسة شهور .. اثناء ذلك حدثت المصالحة بينهما وعاد حاتم الى منزل ابيه .. الا ان الخلافات لا تزال قائمة بينهما .. هذا مما دفع المرحوم الى ارتكاب العديد من المشاجرات والسرقات .. ونتيجة لذلك اصبح (حاتم) من ارباب السوابق .. وفي اخر مرة دخل (حاتم) بها السجن فرضت عليه الاقامة الجبرية .. وفعلا كان وبشكل يومي يحضر من اجل التوقيع في مركز امن القويسمة ..

اما الأب فلا زال يقضي اوقاته بين للقاهي ولا يتكلف بمصاريف البيت .. وما زال يصر على ابنه ان لا يتأخر بعد الساعة السابعة مساء .. وقبل انتحار (حاتم) باسبوع حضر الى البيت متأخرا كونه يعمل في كراج لا تنتظم ساعات العمل فيه .. ولهذا السبب.

نشب خلاف بين (حاتم) وابيه الذي تحول الى مشاجرة حيث قام الاب بضرب ابنه لكمة على فمه ... وعندما ذهب حاتم الى مستشفى البشير بهدف العلاج .. سأله الطبيب عن سبب الجرح البليغ في فمه فاجابه (حاتم) بانني سقطت على الدرج .. الا ان الطبيب لم يقتنع بكلامه واثناء التحقيق معه اعترف حاتم بأن والده قد ضربه .. ونتيجة لذلك اتخذت الاجهزة الامنية اجراءاتها بالقاء القبض على والد حاتم بتهمة الايذاء وعندما حضر امام المدعي العام اعترف بأنه ضرب ابنه قائلا «انه ابني وانا حر التصرف به» .. الا ان المدعي العام اجاب ليس ابنك لوحدك انه ابن الدولة ايضا .. ونتيجة لذلك تم توقيف والد حاتم بالسجن مدة اسبوع ...!!

خرج الاب من السجن في حين ان حاتم رفض الرجوع الى البيت خشية من الخلافات مع والده علما بانه اسقط حقه الشخصي عن ابيه في نفس اللحظة وقبل انتحاره بيوم اي يوم الخميس الماضي كان اخر يوم له في توقيع الاقامة الجبرية في المركز الامني .. وفي ذلك اليوم طلب من صاحب العمل ان ينام داخل الكراج وفي صباح يوم الجمعة انتحر (حاتم) بعد ان كتب وصيته، بكلمات يملأها الحزن طالبا من ابيه ان يعذره ويسامحه وان يدفن الى جانب قبر امه ..!!



واكدت مصادرنا الامنية بان حاتم والبالغ من العمر (٢٥) عاما وسكان منطقة الجوفة قد اقدم على الانتحار داخل الكراج الذي يعمل فيه .. وقد ترك وصية يقول فيها: (والدي العزيز انتحرت لانني لم استطع العيش في هذه الحياة المرة ... واطلب منك ان تعذرني وتسامحني .. وعندما تصلك جثتي ارجو ان يتم دفني جانب قبر والدتي ذات القلب الحنون وان تحسن في تربية اشقائي الصغار)..؟!

وعن طريقة انتحاره تضيف مصادرنا ان (حاتم) قد ربط على فمه قطعة قماش حتى لا يتمكن من الصراخ اثناء الانتحار .. وقد قام (حاتم) بربط اسلاك كهربائية على شكل مشنقة بجسر حديد في سقف الكراج .. وقد صعد الى (السدة) .. ووضع رأسه داخل حلقة السلك الكهربائي .. وشد الحلقة ثم القى بنفسه من اعلى (السدة) مما ادى الى وفاته على الفور بعد ان انقطع حبل الوريد !!

اما عن التقرير الاولي للطبيب الشرعي فتؤكد مصادرنا انه قد توفي مشنوقا وكان لسانه خارج فمه ..!!

وقد علمت (البلاد) ان صديق حاتم ويدعى (مصباح) قد افاد بالتحقيق الذي اجرته معه الاجهزة الامنية ان حاتم قد طلب منه النوم معه داخل الكراج الا انه رفض وقد اعلمه حاتم انه سينام داخل الكراج بسبب خلافات عائلية بينه وبين والده ...!!

وعن اكتشاف جثة (حاتم) منتحرا داخل الكراج كان ذلك صباح يوم السبت الماضي عندما حضر صاحب الكراج الى عمله فوجد حاتم معلقا وجثة هامدة ■

شاب يتعرى من ثيابه في الغويرية ويرقص أمام النساء..

هذا ما يحدث ويفعل حالات الطلاق وما ينجم عنها من مآس يدفع عادة ثمنها الاطفال.. الطفلة تمارا تبلغ من العمر (٣) سنوات وهي ضحية الخلافات العائلية حيث قام والدها بالانفصال عن امها منذ سنوات عدة الامر الذي الحق الضرر بتلك الطفلة فيما بعد..

الاسرة تسكن في الغويرية – الزرقاء وقد تعرضت الطفلة الى حادث جنسي غريب من نوعه حيث قام شاب يبلغ من العمر (١٦) عاما بممارسة الجنس مع الطفلة فاكتشفت الام الحادث المذكور وقامت بتقديم شكوى لدى الجهات الامنية حيث تم تحويل الشاب الى مركز اصلاح الاحداث.. الاسرة المذكورة ورغم ما جرى لها ما زالت تتعرض لمضايقات من قبل مالك البيت حيث ان ابنه هو الشاب الذي اعتدى على الفتاة، حيث تهدف تلك المضايقات الى اجبار الام على ترك المنزل وعلى التنازل عن حقها في الشكوى وعندما علم والدها بما تعرضت له طفلته هاجم ذوي الحدث المذكور فتم زجه بالسجن ولمدة اسبوعين ليخرج بالكفالة. الشاب الذي قام بفعلته تلك عهد عنه في تلك المنطقة انه يتعرى من ثيابه ويقوم بالرقص في الحارات وامام نساء الحي حيث قمن بتقديم شكوى بحقه اكثر من مرة.

السيدة والتي حضرت الى جريدة البلاد وهي والدة الطفلة تقول: ليس لي احد وباستمرار يقوم صاحب البيت بتهديدي حتى اترك البيت.. وقد قام بتقديم شكوى كيدية ضدي لدى الجهات الامنية بهدف الانتقام مني كوني قد اشتكيت على ابنه■



جميل عواد ... ينسحب احتجاجا

انسحب الفنان جميل عواد من مهرجان المسرح الاردني، بعد ان كان قد قرر ان يشارك فيه ...
السبب يعود لسوء الدعم المالي لمسرحيته، حيث تم تخصيص مبلغ ثلاثة آلاف دينار فقط لمسرحيته من قبل اللجنة العليا للمهرجان، وهذا ما اغضب الفنان جميل عواد، ودفعه للانسحاب من المهرجان. ■

مطرب غير معروف

مطرب مازال غير معروف مازال يقوم بعمل جولات على الصحف رغبة منه في نشر اخباره الفنية علما بانه مازال يحاول ذلك منذ فترة زمنية طويلة ولكن دون جدوى. ■

نوافذ

محمود الرواشدة

ان شاء الله ...!!

اغلب الظن ان «الحاجة خضره» .. لم تسمع في تلك اليوم وربما لاشهر خلت «نشرة اخبار» .. واغلب الظن – الذي لا يقرب من حدود الاثم – انها غير معنية – البتة – فيما اذا اتفق «الزعماء» العرب او لم يتفقوا ذلك ان دهرا طويلا، مر عليها .. جعلها تدرك ما الذي يعنيه عمليا .. مصطلح «اتفاق» في قاموس السياسة العربية مثلما جعلها تدرك اهمية المقولة/ الحكمة .. «لا يصلح العطار ..» مع التحوير الذي يقتضيه السياق اللغوي، والحقائق الموضوعية!!

ولانها – ليست محلله سياسية – ولا يقلل هذا – في يقيني – من وجاهة رأيها وقيمته، فهي لا تلجأ – كشأن المحللين العباقرة!! لسوق «الفذلكات» و «المبررات» عن «العمل المشترك» واهمية «القمة» في مثل «هذه الظروف» .. لكنها – وببساطة مدهشة – تحيلنا الى مخزونها التاريخي القريب .. عن مؤتمرات قمة عقدت عبر ثلاثة عقود .. وكانت نتيجتها أشبه ما تكون بـ «قرقعة» «برميل سولار» تدحرجه قدم متعبة!!

وهي – لا زلت اقصد «الحجة» ذاتها – مصرة على انه لو كان ثمة نتيجة حقيقية ومثمرة .. اذن لتحققت منذ زمن حيث كانت الظروف اكثر مواءمة والمعطيات اكثر خدمة للاغراض، والمؤتمرات اكثر انتظاما .. والخطاب السياسي .. اشد هولا!!

ومع ذلك فهي لا تغلق باب التفاؤل بمفتاح تشاؤمها الموضوعي فتجدها تقول صادقة .. ولكن باسلوب اقرب الى «التعزية» من «القناعة» الفعلية .. «ان شاء الله يكون فيه نتيجة»!! ■



صدور عدد جديد من الاتصالات

الوجه الآخر لانور خليل

يعجبه جمال ابو عابد ويسحره البرازيليون

بطاقة

● انور خليل
● مواليد ١٩٥٣ بمدينة الخليل
● ممثل واب لستة ابناء!

يقول لو لم اكن ممثلا .. لوددت ان اكون فالتمثيل كان حلمي الاساسي منذ الصغر .. لقد تمنيت ان ادرس [illegible] لكن ظروفا ما .. جعلتني ادرس [illegible] الزراعة بدمشق .. ولو اعيدت الحياة [illegible] الفن وتحديدا الاخراج الذي احس [illegible] الان على كل طلاسمه بعد ٢٠ سنة من [illegible] تحكم [illegible] كممثل [illegible] النص و[illegible] وكمخرج انت [illegible] هي [illegible]

ماذا لو

لا اتخيل بان وضعي لو انتهجت طريق «الزراعة» سيكون مميزا .. اتخيل نفسي الان موظفا في الحكومة .. وفي احسن الاحوال ربما اصبح لي وحدة زراعية اديرها في الاغوار .. لكن كل هذا غير مغر بالنسبة لي .. ولا افكر فيه اصلا .. في الفن انت تعمل كثيرا، تحارب على عدة جبهات .. تخسر كثيرا وتربح قليلا .. لكن النشوة التي يخلقها اعجاب الناس بعمل لك وبانك مختلف ومميز لا تعادلها نشوة وهي تمحو كل الخسائر وتجعل ميزان الاشياء، راجحا لصالح الفن على الاقل كقيمة فنية واخلاقية احترمها في الحياة!!

احلام مؤجلة

لا يوجد رضا كامل .. الحياة قاسية .. الايام لا ترحم .. كنت احلم بعمل الكثير من الاشياء لكن الحركة الفنية في بلدنا لم ولن تسمح بذلك .. بصراحة انا متشائم جدا من حركتنا الفنية واتمنى ان تعود حتى لايام الثمانينات!!

كنت احلم فنيا ان العب دور المناضل عبدالقادر الحسيني لكن تلك كان صعبا قديما والان اصبح مستحيلا بعد مرحلة السلام !!

اما على الصعيد الشخصي فقد بنيت بيتا في منطقة عمان الغربية وغيرت سيارتي .. وهذا كان افضل ما يمكن عمله في مثل حياتنا الصعبة!

اباء ... وابناء

لدي نانسي وعمرها (٢٠) عاما وقريبا ستتزوج وساصبح جدا وهناك خليل ١٨ عاما وانتصار ١٤ والهام ١٣ وهؤلاء من زوجتي الاولى اما من الثانية فلدي صهيب ٦ سنوات وشهد ٤ سنوات. لقد تزوجت مبكرا ولا زلت اعاني تبعات ذلك .. كان زواجي الاول تقليديا وجاء ليخدم كل خلاف عائلي فكنت وزوجتي ضحاياه وتحملنا تبعاته عشر سنوات .. وقد تزوجت وعمري ٢١ سنة وكنت في بداية حياتي الفنية مما يعني انني كنت غالبا خارج البيت اما في السفر او في الاستديو وهذا راكم الاخطاء ولان القاعدة خطأ فان الحل كان خطأ والناتج خطأ .. وتضرر من ذلك اولادنا .. لقد بقيت بدون زواج بعدها سنتين ونصف .. ومرضيت والدتي فابقت نانسي ثم سحبت مني انتصار والهام .. لقد عشت وحيدا الى ان تزوجت من سيدة عاملة .. وقفت الى جانبي في الازمات .. وقد تزوجتني ليس اعجابا بشخصي كممثل لانها لم تكن متابعة جيدة لاعمالي وهذا رغبني بها اكثر .. لقد تم كل ذلك ببساطة .. ونحن الان في غاية السعادة والاستقرار!!

مميزات

عندما اغضب لا انفس عما بداخلي وهذا يجعلني عصبيا ويجعل معدتي في حالة تهيج ولساني يثقل احيانا .. يحدث كل ذلك جراء افراطي بالثقة بالاخرين لدرجة اصابتني بالاحباط .. انا الان احس بانعدام الثقة مع الناس .. لقد استغلوا طيبتي وبساطتي بشكل فظيع .. لقد جعلوني اكره نفسي واكره صمتي وهدوئي فقررت ان اضع حاجزا بيني وبينهم!!

خارج هذا العالم

يوم الاثنين ٩٤/١٠/١٤ كان يوما مؤثرا في حياتي لن انساه .. لقد توفيت اختي عن ٣٥ عاما الساعة الثالثة والنصف عصرا وكان علي الذهاب الساعة (٨,٥) لمسرح الكونكورد لعرض مسرحية «مهو الصحيح يا عليوه» لقد هاتفتهم وابلغوني بانهم سيلغوا الحفل لكنني قلت لهم ما ذنب الجمهور الكبير الذي ملأ الصالة!

لقد تحاملت على نفسي ومثلت دورا كوميديا وانا في قلب المأساة .. كانت ثمة كلمات تخرج من فمي وحركات تبدر عن جسمي .. لكني وقتها كنت احس بانني خارج هذا العالم!!

طرائف .. مجانية

في مسلسل اشرقت شمس محمد عملت دور ابرهه الحبشي واغرقني المكياج باللون الاسود والاحمر وخطت السكين بعض الخطوط على وجهي .. ويعد الانتهاء من تصوير احدى الحفلات ذهبت لغرفة المكياج «لاغسل وجهي» فكانت مغلقة ومن ثم ذهبت للكافتيريا والحمامات كانت مغلقة ايضا .. ولهذا نزلت للشارع بهذا الشكل لان الساعة كانت تقريبا العاشرة مساء لم يلاحظ احد ذلك .. لكني كنت مضطرا للذهاب لبيتي «بتكسي لجره» اشرت له فوقف لي .. ويعد ان صعدت وراني في المرآة .. ترك السيارة وخاف .. وقد صرخت عليه واعدته بعد ان اقنعته بانني اؤدي دورا في مسلسل..!

لقد ارتاح بعد ان وجدني اتكلم اللغة العربية .. لقد صرح لي بانه اعتقد انني قادم من مجاهل القارة الافريقية او احدى بقايا الهنود الحمر في الاردن!

فن ورياضة

انا مدمن «فرجة» على التلفزيون وخصوصا الافلام الاجنبية .. ولحب مشاهدة الافلام الكلاسيكية والتاريخية واعيد مشاهدة افلام يوليوس قيصر لاراقب شارلون هيلتون وكيرك دوغلاس في فيلم سبارتكوس لقد كانت اعمالا خالدة في سحر يجمع الماضي والحاضر والمستقبل ويختزلهم في عالم سحري مليء بالنشوة!!

اما بعيدا عن الفن فانا متابع للرياضة بشكل ممتاز .. اشاهد المباريات واقرأ الصفحات الرياضية بالجرائد ... واعتبر نفسي ابنا حميما لنادي شباب الحسين الذي كنت اداريا فيه .. وقد اعود!!.. اعشق لعب جمال ابو عابد طوال الوقت واحب احمد راضي وفريقه العراقي وروماريو وفريقه البرازيلي ... انا مسحور بهذه الفرق والاشخاص!!

وخارج كل ذلك انا متابع جيد للحياة السياسية في الاردن وقد تابعت جلسات البرلمان شخصيا عندما كانت هناك مناقشات لمشروع لنقابة الفنانين .وقد فتنت بشخصية عبدالرؤوف الروابدة المميزة .. كان ذكيا ولماحا ... وهو الوحيد الذي لا يغادر القاعة لاي سبب ويفرقها بالضحك ان اراد!! ■



من مواقف تاريخية واخطاء غير مقصودة



في دردشة صريحة مع الثنائي مصطفى شعشاعة وسهير عودة ...

نحن اول من صورنا الاغنية العربية بطريقة الفيديو كليب

الفنان مصطفى شعشاعة .. والفنانة سهير عودة هما غنيان عن التعريف فقد عرفهما المشاهد عبر اغانيهما الرائعة من - مثل تقول اهواك - او ما اقدر اقولك .. البلاد حاورتهما وتاليا اللقاء معهما:

محطات

في البداية التقينا الفنانة سهير التي اجابت حول اهم المحطات الفنية في حياتها بالقول

– استطيع تلخيص مراحل حياتي الفنية باربع مراحل:

الاولى: مرحلة معهد الفنون الجميلة.

الثانية: الاشتراك بفرقة النغم العربي المختصة بالموشحات والقدود الحلبية والاغاني التراثية القديمة.

الثالثة: عرضت فرقة ميراج دخولي للفرقة بعد ظهوري في حفل مهرجان جرش لفرقة النغم العربية ثم انضممت للفرقة وكانت مرحلة تحول الفرقة الى الاغاني العربية بعد ان كانت تقدم الاغاني الغربية وكانت اغنية «تقول اهواك» التي قدمتها وهي باكورة اعمال الفرقة بانتاج الاغاني العربية ورغم ان زوجي مصطفى لم يكن عضوا في الفرقة الا انه قدم لنا كل الدعم والعون.

اما الرابعة فهي انفصالي عن فرقة الميراج نهاية عام ١٩٨٩ وتشكيلي ثنائي غنائي مع زوجي الفنان مصطفى شعشاعة حيث كانت بداية انتاجنا اغنية «ما اقدر اقولك» واستمر الانتاج في اغان مشتركة الى جانب الاغاني الفردية لكل منا.

● وفي الاجابة على سؤال حول ما يتردد انهما انفصلا كثنائي غنائي (سهير ومصطفى) قالت الفنانة سهير:

– لا زلنا نمارس الغناء ثنائيا وايضا فرديا وقريبا سيعرض لنا اغنية مشتركة من انتاج التلفزيون الاردني اسمها «وين اهلنا» وهي مصورة بطريقة «السوبر كليب» وكلماتها تراثية عمرها يقارب عمر «ما اقدر اقولك» وهي من الحان الملحن الكبير عياش جميل واخراج اياد خزوز.

السوبر كليب والفيديو كليب

● عن السوبر كليب وبماذا يختلف عن الفيديو كليب اجابت الفنانة سهير بالقول:

– السوبر كليب يعتمد عين السينما اكثر من عين التلفزيون في كافة عوامل تركيب لقطات الاغنية واخراجها على الشاشة.

اما الفنان مصطفى شعشاعة فقد اجاب على هذا السؤال ايضا بالقول:

– اول اغنية عربية تم تصويرها تلفزيونيا بطريقة حديثة هي اغنية (تقول اهواك) حيث نالت اعجاب الكثيرين في العالم العربي وتبعها بعد ذلك اغنية (ما اقدر اقولك) ولنا الفخر ان نكون اول من تطرق الى تصوير الاغنية تلفزيونيا بالطريقة التي شاهدها جمهورنا في اغنيتينا المذكورتين.

ولم يكن هنالك احد على الاطلاق في العالم العربي يقوم بتصوير الاغاني بهذه الطريقة حيث كان الغالب في التصوير للاغاني في ذلك الوقت هو وجود الفنان داخل الاستوديو وتكون الخلفية قليل من الديكور او وجود فرق شعبية راقصة.

لكن بدأ المطربون العرب يقلدون ما قدمته الفنانة سهير من خلال (تقول اهواك) وما قدمناه معا في (ما اقدر اقولك) وانتشرت طريقة الفيديو كليب بايجابياتها وسلبياتها.

لذلك ارتأينا ان نقف قليلا ونقيم ما يقدم على الساحة العربية لنحافظ على ميزتنا التي تميزنا بها في تصوير الاغنيتين المذكورتين، وان نبدأ من جديد في تصوير اغنية ثنائية جديدة لكلينا من انتاج التلفزيون الاردني وهي وين اهلنا حيث قدم التلفزيون الاردني دعما لهذه الاغنية يفوق انتاج اي اغنية ممولة من القطاع الخاص. وما نقوم به الان هو السوبر كليب وليس الفيديو كليب لان السوبر كليب مدرسة جديدة ظهرت في اوروبا وتعتمد على تقديم الاغنية وتصوير الاحداث بحيث تتناغم تماما مع الكلمة والحدث بحيث لا تعتمد على كثرة اللقطات وحركاتها السريعة التي ما هي الا تقنيات تتعب العين، ويسعدني ان اقول ان اغنية «وين اهلنا» ستكون اشبه ما تكون بفيلم سينمائي تستطيع ان تفهم مضمونه من خلال الصورة.

وحول الاعمال الثنائية والاعمال الفردية يقول شعشاعة:

– انا ارى اننا ثنائي غنائي الى جانب كوننا ثنائيا حياتيا ولكننا (مصطفى وسهير) اي بمعنى اننا نقدم اعمالا مشتركة دون ان يكون ذلك الغاء للعمل الابداعي الفردي لكل منا.

وحول المشاريع الغنائية الجديدة اجاب:

اقوم الان بالانتهاء من تسجيل شريط كاسيت جديد يتضمن سبع اغان لكتاب وملحنين اردنيين وعرب وسيتضمن هذا الشريط (ثلاث لهجات) اردنية وخليجية ومصرية تحت اسم «اسمر مغرور».

قلنا له هل تقصد ان سهير مغرورة لانها سمراء؟

اجاب من حقي كفنان ان اغني الكلمة التي ربما اعكس فيها معاناتي الشخصية او معاناة غيري.

وعندما سألنا الفنانة سهير نفس السؤال وهل يقصدها الفنان مصطفى بذلك اجابت

– حتما انا في داخلي ادرك انني لست المعنية في المغرورة وقد يعتقد البعض عندما اقابلهم لاول وهلة ودون ان اناقشهم او اختلط بهم انني كذلك، ولكن بعد ان يعرفوني جيدا يختلف الامر حيث يصارحونني انهم كانوا يعتقدون بان لدي غرورا عندما عرفوني لاول وهلة ولا ادري ما السبب؟! ربما لانني لا اباشر بنفسي للاختلاط بالناس نتيجة للخجل ..

على العموم للفنان (اي فنان) الحق في ان يسمي شريطه كما يشاء وبالتأكيد لا يقصد مصطفى بانني مغرورة.

هجرة

و حول هجرة الفنانين الى الخارج وفيما اذا كانا يفكران بذلك اجابت الفنانة سهير بالقول: طبعا لا والفكرة غير واردة للهجرة، اما اذا كان السفر للخارج او او لاميركا لاقامة حفلات واعمال فنية بشكل مؤقت اي بمعنى تحقيق الانتشار الفني الواسع، فذلك امر بديهي.

الفنان مصطفى اكد على ما قالته الفنانة سهير حول هذا الموضوع وعن الشائعات التي تلاحق الفنان قالت الفنانة سهير:

يتعرض كل فنان في العالم لنوع من الشائعات وكلما زاد نجاحه وشهرته قد تزداد تلك الشائعات وليس بالضرورة كل ما يقال او يكتب صحيحا، والامثلة كثيرة في الوسط الفني على الصعيدين العربي والعلمي.

● هل انتما بصدد تشكيل فرقة فنية؟

– الفنانة سهير والفنان مصطفى:

نحن ثنائي ولا نزال ثنائيا، ونعمل باسمائنا الى جانب عملنا المشترك ولا نعمل باسم فرقة معينة منذ عام ١٩٨٩

التلفزيون الاردني

● مؤخرا بدا من خلال مقابلة صحفية محلية لكما بانكما عاتبان على التلفزيون الاردني والمسؤولين الاعلاميين، ما رأيكما حول هذا الامر؟ وكيف تقيمان سياسة التلفزيون تجاه الفنان الاردني والاغنية الاردنية ودعمهما؟

تقول سهير عودة: بالفعل كنت بالسابق اعتب على التلفزيون الاردني الا ان الامر تغير مع ادارة التلفزيون الجديدة، حيث لمست ومن خلال اول لقاء لي بمدير التلفزيون موقفه الداعم والمتفهم ويكرم اخلاقه حيث قدم لنا كافة التسهيلات والدعم الممكن للقيام باعمالنا الفنية وكذلك لمس هذا الامر الكثيرين من الفنانين الاردنيين غيرنا ومدحوا ادارة التلفزيون الجديدة ...

اما حول ما نشر في الصحافة حول هذا الموضوع فلم يعبر بدقة عما ذكرناه حقيقة ولم يكن صحيحا بخصوص التلفزيون الاردني.

اما الفنان مصطفى فقد اجاب بقوله اؤكد أن ما ذكر في احدى لقاءاتنا مؤخرا لم يتم صياغته بدقة كما ذكر حرفيا لا بل تمت اضافة بعض العبارات التي كان فيها تجن على التلفزيون واداراته، وهو الامر الذي لم يرد على السنتنا فنحن كنا بصدد الحديث عن الاغنية الاردنية سابقا ولم نتحدث عن المسؤولين الاعلاميين وقد تم الدمج بين اراء متباينة لعدة فنانين غيرنا في الحوار تسبب الينا في تلك اللقاء..

اخبار فنية عالمية

فتاة التابلوهات ... امرأة ناضجة في التسعينات

[illegible]

★ ★ ★

باميلا اندرسون تهجر حرس الشواطىء لاجل فيلم كرتوني

النجمة باميلا اندرسون وحسناء الشواطىء قررت الابتعاد عن استكمال التصوير في مسلسل (حرب الخليج) لمنتجه النجم الالماني «ديفيد هوسولوف» والذي يعرض في جميع محطات التلفزيون الاوروبية وتنوي باميلا تمثيل فيلم مأخوذ عن قصة كوميدية كارتونية شهيرة وتحمل عنوان «بارب واير».

قبل عام اثارت باميلا زوبعة حادة في الاوساط الفنية بعد تجاوز احدى الصحف البريطانية الاسبوعية ونشرها مقالا عن باميلا يحكي عن تعاطيها الهيروين في الماضي وظهورها في فيلم فيديو جنسي. اكتفت باميلا بالصمت وظهرت في اليوم التالي على صفحات احدى المجلات بصورة فاضحة وكانها ترد الصاع صاعين.

ويذكر ان باميلا متزوجة من قارع الطبل تومي لي جونز والمشهور بوشمه الكثير على انحاء متفرقة من جسمه.■

★ ★ ★

[illegible] الجمال [illegible]

نوينا التزهزه

وصلت للبلاد معلومات ساخنة جدا تفيد ان موظفي سلطة المياه وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا يصعدون على الطابق الخامس.. وقد فسر بعض - الملاكين - تلك الظاهرة الغريبة في سلطة المياه بأن الموظفين يقومون بذلك من اجل - الصبابة - على السيحات في برك فندق الماريوت. ■



«رادوبيس» تترجم للاسبانية

ترجمت اخيرا في مدريد رواية جديدة للكاتب العربي الكبير نجيب محفوظ الى اللغة الاسبانية وهي بعنوان «رادوبيس» وقد صدرت عن دار ايداسا المختصة بالروايات والكتب التاريخية. ■

في سحاب

هذه السكرتيرة.. ابن شخصية مهمة اغتصبها بعد ان دس لها المنوم في فنجان القهوة ...

ابن شخصية هامة قام باغتصابها ولانه كذلك ولانه ابن ذوات فقد خرج من السجن بكفالة الامر الذي لم يحدث اطلاقا في قضايا الاغتصاب تحديدا ... فالاصل ان يعاقب الجاني وحسب فعلته وهي بشعة حسب ما تقول صاحبة تلك المشكلة والتي قالت لو ان شخصا فقيرا فعل ما فعله لحدثت له الويلات .. ابن شخصية مدعومة يتحدى القوانين وبنفوذه يغير مجرى الامور حتى تكون لصالحه وليعمل بالتالي على رفع قضية على تلك البائسة تحت زعم رد الاعتبار .. ضربني وبكى وسبقني واشتكى. اما القانون فهو اعمى احيانا او لا يبصر الا بعين واحدة، فلا يعرف الا ما هو مكتوب على الورق .. وما هو - مكتوب على الورق تم تغييره بقدرة قادر ليصبح الظالم مظلوما والمظلوم ظالما ..! ويبدو انه ليس من حق تلك الانسانة ان تشتكي فمن غير اللائق ان يتم رفع دعوى على ابن شخصية مهمة لان هؤلاء الناس وعلى ما يبدو آخر من يخطئوا وآخر من يقدموا على ارتكاب الخطايا بكل احترام يحضر هذا الرجل او المشتكي عليه ويقود سيارة حسب قول المشتكية .. طولها عشرين مترا، اما هي وعندما يحين موعد الجلسة يحضر شرطي الى منزلها في سحاب ويصحبها الى المحكمة . الجيران يتساءلون في تلك اللحظات عن سر حضور رجل الأمن فيتقولون ما بين مهتم ومصدق وغير مصدق . المظلوم يصبح ظالما والمجرم الحقيقي حر طليق استطاع بنفوذه ان يطمس معالم تلك القضية.

على ابواب البلاد وقفت (ايمان) وهي تذرف دموعها وتصرخ وما من مجيب لصرخاتها .. قائلة (اغتصبني ... اغتصبني) ..!!

بدأت تشكي همومها لنا .. من الفقر والجوع .. الديون التي تحيط بأسرتها .. والتي دفعتها للعمل من اجل تخفيف العبء عن زوجها .. وعندما عملت سكرتيرة .. في مكتب وهي تم اغتصابها .. بطريقة تقشعر لها الابدان؟ ..!! ترى من ينقذ (ايمان) من محنتها ومن يرجع لها حقها الذي فقدته وهي لا تدري ..!!

وفي حديث مأساوي مثقل بالدموع قالت ايمان: لقد سافر زوجي الى العقبة بهدف العمل والحصول على المال من اجل تسديد الديون التي تراكمت علينا .. اما انا فقد بدأت بالبحث عن العمل هنا وهناك .. واخيرا وجدت عملا في منطقة القويسمة وانذاك كان شهر رمضان المبارك عندما وجدت مكتبا بحاجة الى سكرتيرة للعمل .. وذلك بعد ان شاهدت لافتة .. (مكتب بحاجة الى سكرتيرة). واضافت ايمان وهي تذرف الدموع: لم اكن اعرف بانني سافقد شرفي بهذه الوظيفة التي عملت بها في شهر رمضان المبارك فقابلت الشاب الذي يمتلك المكتب واخبرته بانني ارغب بالعمل عنده كسكرتيرة فرحب بي كثيرا .. واعلمني ان المكتب ما زال تحت التأسيس .. ثم سألني اذا كنت صائمة ام لا انذاك ولم اكن صائمة وذلك لاسباب صحية .. وفعلا عملت عنده وقال لي اي شيء تطلبينه مني انا على استعداد ان انفذه ويا ليتني لم اعمل عنده !!

وتتابع في ذات يوم طلب مني ان اعد لي وله فنجانين من القهوة .. في حين اعد هو النرجيلة .. وفعلا بعدما احضرت له القهوة طلب مني ان اشعل له الفحم ... وبعد ان اشعلت له الفحم .. ورجعت رفض ان يتناول القهوة .. وطلب مني ان اشربها بدلا منه .. انذاك لم اكن اعلم بانه يوجد داخل فنجان القهوة .. حبوب مخدرة .. من اجل اصطيادي كفريسة سهلة وفعلا بعد ان تناولت فنجان القهوة فتذكرت مأساة زوجي كونه مثقلا بالديون فهاتفت المحامي من اجل ان يمهلني ريثما احضر له النقود وطلبت من المحامي ان يتحلى بالصبر قليلا ليحضر زوجي له المبلغ الذي يصل الى الف دينار .. عند ذلك اغلقت السماعة .. اما مدير المكتب الذي كنت اعمل عنده فقد سمع مكالمتي مع المحامي .. فقال لي لا تقلقي فالنقود هي (وسخ) يلوث الايدي .. عليك ان تعتبريني مثل زوجك وانا على استعداد ان ادفع المبلغ المطلوب عند ذلك شعرت ان كلامه تتخلله لهجة الافتراس والطمع بشرف الاخرين كونه من اصحاب النفوذ والمال .. فعندما حاولت القيام عن الكرسي والخروج .. وقف وامسكني بيده وبطحني ارضا .. من اجل اغتصابي وقد حاولت ان اقاومه ولكني شعرت بدوار في تلك اللحظة بسبب المنوم الذي شربته .. ففقدت وعيي ولم استيقظ الا عندما وجدت ملابسي الداخلية ممزقة .. فبدأت بالصراخ والعويل طالبة النجدة والمساعدة باعلى صوتي بعد ان لوث مدير المكتب شرفي ولم يراع بذلك حرمة شهر رمضان ..!!

وتضيف قائلة: طلب مني ان اسامحه .. ولكني هربت من المكتب الى ان وصلت مكتب احد المحامين وشكوت له امري عسى ان يساعدني .. وفعلا ذهبنا سويا الى مركز امن القويسمة وقدمت شكوى ضده .. وقد حصلت على تقرير طبي من مستشفى البشير ... والقي القبض عليه واوقف بالسجن مدة (١٥) يوما ثم خرج بالكفالة ...!! وتتابع لم يكتف بانه لوث شرفي بل كان يرسل لي اشخاصا يهددوني بتلويث سمعتي من اجل التنازل عن القضية وبعد عودة زوجي من العقبة علم بالقضية الا انه لم يتخذ اي اجراء ضده للانتقام لشرفي .. بل اوكل الامر للقضاء ليقول كلمته .. واثناء وجودنا بالمحكمة تفاجأت بالشرطة تعتقل زوجي لانه مطلوب لدى الاجهزة الامنية على قضايا (شيكات) وحاليا زوجي خلف القضبان في سجن الجويدة .. اما انا واولادي بحالة يرثى لها .. وما زالت التهديدات مستمرة من مدير المكتب الذي اغتصبني ..!!

وبعد فهذه مأساة سيدة نطرحها على المسؤولين علها تجد حلا .. ■

● ايمان تتحدث لـ«البلاد»

جولة في سكن الطالبات بالكرك

طالبات يعترفن ان السكن تحول الى سجن ...

كانت المرأة وما زالت تناضل اذا صح هذا التعبير من اجل تحقيق حريتها واستقلالها - وقدرتها على اثبات وجودها في عالم ما زال يحتكره الرجل .. فتاتنا الاردنية والقادمة من مختلف المحافظات تكرس وجودها مثلما مثل اي طالب .. تعيش في الغربة وتبتعد عن الأهل .. تأكل معلبات السردين اذا لم يسعفها الوقت للطبخ. الفتاة هناك تصارع الغربة .. في جامعة مؤتة وفي غيرها من بقاع العالم البلاد رأت الطلاب والطالبات هناك:-

البلاد اجرت عدة لقاءات مع طلاب وطالبات الجامعة وكان بداية اللقاء مع اقدم طالب في جامعة مؤتة الجناح المدني .. وهو الطالب

مالك العشامنة الذي قال: بما اني اقدم طالب بالجامعة فقد مضى من حياتي سبع سنوات متتالية وانا مواكب على العمل بالامور المنزلية حتى اصبحت اتقن مختلف فنون الطبخ والحلويات ..!! ويتابع مالك قائلا: منذ عام ١٩٨٩ قمت بزراعة شجرة داخل الجامعة وحاليا اصبحت هذ الشجرة مثمرة وقد ترأس الجامعة اثناء تواجدي بها كطالب ثلاثة رؤساء ولغاية الآن، ولم يتم تخريجي بسبب تنقلي من اكثر من قسم لذلك فتعلمت تحمل المسؤولية طوال هذه المدة الدراسية التي لم تنته بعد .. فانا اقوم بغسل ملابسي لوحدي .. واعقد الولائم في منزلي واتكفل في تنظيف المواعين والطناجر واعداد الطعام للمدعوين ..!!

الطالبة عبير ناصر من كلية الاداب سنة ثانية .. قالت: اهم مشكلة تواجه الطالبة المغتربة وبما فيهن (انا) هي السكن .. فالنظافة بالسكن الذي اعيش فيه سيئة الى حد ما .. والدليل على ذلك ان كل (٦٠) طالبة لهن نفس المطبخ ويستعملن (٥) حمامات فقط

وتضيف عبير قائلة: يمنع منعا باتا الطبخ داخل السكن .. ولذلك تضطر لاحضار اطعمة من المنزل وتناولها بعد تسخينها وهكذا طوال الاسبوع او تلجأ الى اطعمة الكافتيريا والمطاعم وتقول: على اية حال فرغم كل هذه المعاناة الا انني اصبحت اعتمد على نفسي واتحمل المسؤولية .. بالاضافة الى ذلك فاصبحت اقتصادية بمصروفاتي المالية ...؟!!

قصي الكايد - علم اجتماع - سنة سابعة .. قال: المشكلة عندي بانني احب ان اكون شابا انيقا وقد اعتدت على ان اكون رجلا بكل معنى الكلمة - اي لا علاقة لي بالاعمال المنزلية ولكن عندما .. اصبحت طالبا بالجامعة في اواخر عام ١٩٨٩ .. علمني صديقي الاعتماد على نفسي فتوليت عملية تنظيف المنزل والجلي .. وليس ذلك فقط .. فانا دائما اواكب وبشكل يومي وخاصة بالصيف على غسل (جواربي) وملابسي الداخلية ...!!

الطالبة رنا اسماعيل من كلية الاداب «سنة ثالثة» ايضا تحدثت عن معاناتها داخل السكن قائلة: انا اشعر نفسي وكأني داخل معتقل والدليل على ذلك بأن السرير مكون من طابقين وكثيرا ما كن طالبات يتدحرجن من الطابق العلوي على الارض .. وفعلا فقبل فترة من الزمن سقطت طالبة على الارض في السنة الاولى بجامعة مؤتة وانكسرت يدها .وتضيف النظافة داخل السكن شبه معدومة .. فكل (٦) حجرات لها حمام واحد .. بالاضافة الى المطبخ الذي يقع بين الغرف .. مما يسبب وجوده عدم توفر الهدوء للدراسة .. وامور اخرى اتحفظ على ذكرها ؟!!

الطالب حسن عاهد سنة رابعة ادارة اعمال .. قال انا لا اعتبر الغربة بهدف الدراسة معاناة كباقي زملائي من الطلاب والطالبات .. لانه من الضروري الاعتماد على النفس فحياة (العزوبية) وخاصة للطالب .. تجعله ذا شخصية ناضجة .. تمنحه نوعا من الاستقلالية فالحمد لله تقبلت العمل بالامور المنزلية بكل صدر واسع .. فبالرغم من فشلي بطهي الطعام .. الا انني اتولى عملية (الجلي) واقوم بغسل ملابسي وكويها بشكل انيق؟!!

الطالبة وسام مدانات .. من كلية الاداب وهي تقطن في محافظة الكرك .. لم تعان مما يعانيه زملاؤها من طلاب وطالبات بما انها تعيش اصلا في مدينة الكرك .. فتقول الطالبة وسام انا لا اتعرض للمعاناة التي تعيشها صديقاتي بالسكن . كذلك فعندما تدخل الطالبة الجامعة .. تكون مضطربة الى حد ما كونها لا تعرف شيئا عن الكرك واهلها .. او عن الحياة داخل السكن.

الطالبة سماح مدانات حدثتنا عن الطالبات المستجدات قائلة: في البداية تبدأ طالبات محافظة الكرك في جامعة مؤتة بالتعرف على الطالبات اللواتي من خارج المحافظة .. فتبدأ المبادرة منا بحيث نشعرهن بالراحة والاطمئنان كونهن يكن بحالة اضطراب تامة .. وكذلك في بداية تعارفنا يطرحن علينا الكثير من الاسئلة والاستفسارات عن طبيعة اهالي محافظة الكرك .. وبالتدريج يتكيفن معنا.

الطالب احمد العمرين من كلية الرياضة سنة ثانية .. قال انا احب حياة (العزوبية) ولكن مشكلتي انني لم اتقن الامور المنزلية كالطهي والغسيل والجلي . فأوكلها الى اصدقائي الذين يقيمون معي بنفس الشقة ■


● طلاب الجامعة في المطبخ

هل انتهى عصر الحب الافلاطوني؟!

تجارب كثيرة اثبتت ان زواج الحب فاشل

من اسباب الفشل: الحالة المادية والاجتماعية وضغوط الحياة

● تحقيق - سائد الاسمر

انه شيء ضروري في الحياة، بل هو اساس الحياة نفسها ولا تستقيم اي علاقة بين اثنين الا به، انه الحب تلك العاطفة النبيلة والمقدسة التي تنشأ بين كل زوجين ويقولون ان الزواج من دون حب سوف يكون مصيره الفشل، بل ان مئات من الابحاث والدراسات لا زالت تؤكد ان الحب كفيل باقامة حياة زوجية ناجحة ولكن قد يكون واقع حياتنا الصعب والمرير عقبة كأداء امام اي علاقة حب، فالظروف الاجتماعية والحياتية وما يدخل في تفاصيلها من تعقيدات تتعلق بالامور المالية قد تفشل اقوى علاقة حب، فكثير من الازواج فشلت حياتهم وتحولت الى ساحة قتال بين الطرفين وكانت النهاية مثل البداية الالتقاء عند المأذون واطلاق كلمة واحدة تعني الانفصال الى الابد من دون حتى نظرة وداع.

«البلاد» وكعادتها دائما تسعى الى تقييم الحقائق والمشكلات الاجتماعية على صفحاتها، وتقوم بتقليبها على جميع الوجوه لايجاد الحلول المناسبة ولتعرية المجتمع من سلبياته قامت بطرح هذا الموضوع على عدد من الازواج وكان التالي:

«غادة. أ» قالت ان العواطف والمشاعر في مرحلة ما قبل الزواج تكون دائما هي سيدة الموقف وهي الهدف ايضا ومن خلفها تتوارى امور كثيرة هي من صميم الحياة الزوجية، لكن الذي يحدث ان كلانا، الرجل والمرأة نغرق في بحور العشق والغرام وحين تأتي اللحظة الحاسمة تنكشف كل الامور وتحدث المواجهة، فقد تعارفت انا وزوجي في الجامعة، وكانت احلامنا تنبض بالحياة والسعادة والمستقبل المليء بالحب وسارت الامور على هذا المنوال حتى كان الزواج وتحقق لنا كل شيء في سهولة ويسر ولكن يبدو اننا اندفعنا في الحب بكل انفعالاته وانبهاراته حتى من دون ان ندري اننا قادمان على حياة وواقع يختلف كثيرا عن احلامنا، فلم يكن كل طرف منا قد درس الاخر كما ينبغي، فمع ايقاع الحياة المعقد والظروف المالية التي اصبحنا نواجهها واصبح كل منا يختلف مع الاخر في كثير من الامور فاصبحت الخطوط في كل مرة تتباعد وكلما حاولنا الاقتراب اكثر زادت الفجوة بيننا وحل محل الحب والوئام الشجار والعراك واللكام وانتقل كل طرف ليعيش في غرفة منفصلة عن الاخر ثم بعد ذلك قررنا الانفصال بهدوء.

وتروي «سلمى» قصتها قائلة لا ادري من كان على حق هو ام انا، فقد جمعنا الحب واستمر ينمو لمدة عامين كنا خلالهما قد تفاهمنا وتقاربنا ولم اكن اصدق ان منزل الزوجية قد جمعني مع من احب بعد كل ما لاقيناه من صعوبات من الاهل والاقارب وموقفهم الرافض لزواجنا.

ثم تحدث الينا مرزوق السمعان الذي قال للاسف احيانا يفشل زواج الحب وتصبح الاشياء التي عبرناها سريعا في حياتنا العاطفية مهمة بعد الزواج، فالحب يعني التفاهم والتجانس والتقارب ولكن الذي يحدث ان يلتقي الطرفان وفي ظلال الحب يحاول كل منهما ان يخلق لنفسه عالما خاصا به يعتقد انه سوف يبهر الطرف الآخر وهكذا يحاول البعض اخفاء حقيقتهم وستر عورتهم امام المحب وبسرعة ينقلب الفج الى جمال والسيء الى حسن وتصبح الصورة تعبيرا صادقا عما يخفيه القناع المزيف الذي يرتديه كل من الطرفين. وللاسف اكثرنا لا يملك الشجاعة الكافية لان يكشف عن ذاته كما هي دون تجمل او نفاق ويستمر الحال هكذا حتى يصطدم الاثنان بالواقع بعد الزواج ويعرف كلاهما ان الحقيقة هي الباقية وانهما او لاحدهما لم يكن اكثر من قناع مزيف لا يرتكز الا على رمال متحركة.

عثمان احمد علي تحدث عن فترة الحب قبل الزواج فقال كأنني كنت في حلم جميل واستيقظت منه فقد كنا قبل الزواج نفهم بعضنا حتى من النظرة وكنا نراعي بعضنا البعض ونضحي كي تستمر هذه العلاقة التي كنت اعتبرها علاقة سامية بعيدة عن المصالح وعن اي شكل من اشكال الخداع والكذب ولكن بعد الزواج لا اعرف لماذا تغيرت معاملتها خاصة بعد وجود اولاد وكثرة المطالب والمصاريف فبعد ان كانت تقول لي انا على استعداد لان اعيش معك على الخبز والملح اصبحت تغضب وتذهب الى منزل اهلها بالاسابيع والأشهر لمجرد انني لم استطع تحقيق احد مطالبها ومن هنا بدأت المشاكل تزداد يوما عن يوم الى ان اصبحت اتمنى ان اتخلص من حياتي معها لكن وجود الاولاد يمنعني من طلاقها خاصة وانني اعلم انه وبالقانون يكون الاولاد بحضانتها وليس بحضانتي وانا لا اريد ان اخسر اولادي.



مختار نعيم تحدث عن علاقته بزوجته خاصة قبل الزواج فقال نشأت قبل الزواج علاقة جميلة وهي علاقة حب وطيد بيننا حيث استمرت مدة سبعة شهور وقد شعرت منذ ان تعرفت عليها بأنها الانسانة المطلوبة وانها الوحيدة التي ستحقق احلامي وستسعد ايامي ولكن بعد الزواج لا اتذكر اياما جميلة سوى الاسبوع الاول من زواجنا وبعد ذلك بدأت العلاقة تفتر شيئا فشيئا الى ان اصبحت العلاقة بيننا طبيعية جدا خاصة بعد المشاكل التي نشبت بيننا حيث عكرت صفو الحب الكبير فقد اكتشفت بعد الزواج اختلافا كبيرا في وجهات النظر علما بان الاختلاف في وجهات النظر كان موجودا حتى قبل الزواج لكن كان بشكل بسيط بحيث يمكن السيطرة عليه لكن في الوقت الحالي اصبح من الصعب السيطرة على [illegible] مما يجعلني اخشى من النهاية.

والتقينا بالسيد ابو سالم وهو متزوج وسألناه عن الحب في نظره فأجاب الحب اسمى شيء في الوجود وهو علاقة او رابطة مقدسة تجمع اثنين يتعاونان فيما بينهما على مواجهة مصاعب الحياة ويعيشان افراحها واتراحها.

اما داود رؤوف فيقول لا زلت مقتنعا بان الزواج من دون حب غير ممكن ولكن هل بالحب وحده تستمر الحياة الزوجية، في اعتقادي ان اهمية الحب لا تقلل من شأن الامور الاخرى، فمن السهل علينا ان نقع في الحب وقد يكون من السهل اتمام الزواج ولكن الامر الصعب فعلا ان يستمر هذا الحب وان ينمو ويواجه كل الظروف وان لا يسقط فريسة للملل الزوجي او الاصطدام بالواقع.

ويضيف ان المشكلة الحقيقية اننا احيانا ننسى في غمرة فرحتنا بالحب كثيرا من الامور التي لا تقل عنه اهمية هذه الامور تبدو في التفاهم الواعي ومواجهة الازمات وكذلك بعد انقضاء السنوات الاولى للزواج تصبح حاجة الزوجة ملحة الى التجديد والتغيير اكثر من حاجتها للحب نفسه.

ولكي لا نحكم على الحب بالموت فقد التقينا بفريد عبدالحليم وزوجته لطيفة عمر حيث هما متزوجان منذ ١٥ عاما وقد بدأت الزوجة الحديث قائلة لقد تزوجت فريد عن حب اثناء الدراسة وعشنا قصة جميلة جدا وتم زواجنا وعملنا حسابا دقيقا لنقاط اتفاقنا واختلافنا واسلوب التعامل فيما بيننا والحدود التي يتوقف عندها كل منا وداخل البيت كانت مسؤولياتنا مشتركة واهدافنا واضحة.

ويستكمل فريد الحديث قائلا في البداية كانت التجربة صعبة وشاقة وقد اتفقنا منذ البداية ان يترك كل منا للاخر طابعه المميز وان تكون له حرية التعبير عن نفسه بتلقائية ويؤكد الزوجان قدرتهما خلال الخمسة عشر عاما التي قضياها على كسر الملل وانعاش الحب من وقت لآخر، وحسب قولهما فالحب يكره القيود والالتزامات والروتين وضغط الحياة.

وبعد ان استعرضنا هذه التجارب يقفز امامنا سؤال هل كل علاقة حب تنتهي بالزواج فاشلة؟ والاجابة لا لان الزواج من دون حب امر مخيف لان الارتباط العاطفي يعني حياة الاثنين معا وهو يعني بدوره الاحساس بالامان والاستقرار فالزواج القائم على الحب يأتي من احساس الطرفين معا بقدرة كل منهما على رعاية الاخر ومشاركته، والزواج من دون حب يجعل كلا من الطرفين فريسة للانعزال والوحدة وسيظل الحب اجمل شيء في الوجود ■





من هو المسؤول ؟

سيدة اردنية معاقة عقليا تسير في شوارع وسط العاصمة عمان وتتعرض للمواطنين بالضرب والشتم امام المارة مما يعرض بعض المواطنين وبخاصة السيدات الى الاحراج. الجدير ذكره انه تم ابلاغ مخفر امن المدينة يوم الخميس الماضي بالامر فتعرفوا عليها على الفور وردوا على ذلك انه كل فترة تأتيهم شكاوى على نفس السيدة ويقومون هم بدورهم بارجاعها الى عائلتها فماذا يمكن ان يفعلوا لكم. ■

موجة عطش في جبل الهملان

يعاني اهالي جبل الهملان الحرشي من انقطاع للمياه منذ ثلاثة اشهر حيث قام سكان المنطقة بالاتصال بسلطة المياه وتم بعدها ارسال موظفين للاطلاع على الامر ودون فائدة مما اضطر سكان المنطقة لشراء تنكات المياه من قبل سلطة المياه نفسها ليتمكنوا من قضاء حاجاتهم. ■

مصورون صحفيون في دائرة الخطر

حكايات وذكريات يرويها المصورون

كثيرا ما يجازف المصور الصحفي بحياته من اجل التقاط صورة تمثل سبقا صحفيا لصحيفته وقد تأخذ هذه المهنة - مهنة المتاعب - من المصور الصحفي اجمل اوقاته اذا استدعى الامر ذهابه في مهمة صحفية قد تستغرق في بعض الاحيان وقتا طويلا والمصور الصحفي الحاذق قد يحقق الكثير من الشهرة اذا ما وقع بالصدفة على سبق صحفي واذا ما قدر له ان يتواجد في حدث ساخن كالصحفيين الذين يتواجدون في ظروف الحروب المصيرية والتي تلعب الصورة الصحفية المعبرة فيها دورا بارزا.

العديد من المصورين الصحفيين رووا للبلاد مذكراتهم وحكاياتهم مع الكاميرا ..

تقمص دور رجل امن

محمد شبو مصور صحفي منذ خمسة وعشرين عاما لبناني الجنسية عمل مصورا صحفيا في الحياة اللبنانية ودار الصياد بالاضافة للوكالات الاجنبية مثل وكالة الاسيوشيتدبرس الاميركية خلال سنوات عمله قام بتصوير كل الحروب التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط بدءا بحرب ٦٧ ومرورا بحرب ٧٣ وحرب الاستنزاف التي تلتها والحرب اللبنانية والحرب القبرصية والاجتياح الاسرائيلي للبنان والحرب العراقية الايرانية والدخول العراقي للكويت يقول شبو: بعد هذه السنوات من العمل والاحداث المثيرة اصبحت اكثر قناعة ان التصوير الصحفي يعتمد في الاساس على الموهبة والرغبة التي اذا ما توافرت لدى المصور تمنحه القدرة على تحويل الحدث العادي الى خطير جدا او صناعة الحدث ويروي المهندس الكهربائي شبو الذي هجر مهنته ليمارس هواية التصوير حادثا وقع معه خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان يقول: قامت الزوارق الاسرائيلية بقصف ميناء صور وعادت لمواقعها قبل ان يتمكن اي كان من متابعة الحدث ذهبت لمنطقة القصف وقمت بالتقاط صور للسفن الراسية في الميناء والتي تعرضت للقصف وعرضت الصور لاضاءة معينة فبدت بعد الطبع ان السفن مشتعلة فعلا نتيجة القصف ويرى شبو ان المصاعب الفنية ينبغي ان لا تكون موجودة وان لا يتصرف المصور الصحفي على اساس ان عائقا فنيا يمكن ان يصادفه اما المصاعب الاخرى فكل حدث له طبيعته فمجرد التفكير بالاحداث التي قمت بتصويرها في الماضي يخيفني اما خلال وجودي بالحدث نفسه فلم يكن لدي اي شعور بالخوف وهنا تكمن روعة العمل في هذه المهنة ويعتبر شبو الحرب الاهلية في لبنان اخطر مراحل عمله فقد كان معرضا دائما لرصاص القناصة او لاعتقال رجال الامن الذين كانوا دائما يتلفون ما بحوزته من افلام نادرة لاحداث مهمة وخطيرة وقعت خلال الاحداث ويقول شبو لانجو بحياتي ولحلامي كثيرا ما كنت اتقمص ادوارا عديدة وخاصة دور رجل امن واعتقد انني كنت امتلك الجراة التامة لاقوم بذلك، ان اهم مميزات المصور الصحفي الثقافة الواسعة والسرعة والجرأة ولعل اروع ما في التصوير الصحفي الانفراد.

مغامرات بوليسية شيقة

ويفخر المصور الاردني ماجد جابر بلقطته الاخيرة لمؤتمر السلام في مدريد يقول كنا حوالي خمسة الاف مصور صحفي، ادخلونا للقاعة التي جلس فيها الطرفان العربي والاسرائيلي لاول مرة وجها لوجه وقالو لنا معكم فقط اربع ثوان للتصوير وكغيري التقطت عدة صور ولم اكن متأكدا انني استطعت ان التقط صورة وتفاجأت بعد ذلك ان صورتي كانت الصورة التي اعتمدتها رويتر وبثتها للعالم، اعتقد ان ما قمت به كان عملا رائعا ويروي جابر اطرف موقف تعرض له خلال عمله ففي حادث احتجاز رهائن في فندق الانتركونتننتال في عمان خلال السبعينات اضطر ليحصل على صوره لاقتحام الفندق مع رجال الامن الاردنيين حيث جرى تبادل كثيف لاطلاق النار مع الفدائيين المتمرسين داخل الفندق وبدأ بالتقاط الصور فاذا برصاصة لم تبعد عنه سوى عدة مليمترات لتخطئه وتستقر بالحائط ومع ذلك استمر بالتصوير حتى تمكن رجال الامن من تخليص الرهائن وانهاء العملية.

يقول جابر خلال احدى المناسبات الملكية كنت اقوم بتصوير جلالة الملك الحسين فانتهى الفلم وانا اصور فطلب مني جلالته باسما ان اقوم بتركيب فلم جديد لان الذي داخل الكاميرا انتهى.

رحلة الفاو .. رحلة الموت









خليل المزرعاوي مصور صحيفة الدستور الاردنية منذ اثني عشر عاما يقول عن عمله انه مثير للحواس ومشوق وبطبيعته هو تنافسي لاخذ اللقطة الصحفية الناجحة فعندما يجبر المصورين على الوقوف في منطقة واحدة فانهم يعطون نفس الفرصة للتصوير ولكن لا يعني ذلك انهم جميعا سيأخذون نفس اللقطة ويضيف خلال مؤتمر قمة عمان الاقتصادية والتي عقدت اواخر العام الماضي فرض عليهم منظمو المؤتمر البقاء في منطقة واحدة ورغم ذلك استطاع ان يتميز بلقطة بانورامية لقاعة القمة والمجتمعين تناقلتها وكالات الانباء ونشرتها العديد من الصحف الاجنبية على صدر صفحاتها واعتبرت انجح لقطة صحفية خلال المؤتمر، يقول المزرعاوي ان اصعب ما واجهه خلال عمله الرحلة التي قام بها الى الفاو خلال الحرب العراقية الايرانية يضيف وذهبنا الى منطقة الفاو بعد تحريرها من الايرانيين الذين كانوا على بعد عدة كيلومترات من موقعنا كان صوت الانفجارات يدوي في المنطقة فسمعنا صوت انفجار رهيب فالقينا بانفسنا جميعا نحو الارض فقال لنا الضابط المرافق لا تخافوا فموقع الانفجار بعيد فقلت للضابط وانا انفض الغبار عن نفسي ماذا لو كان الانفجار قريبا فكيف سنسمعه يقول خليل عندئذ ابتسم لي الضابط وقال عندها لن تسمع شيئا ابدا ويصف الساعات العشر التي امضاها بالفاو وبانها عمل صحفي حقيقي لوجود عامل الاثاره فيه حيث التقط صورة لنفسه من داخل احد الخنادق للجبهة من الجانب الايراني ونشرتها صحيفته في اليوم التالي على ثمانية اعمدة.

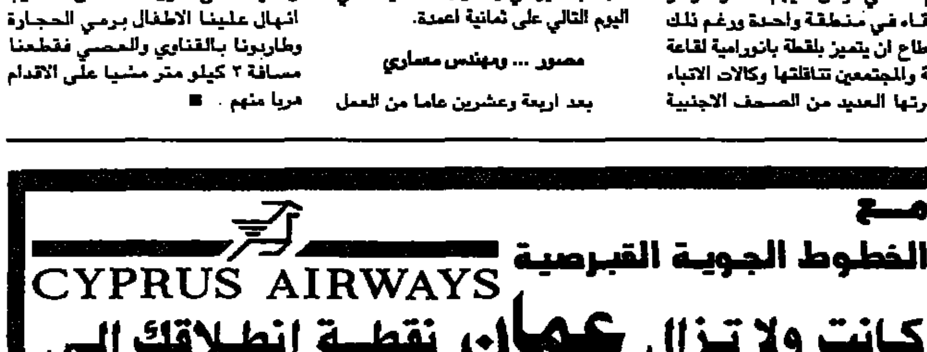
مصور ... ومهندس معماري

بعد اربعة وعشرين عاما من العمل كمصور صحفي محترف لا يزال ربيع المغربي مصور وكالة الصحافة الفرنسية المعتمد في الشرق الاوسط يتعلم الكثير والمهندس المعماري اللبناني الاصل لم يرتب ليصبح مصورا صحفيا ولكن بالصدفة فالرجل الذي عمل ليعيل نفسه وتنقل بين العديد من المهن الى ان عمل مساعدا لدى احد اقاربه والذي كان يعمل مصورا للاسيوشتيدبرس وهكذا امتهن مهنة التصوير الصحفي لتبدأ بعد ذلك الحرب اللبنانية والتي اهلته ليصبح مصور الحروب والمجازر بلا منازع في منطقة ملأى بالحروب والمجازر والتي من ضحاياها الابرياء.

ويقول المغربي ان تجربته كمصور صحفي في الحرب اللبنانية اعطته خبرة كبيرة في التعامل مع الحدث من جانب مهني وجردته من احاسيسه كانسان ولا يزال يذكر كيف كان يقضي اوقاتا طويلة مع الجثث لقتلى من مختلف الاعمار وخلال الحرب اللبنانية كاد ربيع المغربي أن يقتل مرتين على يد الميليشيات اللبنانية الا ان العناية الالهية كانت تتدخل في اخر لحظة لتنقذه وما ان انتهت الحرب اللبنانية حتى بدأ الاجتياح الاسرائيلي للبنان ولربيع المغربي ذكريات في هذه الحرب لا ينساها لغاية الان فهو يذكر للان وبسعادة ان زواجه قد تم في احد الملاجىء اثناء حصار الجيش الاسرائيلي لبيروت وعلى ضوء الشموع لانقطاع التيار الكهربائي انذاك ولعل اقسى تجربة تعرض لها خلال هذه الحرب مذابح صبرا وشاتيلا

طاردونا بالقناوي

اما المصور الصحفي الزميل جهاد النجار فهو يقول بهذا الصدد. لقد تعرضت الى العديد من المخاطر وكنت اخشى على الكاميرا اكثر مما اخشى على حياتي وذلك لارتفاع ثمنها .. وانكر في ذات مرة وعندما كنت بصحبة احد الزملاء الصحفيين واثناء ذهابنا لمنطقة ام جوزة لتغطية موضوع صحفي، ولدى وصولنا الى منزل الشخص المطلوب انهال علينا الاطفال برمي الحجارة وطاردونا بالقناوي والعصي فقطعنا مسافة ٢ كيلو متر مشيا على الاقدام هربا منهم. ■



شبان اردنيون يصحبون السياح في رحلات مجانية

هكذا تعشق السائحات الشبان الاردنيين

● كتبت - سحر القاسم

نسمع ونعلم ان وزارة السياحة هي المعنية بتعريف السائح الاجنبي بمواقع الاردن السياحية الغريب ان شبابا متطوعين وبالمجان دأبوا ومنذ فترة طويلة على مرافقة السياح الى الاماكن الاثرية في الاردن وعلى نفقتهم الخاصة.

وفي تفسير غريب لهذه الظاهرة قال هؤلاء الشبان انهم يقومون بذلك لانهم احسوا انهم لا يعلمون الكثير عن بلدهم، فهي بمثابة فرصة سنحت للتعرف على الاردن .. شبان يفكرون بطريقة حضارية ومتطورة هذا الامر الذي يدل على مستوى من الوعي وصل له هؤلاء الشبان واذ ننشر هذا التحقيق الطريف فانا نسعى الى تعميم ما جاء فيه من فائدة عسى ان يقلدهم شبان الوطن، هذا الامر الذي يساهم في تجميل صورة الاردن في عيون السائح والذي بدوره لن يتردد في نقل ما سمع وما شاهد من مظاهر طيبة ولطيفة جدا بل فنحن نعتقد ان من واجب وزارة السياحة ان تسعى الى تكريم هؤلاء الشبان لتكريس هذا السلوك الايجابي، وذلك نظرا لما تحتله السياحة من اهمية خاصة في الاردن .. «البلاد» التقت بالعديد من المواطنين المتطوعين وهم من الشباب الذين يتولون مهمة مرافقة السياح الذين يأتون بشكل فردي.

وقد تحدث رشاد الكيالي وزياد محمد البطش وطلال رياض الرجبي وهم اصحاب محلات في وسط العاصمة عمان وقد قال رشاد انه في البداية كان الامر مجرد صدفة اثناء وجود سائح وهو طالب جامعي كان يشتري بيبسي من الكافتيريا فطلب مني تكسيا وكنت متفرغ فعرضت عليه ان اوصله واوصلته بالفعل الى المدرج الروماني وبعدها دعاني الى جلسة في كوفي شوب وخلال مدة الجلسة سألني عن المناطق الممكن زيارتها وعرضت عليه فكرة استئجار سيارة سياحية لنذهب معا الى مهرجان جرش وبعدها طلب مني مساعدته كدليل سياحي ورافقته الى البتراء ومناطق الطيبة وخلال هذه الجولة شعرت انه يعرف مناطق لا اعرفها انا فقلت في قرارة نفسي «السائح يعرف بلدي اكثر مني» وبعد هذه الجولات بدأ السياح بالتعرف علينا ومن هنا بدأت معرفتنا بهم.

«البلاد» كان لها الحوار التالي مع الشبان المذكورين

- كيف تستقطب السياح الذين لا يأتون اليك ولا يعرفون عنوانك؟

اراهم في احدى الكفتيريات او اي مكان فأدعوهم الى الجلوس معنا ومن خلال هذه الجلسة نعرف برنامجه ثم نقوم نحن بتغيير هذا البرنامج او وضع برنامج جديد ثم نستأجر سيارة سياحية وتبدأ رحلتنا الى البحر الميت مثلا وقد يعرفنا بدوره على مجموعة كبيرة.

- وهل يقوم السائح بعدها بتعريفك على مجموعة من السياح؟

نعم في احد الايام بينما كنا في رحلة سياحية مع احد السائحين قدم هيبيون من كاليفورنيا فكان عددهم لربعة اشخاص وطلبوا منا ان نصحبهم بجولة سياحية تضم كافة مناطق المدينة وبالفعل قمنا بذلك وفي اليوم الثاني جاءوا الينا ومعهم عشرة اخرين.

- هل يرجع السائح لكم بعد حضوره للاردن في المرة الثانية؟

هذا يحدث عادة فبعد ان يأتي السائح الى الاردن يطلب منا ان نرافقه مرة اخرى وهناك شخص اميركي يدعى (ارثر جونسون) قدم الينا في الصيف الماضي وتعامل معنا وابدى اعجابه باسلوبنا وبعد ستة اشهر عاد للاردن وعلى الفور جاء الينا وطلب منا اعداد برنامج وبالفعل وضعنا له برنامجا جيدا بالاستعانة بأحد الاصدقاء وهو على دراية بامور السياحة وأمضى مدة اسبوعين.

- بالنسبة لكم ما هي الفائدة التي تحصلون عليها من هذه الرحلات خاصة وانكم تتركون اعمالكم؟

الرحلات هذه كما قلت في البداية الهدف منها التعرف على وطني الذي كنت فيه كالغريب لا اعرف فيه شيئا اضافة الى انها فترة استجمام وترفيه باقل التكاليف اضافة الى ممارسة المحادثة باللغة الانجليزية.

- وما هي الفائدة بالنسبة للسائح؟

بالنسبة لهم ماديا تكلفتها اقل مما لو اصطحبوا دليلا سياحيا او انضموا الى جماعة فضلا عن حب الغرب لتكوين اصدقاء من مجتمعنا.

ما هي اهم عاداتهم وكما اخبروكم بها؟

حبهم لتكوين صداقات من كافة الجنسيات والاختلاط وحبهم لمعرفة لغتنا العربية اضافة الى ميلهم للمطالعة خاصة خلال جلوسهم بالطبيعة.

- حدثني عن موقف محرج تعرضت له خلال اصطحابك للسياح؟

احدى السائحات بينما كانت تنوي العودة الى بلادها جاءت لوداعنا وقد حضرت الى الصالون والزبائن في الصالون واذا بها تحضنني وتقبلني امام الزبائن الذين اصيبوا بالدهشة فشعرت بالخجل من ذلك.

- حدثنا عن المواقف الطريفة التي تعرضت لها؟

في احد الايام بينما كنا في اصطحاب بعض السياح ولخذتهم الى كوفي شوب ومقابل الكوفي شوب كان هناك حفل زفاف فاصبح هناك تضارب بين الفرق الموسيقية الموجودة في صالة الافراح والفرقة في الكوفي شوب واذا بالعريس قادم للكوفي شوب وضرب احدى الطاولات بقدمه وحاول مهاجمة المطرب.

- هل يتعرف السياح على بعضهم البعض من خلالكم؟

كثيرا ما يحدث ذلك فبينما يكون احد السائحين جالسا في الصالون يستقطب سائحا اخر وقد يأتي احد السياح الذين اتعامل معهم واقوم بتعريفهم على بعضهم البعض وفي يوم امس جاء الينا احد السياح الفرنسيين واثناء جلوسه قدم سائح فرنسي وقمنا بدورنا بتعريفهما على بعضهما البعض وقررا بناء صداقة فيما بينهما فنحن بدورنا نقوم ببناء صداقات فيما بينهما وبيننا ايضا.

- تحدثتم عن وجود علاقات فيما بينكم الى اي حد تصل هذه العلاقة بينكم؟

قد تصل الى بناء علاقات عاطفية مع الشابات وهذا حدث مع زيد بعد ان بنى علاقة مع احدى الشابات اليابانيات وبعد ان عادت الى بلادها بعثت صورة لزي العرائس في بلادهم وتكاليف الزواج ويقول زيد حاليا افكر لنا في الموضوع.

- هل يعرض عليك بعض السياح الذهاب الى بلادهم؟

موضوع العرض مستمر وكل من يأتي يعرض علينا الذهاب الى بلادهم وقد تعرفت انا شخصيا على فتاة استرالية فقالت لي بما انك حاصل على شهادة جامعية اصلا فانا على استعداد لتأمين فيزا لك لتأتي الى استراليا وسأوفر لك مسكنا وعملا واقامة المهم ان تأتي الى استراليا كذلك الحال بالنسبة لاحد الشباب اليابانيين الذي يشجعني دائما للسفر الى اليابان والعمل في شركة الكترونيات تابعة لوالده.

- برأيك من هو الشاب الذي يعرضوا عليه السفر الى بلادهم؟

يعرضون فكرة السفر على كل شاب يلمسوا فيه الخير والفائدة فيفضلون استقطابه الى بلادهم.

- هل ترى موافقة من قبل الشباب على فكرة السفر؟

جميع الشباب هنا يحاولون السفر الى اي من البلاد الغربية حيث ان وضع البلاد الغربية للشباب خاصة في بداية شبابه فرصة لتحسين وضعه المادي من هنا يكون التشجيع عن ذلك. ■



■ تصوير - جهاد النجار

● يحررها : عطا الله الهقيش

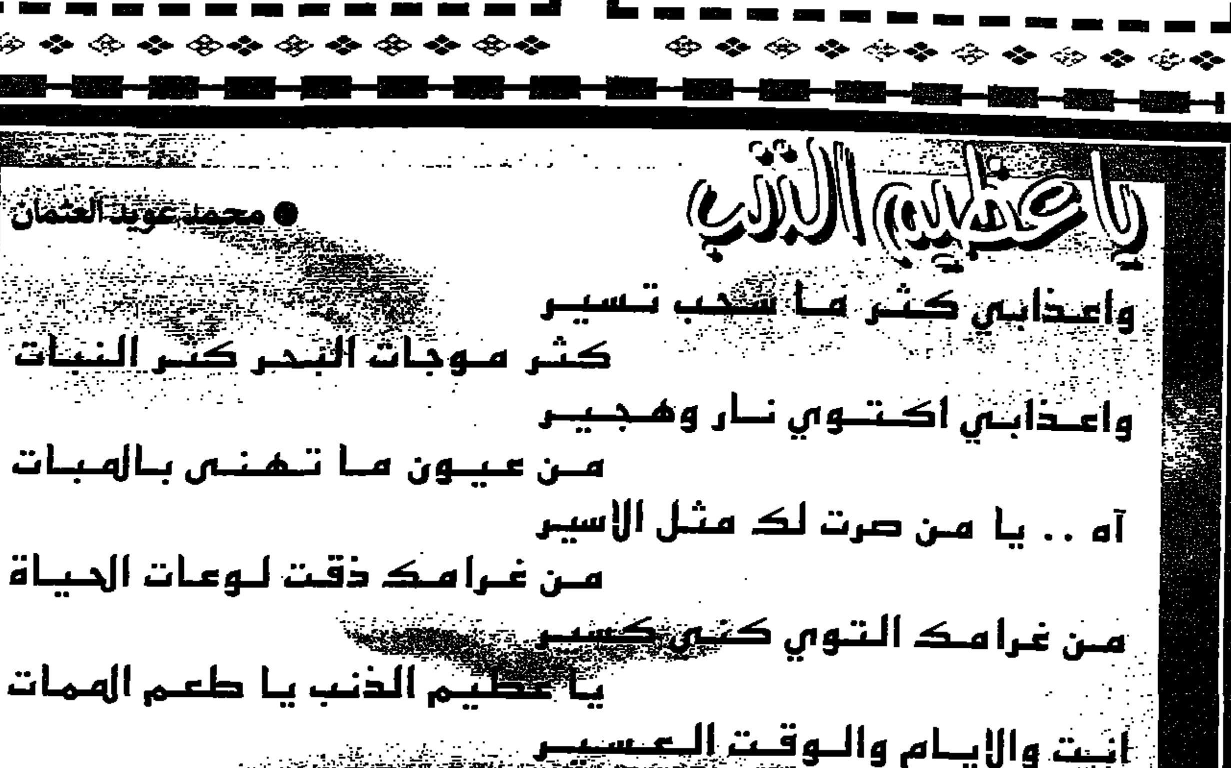


لو صبرنا على الليل ورضينا
ان جا مرنا الصبح ونسانا
كيف نرتاح والشوك ف ايدينا
كيف نروى وماناهو ضمانا

علي سلمان الضوي

لا نسيتك ذكرته حلمي المستحيل
ولا ذكرته نسيتك في الليالي خيال
كوني آخر قصيدة تنكتب للرحيل
وكوني اول قصيدة تنكتب للوصال

عبدالملك بن حامد الحربي



يا عظيم الذنب

● محمد عويد العثمان

واعذابي كثر ما سحب تسير
كثر موجات البحر كثر النبات
واعذابي اكتوي نار وهجير
من عيون ما تهنى بالمبات
آه .. يا من صرت لك مثل الاسير
من غرامك ذقت لوعات الحياة
من غرامك التوي كني كسير
يا عظيم الذنب يا طعم الممات
انت والايام والوقت العسير
والعذاب المر والفكر الشتات
والدمع والليل والجفن السهير
ورغم هذا ما شي الدرب بثبات

شوق وحنين

وعاد الشاعر فرات محمد لباده من سوريا بعد غياب دام لعدة شهور كانت واحة البلاد خلالها تفتقده كثيرا فها هو عاد وعادت روائعه الجميلة فهنيئا لكم به وهنيئا له بكم.

اجيت احكيلكم قصتي يا خلاني
واعاتبكم
واجيت اشكيلكم علتي يا خواني
واحكيكم
اجيت بشوق اولجهكم
اخلي نرويكم جنه
واخضب كفوفكم حنه
وامد كفي واصافحكم
اجيت بشوق للأردن
شفت عمان فرحانه
ولقيت الرمثا .. وين اريد
[illegible]
جرش يا حكاية التاريخ
اخبرك روحي عطشانة
لجيت ومن بعد غيبه
ورد ومعفر بطيبه
وحلاة الورد من يزهي

النسيم يلاعب اغصانه
اجيت الشوق يدفعني
اشوف الناس والأصحاب
وروحي بتومها تحلم
تدق وتوقف بكل باب
* * *
شفت بعيونكم فرحي
وشفت عدكم دوى لجرحي
اخاف تملوا من شرحي
ما اريد احكي وزاعلكم
ثلاث كلمات اسمحو لي
اقولكم.
اوليها اقول كل عام وانتم بخير
وثانيها كتبتلكم شعر شعبي
بلهجة «الرقه» واهل «الدير»
وثالثها اقلكم مرحب .. واهلا
يا اهل الخير

فرات محمد لبانة
سوريا – الرقة – الثوره
● الرقة – دير الزور محافظتان تقعان على ظفتي نهر الفرات.

ليه! ليه! ليه!

ليه جيتي يا هوى قلبي ومناي
ليه جيتي تطلبي مني وداع

ليه حطمتي فؤادي مع هواي
ليه تتركيني اعيش اكبر ضياع

ليه تسكب دمعه تجرح حشاي
ليه تجعل دمعتك آخر متاع

ليه عكرتي السعادة مع صفاي
ليه تطفي يا امل روحي الشعاع

ليه تخلط سم قاتل مع دواي
ليه تطلب شي فوق المستطاع

عطا الله

عين الواحة

اخطاء مطبعية.. قليلها كثير

كما قال الزميل فهد عافت الشمري في معرض حديثه عن الاخطاء المطبعية في الكمبيوتر والذي كثيرا ما يقلب الكلمات ويستبدلها بغيرها وبمعاني مختلفة تماما عن المعنى المقصود. كما يؤكد بأن هذه الاخطاء ستحصل باي شكل ولكن يبقى ابو الغلطة يضحك على ابو الغلطتين. لكن الذي حصل معي في واحة البلاد وبقصيدة الشاعر محمد الهقيش اكبر بكثير مما كنت اتوقع لدرجة ان الكمبيوتر اكل بعض الكلمات نهائيا فجاءت القصيدة مبتورة ومكسورة اكثر من اللازم ولدرجة اني احاول جاهدا ان اجد شيئا من الكلمات الكبيرة للاعتذار من محمد واخشى ان لا اجد. فالخطا اكبر من ان يصحح بتنويه او اعتذار ولكن عزائي الوحيد في هذا ان جميع قراء الصفحة يعرفون هذا الشاعر الكبير بقصائده والذي لا يقع في مطبات كسر الوزن او حفر الاخطاء، وهذا يكفي شاعرنا اضافة الى فيلق كامل من الاعتذار عن الخطأ الحاصل

قبل ان انهي مقالتي عن الاخطاء المطبعية اود ان اذكر قرائي بأن هناك اخطاء سلوكية ايضا لا تقل فداحة عن المطبعية الا وهي ان يرسل الشاعر قصيدته الى اكثر من صحيفة وكثيرا ما يحصل ان تنشر القصيدة بنفس الاسبوع في اكثر من مكان «فياليت» لو ان الشاعر يرسل قصيدته الى صحيفة واحدة من صحف البادية واذا رغب ان يرسل الى صحيفة اخرى ان يرسل قصيدة لم تنشر بعد وسيكون هذا مشرفا للجميع. ■

بقايا عزة ضائعة

تلك الدمعة التي كدت اذرفها هي ما تبقى لي من العزة الضائعة وانا افترش بلاط ديوان الخدمة المدنية مقهورا ليس متفاجئا عندما وجدت ترتيبي ثلاثة وثلاثون على محافظة العاصمة بعدما كان الثاني على بدو الوسط والكثير من امثالي من ابناء البادية فصمت وتذكرت قول الشاعر:

يا دمعة الاخلاص لا تنضبي
انتي بقايا العزة الضائعة
الحب والثورة قد جمعا
فكوناك جمرة لاذعة
كم دمعة مثلك قد احرقت
من مقلة مقروحة جازعة

فتناولت سبحتي فكلما تذكرت مصيبة اسقطت خرزة حتى نفذ الثلاث وثلاثون خرزة فوضعت راسي بين ارجلي وانطويت على ذلك البلاط المزركش فرفع المارة ايديهم بخشوع وتلوا الاية الحادية عشر من سورة الكهف متلحفا بلافتات البيانات الانتخابية واحتلمت بأمرأة عاقر زوجة

لي مهرها ارواح ركب ١٩٢١م ورموس قبور اجدادي لتوضع خلف اطارات سرفيس زفة نقل المبشرين بجنة الوطن فلماذا يا وطن اعتبرتني الغريب اعاني مرارة الاغتراب واحتضنت المطرودين واصبحوا الاعزاء الاوفياء فأسقيتهم حليب ناقتي واطعمتهم لحم غزلان باديتي وقرعوا اقداح الكنياك الروسي والشمبانيا الفرنسية على بسط مقبرة شهدائك وفرضت عليه الذل بابوابك فلم يبقى لنا شيء فوقنا او حدرنا كما يقول المثل العراقي الا الويلات من قرارات رفع اسعار اعلاف مواشينا وحرماننا من التعليم بقانون الاكثر حظا ولس الاقل حظا كما يقول الشعار ومن تعلم وحظي في ترتيبه على البادية بغياب المؤسسات الطالبة للتعيين بعد مرور سنين تقلبنا على سرير البطالة رفعت البادية الى الوية فرحنا ورقصنا لعلنا نحضى بالدوائر والمؤسسات لعلنا نبتلع فتافت حبة مسكن الا انه صدر الاصرار بدمج ترتيب من تعلم منا مع ابناء المحافظة فلماذا كلما وضعنا امتعتنا في خرج خزق ووضعت لنا مصيبة.

فلم نعد نملك حتى نوابنا المؤيدين لكل ما يصيبنا احتراما لتسديد ديونهم وسجودهم للنمرة الحمراء وكانهم تحت قبة الصخرة شاكرين على ثباتهم منزعجين من الشقيق الثالث في الدورة القادمة خوفا من سجودة قبل الاغتسال من هموم دائرته خارج القبة فلا تغضب فهو مؤيد حتما والالم يخصص له ذلك المقعد.

فانطقوا اعانكم الله فقد خرج منا الاعرج والاعور وفاقد الاسنان المبذورة في ساحة المعركة والشهيد فلنا الحق ان نعمل خلف المكاتب ونصدر القرارات كما اصدرها ركب ١٩٢١م عليهم رحمة الله ان تكون هذه البقعة بقعة اردنية وطن كباقي الاوطان رفضوا ان يكونوا مشردين كالاف الكلاب بل انتصروا بتأسيس وطنا للاسود عرينا لم يحرموا سهلا من سهولك من قبر شهيد او جبل من جبالك من راية اردنية عندما رفعوا السلاح على خط النار فما زال احفادهم يرفعونه وطنيون اليك يا وطن مسلمون بديانتك يا وطن فلماذا تحاول سلب ما تبقى لي من العزة الضائعة يا وطن.

● محمود فالح طريخم الجبور
ذهيبة الدهام

على هامش الوداع

في موعدي جاني هوى بالي ومناي
وزداد شوقي والفرح يا غايتي لو تسمحين
تبسمت ثم تمتمت وعيونها تنشد عناي
ثم اهمست وودعت من حبا سبعة سنين
ثم قلت والدنيا تردد يا هناي ويا هناي
كل عام وانت بخير يا حبي ويا عمري الثمين
تكلمت قالت وداع شهرين يا روحي وجاي
قلت العفو يا سيدي وشلون اقوى تسافرين
وهلت عبايرها عبث والوقت ما يسمع رجاي
مات الرجاء في ناظري والروح عاودها الحنين
وشلون تقبل سيدي تطفي القناديل بسماي
وشلون اعيش وبعدكم يحرق حياتي يا ظنين

● صديق العمر

هامت الراس

الله من قلب شكى شدة اليأس
ومن شد جرح القلب اعلنت يأسي
وبنيت له [illegible] انا الساس
و[illegible] القلب والعقل راسي
عن[illegible] وطاوع بي الناس
[illegible] يالكور صوان قاسي
[illegible] هامت الراس
[illegible] الثرى [illegible] اسي
ودي [illegible] [illegible] لراس
[illegible] [illegible] الغضي باللواسي

● علي سالم جدعان الحجايا - الحسا

عتاب

عاتبيني يا حياتي فالعتب صفوة قلوب
فالمعاقب مصدقية من الضماير نابعه

عاتبيني وانا واثق ما صدر مني ذنوب
لكني ادري ان ضميرك الظنون اتصارعه

كل ودي والأماني يلتقن فينا الدروب
ليه تبعد عن دروبي والطريق اتقاطعه

ليه نظرات المحبة بيننا فيها شحوب
بعد ما نظراتك عينك الحنين اتابعه

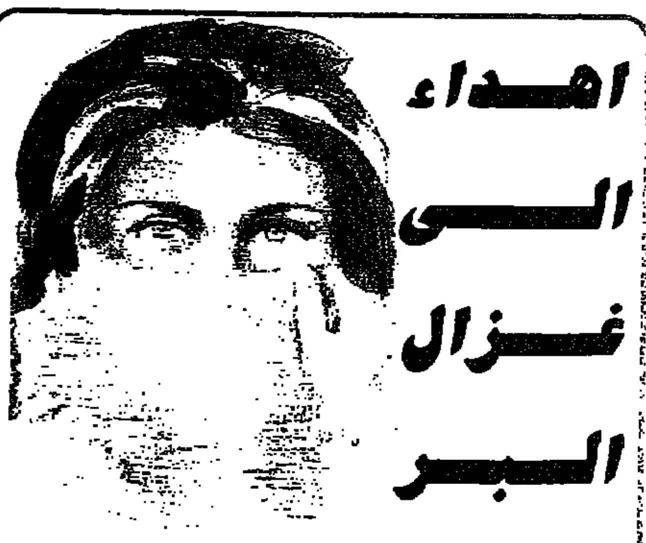
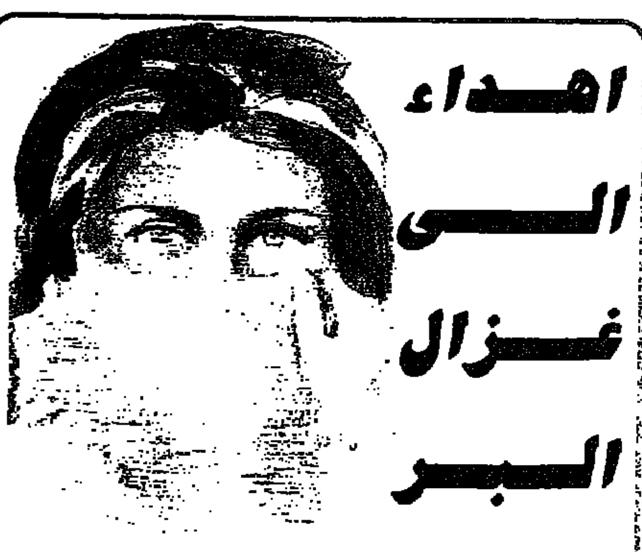
ليه ولا الحب من قلبك هروب
وانت قلبك بالمحبة كان ناره والعه

كان عذرك عن هوانا مصدره من يتوب
خاف ربك في جريحك عاجله من ما جعه

اسمعيني كان تنوي مقتل الحب العذوب
الرجا خله ليالي بلك حنا نوادعه

● عبدالله جراد مطلق العطون

اهداء الى غزال البر

انكري من اعلن الحب الصريح واعلنه في جلسه الحب بوضوح
انكري مواقف الحب الصحيح في قصايد في سوالف في مزوح
انكري اول لقاء به نبيح يا غناتي يا حياتي يا فروح
انكري شخصا بعد فرقك جريح ومن غيابك صار في قلبه جروح
انكري قصة هوانا يا المليح ودونيها ضمن منهج ما يروح
انكريني وانكري اسم مليح وانكري حبا مكانة وسط روح

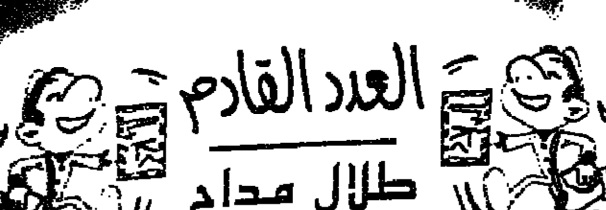
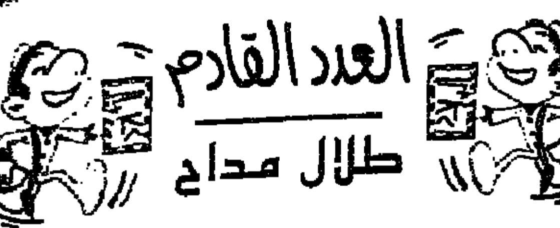
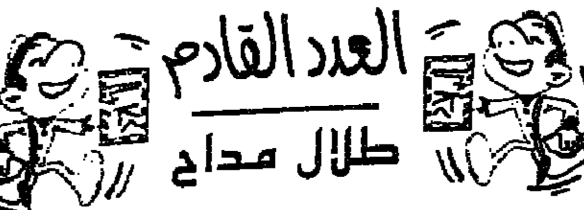
● مليح الهقيش

باديه وسحابة

عبادي الجوهر

دخون

● هو فيه مثلك .. يللي الحسن ظلك
ليه العطر .. وانتي انفاسك دخون
وليه الكحل .. وانتي ما غيرك عيون
وليه تفكيرك يكون انك تكوني دايم اجمل
انتي اجمل من جمالك ... انتي اجمل من دلالك
من خيالك .. يللي كله افراح قلبك
والحزن بالمسافة بين فرقاك ووصال
وليه يالقلب الحنون .. تاخذك فيني الظنون
ضيعتي عقلك ... هو فيه مثلك
انتي ما غيرك عيون
وانا احبك وانتي انفاسك دخون
● يللي احبك .. ليه احبك .. او ليه ما احبك
وانتي علمتيني انه الحب كله اسئلة ما تنتهي
وانتي علمتيني انه الحب لا غزل مثلك ابد ما ينتهي
يللي علمتك عذابي والهجر .. ليه ما احبك
يللي علمتك تكوني في ضعف ضعفك اقوى مني
يا انتي ضحكاتك تغني وابتساماتك شعر
يا انتي ضحكاتك تغني وكل ما شفتك اصر
انك اجمل من جمالك ... من خيالك .. من دلالك
● على حبك انا بقفل ابوابي
وبطيوفك انا بسقي اهدابي
يا انتي يا انتي يا انتي احبابي
صدقي قلبي لك وحدك
تصدقي اقوى على بعدك دقايق بس دقايق
يا ظلي يا داري .. يا اجمل افكاري
تظلميني لو تقولي اني عاشق بس عاشق
يللي وحدك تسمعي صمتي وكلامي
يللي ضيك اسعد همومي وظلامي
صدقيني اللي قلبي لك اكبر من افكار القصايد والحكي
صدقيني انك اجمل في عيوني من جمالك
من خيالك .. من دلالك
ولا يالقلب الحنون
لا تاخذك فيني الظنون



عصافير البلاد


الاسم: عبدالله محمد الحويطات
العمر: سنة واحدة
الهواية: اللعب


الاسم: محمد احمد الحوراني
العمر: سبعة شهور
الهواية: الاستمرار بالاكل


الاسم: سيرين محمد علي العباسي
العمر: سنتين ونصف
الهواية: اللعب


الاسم: صفاء الزاهر محمد العاموري
العمر: ١١ شهرا
الهواية: التخريب


الاسم: الاء حسين العمايرة
العمر: ٧ سنوات
الهواية: القراءة


الاسم: مهند محمد ابو عبيد
العمر: سنة واحدة
الهواية: الاكل واللعب


الاسم: فادي وجيه ابو بكر المصراوي
الهواية: لعب الكراتيه
العمر: عشر سنوات


الاسم: نور حمدالله محمد حماد
العمر: سبعة شهور
الهواية: الضحك

بالرفاء والبنين

● من حمودة سالم عبدالله الفهولي الى زايد الحضرمي في ولاية نزوى في سلطنة عمان بمناسبة زفافه الى من اختارها قلبه لتشاركه مشوار حياته والف مبروك.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي حسن توفيق عطية بمناسبة زفافه على صاحبة الصون والعفاف الآنسة «هناء» والف مبروك.

● من اسامة وموسى وعاطف وعثمان القصراوي الى اخيهم الغالي عمر جمال بمناسبة [illegible] صاحبة الصون والعفاف الآنسة «ماتيا» [illegible] مبروك.

عيد ميلاد سعيد

● من موفق ابو عرة وزوجته وفاء الخطيب الى ابنتهم الغالية «صبا» بمناسبة اطفاء شمعتها الأولى الف مبروك يا صبا وعقبال المائة عام.

● الاهل والاقرباء يهنئون الطفلة «ولاء الخطيب» بمناسبة اطفاء الشمعة الثانية من عمرها الف مبروك وعقبال المائة عام.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي عماد عبدالكريم حسن بمناسبة عيد ميلاده السادس عشر الف مبروك وعقبال المائة عام.

● من بابا غالب وماما ميساء وولاء ومي وطلال الى الغالية زين بمناسبة عيد ميلادك واطفاء الشمعة الاولى من عمرك المديد جدا ان شاء الله متمنين لك عيدا سعيدا وعمرا مديدا وعقبال المائة عام.

سلامات

● من لينا العصفور الى الوالدة العزيزة بمناسبة عودتها من الاراضي المقدسة الى ارض الوطن سالمة غانمة والف مبروك والحمدلله على السلامة.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يزفون اجمل باقات التهنئة والتبريك الى ابنهم الغالي حسام جريس بمناسبة نجاته من حادث السير ولا اراكم الله مكروها والحمدلله على السلامة.

● يتقدم السيد ابو مدحت الحلبي وعائلته الى الاخ اكرم نيسان باحر التهاني بمناسبة خروجه من المستشفى الف مبروك والحمدلله على السلامة.

● يتقدم الملازم عماد الزعبي وعائلته السيد اكرم «ابو جهاد» باجمل باقات التهاني والتبريك بمناسبة شفائه والحمدلله على السلامة.

قران مبارك

● عبدالله سليمان الشريف وخاله حسين الشريف يبعثون اجمل باقة ورد وتهاني الى عبدالكريم لرشيد الشريف بمناسبة خطوبته على صاحبة الصون والعفاف الانسة سارة حكمت ابو غريب الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● موظفو وحدة جرش الكتة/مشروع حوض الزرقاء يهنئون زميلهم محمد عودة بني مصطفى بمناسبة الخطوبة الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● عمر داودية وجميع الاهل يهنئون انتصار صالح علي عودة الحديد بمناسبة عقد قرانها الى المهندس عصام الف مبروك وبالرفاء والبنين.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الطالب في الجامعة الاردنية احمد داوود السواعير بمناسبة خطوبته على صاحبة الصون والعفاف الانسة عبير الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

ابناء السلامة

● [illegible] العوايشة الى [illegible] الغالية [illegible] بمناسبة المولود الجديدة [illegible] وجعلها [illegible] ابناء [illegible].

● من [illegible] المولود الجديد «ابراهيم» الف مبروك وجعله الله من ابناء السلامة.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم [illegible] انور حسن بمناسبة قدوم نجله الاول «فادي» الف مبروك وجعله الله من ابناء السلامة.

● الوالد والوالدة والاخوة ميساء وبيان ونشوى وايناس وسهل ونسرين يتقدمون باجمل آيات التهنئة والتبريك الى الغالي وجدي بمناسبة قدوم المولود الجديد «ليث» متمنين من الله ان يجعله من ابناء الخير وان ينعم عليه بالصحة والسعادة في كنف والده العزيز.

اجمل التهاني

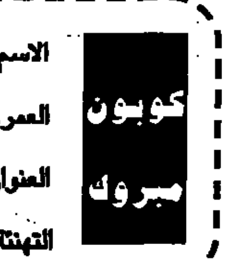
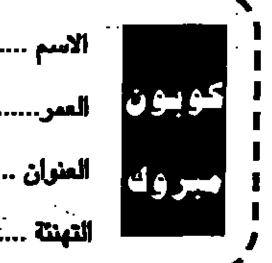
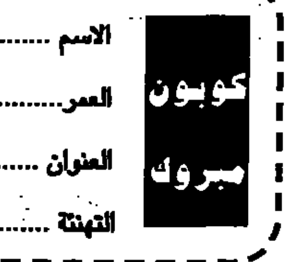
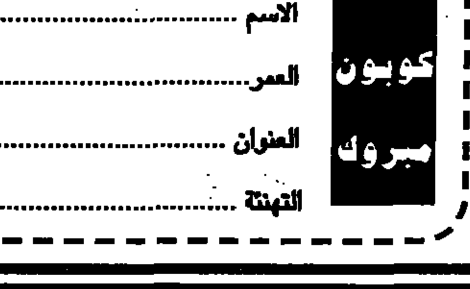
● من خالد ابراهيم الى علاء البوريني بمناسبة توليه عمله الجديد في المستشفى الاسلامي والف مبروك.

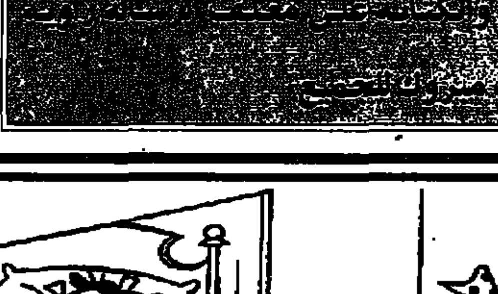
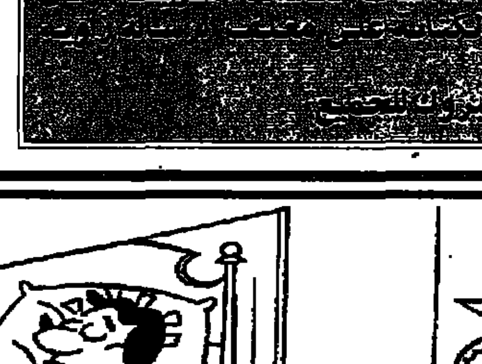
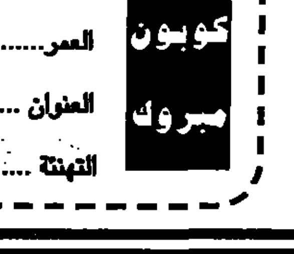
● الاهل والاقارب جميعا يتمنون التوفيق والنجاح للسيد طايل عبدالرحيم الملو بمناسبة افتتاح مكتبة الاصدقاء والف مبروك.

● من لؤي ابراهيم الى عمر مصطفى البوريني بمناسبة حصوله على بكالوريوس من جامعة العلوم والتكنولوجيا الف مبروك وعقبال الدكتوراة.

● الزميل احمد البيايضة وعشيرة البيايضة يهنئون السيد عوني العواملة بمناسبة ترفيعه الى رتبة رائد الف مبروك والى الامام.

● يتقدم الزميلان نشات الطيبي ورانيا الزعبي باحر التهاني والتبريك الى الاخ العزيز رافت سالم الحلبي بمناسبة افتتاح صالته الجديدة «صالة الكمال للافراح» والف مبروك.

عزيزي القارئ.. [illegible]
[illegible]
والف مبروك للجميع

كوبون مبروك
الاسم ....
العمر ....
العنوان ....
التهنئة ....

ركن التعارف

الاسم: صالح قريرة
الهواية: المراسلة
العنوان: العامريات ١١٩ - ص.ب (٢١)

الاسم: مهند محمد ابراهيم الرفاعي
الهواية: كرة القدم والصيد
العنوان: اربد - ص.ب (١١٦٧)

الاسم: يوسف ماجد الزعبي
الهواية: المراسلة والتعارف
العنوان: عمان - جبل اللويبدة

الاسم: لؤي يونان متي
الهواية: المراسلة
العنوان: عمان - جبل اللويبدة

كوبون ركن التعارف
الاسم : ....
الهواية : ....
العنوان: ....

بطاقة

● اذا وقعت المرأة في الحب تفتح قلبها ...
اما اذا وقع الرجل، اغمضت عيناه ....
● ان التي تطري دائما مزايا زوجها في المجتمعات انما هي فرس مشكوك في جريها ...
● لكل جواد كبوة ... ولكن الفرس الاصيل يكبو ... مرة واحدة فقط ... وهو يركض في ميدان السباق ....

المحررة

وردة

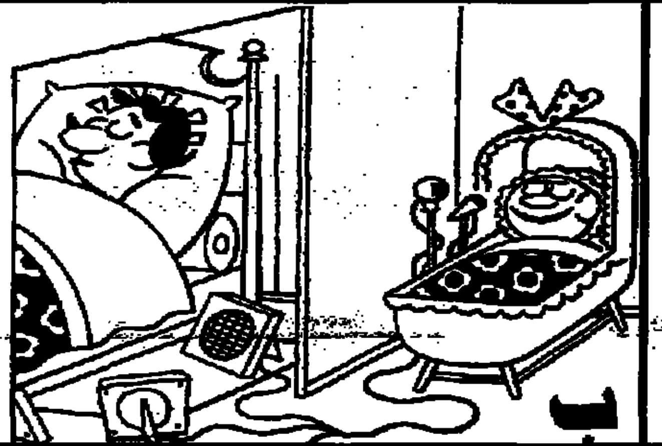
زرعت يوما وردة في حديقتي وحين جاءت لحظة الفراق بكت وعاتبتني ... وبعد الرحيل رجعت اليها فاذا بها عطشى فاسقيتها فارتوت ولم تقل لي شكرا
ولكنها انتعشت فانتعشت ...
فانتعشت ...

■ عمار الربيع

قوة الملاحظة

هاتان الصورتان متشابهتان تماما، لكن في الحقيقة هناك فروقات ما بين الصورة (أ) عن (ب) اختبر نفسك عزيزي القارئ وتعرف على هذه الفروقات بزمن لا يزيد عن خمس عشرة دقيقة.





الزواج بالحلال

الزواج بالحلال
الاسم الحقيقي ....
الاسم المستعار ....
العمر ....
العنوان ....

* عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة.. اذا اردت ان تبحث عن شريك العمر بالحلال.. ارسل لنا ملخصا عن حياتك وصورة شخصية وعنوانك.. وسوف نقوم بنشر مختصر عن حياتك وصفات شريك العمر الذي تريده، وسوف نحتفظ باسمك الحقيقي وصورتك كاسرار لا يمكن التفريط بها حتى يأذن الله بالقسمة والنصيب.. اذا اردت ان تشارك بهذا الباب ابعث لنا برسالة مرفقة بهذا الكوبون■

●● رقم (١٢٤) ●●

شاب اردني الجنسية يبلغ من العمر (٢٨ عاما) حاصل على بكالوريوس لغة انجليزية يعمل مدرسا معارا في سلطنة عمان ومقيم حاليا في الاردن يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة اردنية الجنسية ومن اسرة محافظة متدينة ومتعلمة ويتراوح عمرها ما بين ٢٤ - ٢٦ عاما على ان يكون لديها الرغبة في العيش في سلطنة عمان.

●● رقم (١٢٥) ●●

فتاة تبلغ من العمر (٢٤ عاما) متوسطة الطول حنطية اللون متدينة حاصلة على الثانوية العامة تقدس الحياة الزوجية ترغب بالتفاهم بقصد الزواج من شاب اعزب يتراوح عمره ما بين (٢٩ - ٣٥) عاما هادىء الطباع وان يكون قد انهى الثانوية العامة على ان يكون يعمل في احدى دول الخليج وان تكون حالته المادية جيدة.

●● رقم (١٢٦) ●●

شاب مصري الجنسية يبلغ من العمر ٢٦ عاما مسلم حاصل على دبلوم ثانوي صناعي يعمل حاليا شيف مطبخ بأحد فنادق عمان حالته المادية جيدة يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من انسة او ارملة او مطلقة بدون اولاد وغير مهم الجنسية على ان تكون حالتها المادية جيدة.

●● رقم (١٢٧) ●●

شاب يبلغ من العمر ٢٣ عاما حاصل على الثانوية العامة يعمل عاملا في احد المصانع يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من انسة او مطلقة وغير مهم العمر وان كانت اكبر منه سنا على ان يكون وضعها المادي ممتازا.

■■■

تنويه: الرجاء من صاحب رقم (١١٨) الاتصال بالجريدة لأمر هام.

ابتعدي عني

ايا جسما رقصته على اصبعي
ويا قلبا غفى في حنايا اضلعي
لا تبكي اذا دقت اجراس الرحيل
ولملمي اطلالك الجاثمة على اذرعي
لا تذرفي دموعا كنت اعرفها
فما عادت تجديك الادمعي
بددي غيومك السوداء من سمائي
فما عاد يجدي ان تبقى معي
واختفي بصفاء قلبي بعدها
وانجرفي مع التيار تفرقي وتجمعي
واقتلعي جذور هواك من قلبي
فما عاد يجديك ان تتمنعي
اصبحت مجرد خيال هالك
فانفضي غبار الوهم عن عيني اسرعي
تحللي من اسري وقيودي
ودعيني وحدي اواجه مصرعي
كثيرة هي اعذارك فلكم
على قلاع قلبي كنت ترتعي
ستعودين الى تبغك وكحولك
اما افيون هواي عنه فاقلعي

■ محمود بدير

مرثاة للمرحوم الشيخ جمعة الشبلي

لو اهل الشعر في الارض اجتمعوا ... ينسج قريض لرجل زان مطلعه
وضربوا به المثل بالاخلاق ... والكرامه والجود ما بلغوا
من صنعه شيئا من وصفه شيئا ... فلن يكفيهم طول الدهر لوصفه
فما ملك مال كسرى ولا يتكر ... مع قيصر وغار الطائي من فعله
فقير الحال كريم النفس كان ... ما خاب من جاء العون يطلبه
ما خاب من طرق بابه ليجيره ... فيجيره قبل عن السبب يسأله
ويرتدي عباته ويخرج مع ... عويل الرياح في الليل المبهم
كي يساعد من جاءه وان يحقق ... مطلبيه وان لا يخيب ظنه
فقد كان ابا قد كان اخا قد ... كان صديقا لمن يجالسه
لا يفرق بين كبير او صغير ولا ... غني او فقير فسواء الامر عنده
حتى اصبح حديث كل القبائل ... وبه كل العشائر بالخير تمدح
لو تحدثنا عن الانبياء بقصصهم ... لظنناه نبي من الله مرسل
من مواقفه الكثيرة بالخير كلها ... لشاتمه مصالح لعدوه فلا تتعجبوا
فيه طبع الانبياء، مسامح ... لكان رسول بالحق مبشر
لو هبط جبريل في زمانه على ... الارض ولن يجود هذا الزمان بمثله
رجل في وقت شح الرجال فيه ... حزنت كل القبائل لرحيله
وجاءوا من شرق البلاد ومغربها ... مشاركين حتى في الرحيل له
ولم يهمهم حرارة الشمس ولا تزاحم ... النفس ويبكي الرجال فوق قبره
ورغم رحيلك فذكرك باقي معنا ... وكأنك يا ابا حامد لم ترحل
فألف رحمة عليك والف مغفرة ... لك واسكنك الله الجنة يا ابا حامد

■ سامح فايز الخلايلة

معاملة الكلاب

كانت الدموع في عينيها عندما وقفت امام القاضي لتشكو اليه زوجها: تصور ياسيدي انه لا يسوي بين كلبه وبيني في المعاملة. فقال القاضي للزوج: اهذا صحيح فكيف لا تسوي بينها وبين الكلب فقال الزوج لو انها تعاملني افضل من الكلب لفضلتها وعاملتها مثله قال القاضي وكيف يعاملك الكلب؟

قال: انه يستقبلني عند عودتي وكاننا لم نلتق منذ شهور .. وينفذ ما اطلبه دون مناقشة، او اعتراض انه يحمل لي خطاباتي دون ان يفتحها ويقراها ولو اضطرتني اعصابي ان الومه لا يخاصمني الايام والاسابيع وانه مستعد لان يبذل حياته من اجلي .. فاسالها يا سيدي اذا كانت اذا كانت تعرف هذا النوع من المعاملة.

■ سامي الخطايبة

دنيا عيناك

في الشتاء القارس
كان الورد يتفتح لها
في الصيف الحار
كان الزهر ينثر اريجها
في الخريف الاصفر
كان الورق يسقط لها
في الربيع المزهر
اول قرة رايتها
* * *
الشمعة في اولى عمرها
تذوب حتى يطفىء نورها
والعين في اولى نظرها
ترى الدنيا بمن حولها

ولدت حينما رايتها
وبقفص الحب سجنتها
لا الموت ينسي انها
من اول نظرة عشقتها
فاللسان عجز عن وصفها
والعين لم تبصر لجمالها
* * *
والقلم جف لرسلها
والورق اشتعل بودها
مرضت حين رايتها
والدواء هو حبها
مضيت بعد ترحلها
اسأل نفسي عن حبها

هل كأس السم استقيتها
ام بقلبي علقتها
* * *
لا ... لنسيانها
وانا لا اعرف وجدانها
سوف اموت على صدرها
والقلب يعرف مدى اخلاصها
لو كلف ذلك حياتها
سوف يبقى مضيئا نورها
كالشمعة في قلبها
حبي واخلاصي كله لها

■ عمر محمد حرب



خفايا هروب «اريج» مع سائق باص الى سوريا

آخر كلماته ...
"سامحني يا أبي وادفني قرب امي"
لماذا شنق حاتم نفسه في الكراج ؟

الاجتماعي
البلاد
الكلمة حصن الحرية — ان الكلمة مسؤولية
20 اسبوعية ▪ سياسية ▪ مستقلة 300
صفحة العدد (١٧١) ـ السنة الثالثة ـ الاربعاء: ١٩٩٦/٦/٢٦ فلس

دخله الشهري(١٠) آلاف دينار
ويستخدم الهاتف النقال
اخطر سمسار دعارة في الاردن يقع في المصيدة

في .. ابن شخصية مهمة اغتصب
هذه السكرتيرة

Off Recorde

● وزارة الخارجية في احدى الدول العربية حققت مع قنصلها حول ورود شكاوى من العديد من المواطنين، حول تلقيه رشاوى لقاء منحهم تاشيرات سفر.

القنصل المذكور يتبع اساليب ذكية في منح فيز السفر دون ان يضع لها رقما متسلسلا، وعندما يسافر المواطن صاحب التأشيرة يتم اكتشاف التلاعب هناك، وقد انكر القنصل تلك التهم..

●● قررت الحكومة زيادة رواتب الموظفين في مختلف الجامعات الحكومية، الا انه تم استثناء الموظفين في جامعة مؤته والذين ما يزالون يقدمون الشكاوى بهذا الخصوص.

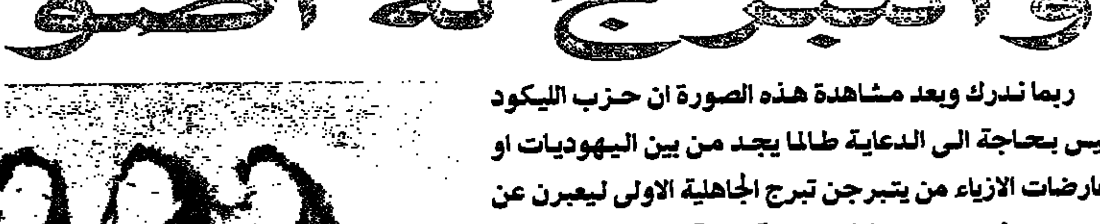
●●● رئيس ديوان في سلطة مياه احدى المحافظات غير حاصل على شهادة الثانوية العامة، ويعمل بنفس الوقت مراقبا للحركة في السلطة ومسماه الوظيفي «رسام» ...

والغريب في الامر بانه يتقاضى راتبين بنفس الوقت كونه رئيسا للديوان ومراقبا للحركة..!!

●●●● قامت بلدية الرصيفة باغلاق ٥٠٠ محل تجاري بحجة ان تلك المحلات مخالفة.

من جانب آخر تقوم البلدية باصدار رخص لتلك المحلات حيث اشتملت على عبارة «مخالف مؤقت».

بمعنى آخر تعلم البلدية انها مخالفة وحسب قانونها، هذا اذا كان هناك ثمة مخالفة ...





ربما ندرك وبعد مشاهدة هذه الصورة ان حزب الليكود ليس بحاجة الى الدعاية طالما يجد من بين اليهوديات او عارضات الازياء من يتبرجن تبرج الجاهلية الاولى ليعبرن عن فرحهن بفوز حزب الليكود .. وقديما قالوا الفرحة مكانها القلوب وليست الوجوه او السيقان وخلاف ذلك من اسلحة انثوية ربما تكون قاتلة ..

نتنياهو - بلعب صح - طالما يعتد بالانوثة الى هذا الحد ولعله ليس بغريب فقد اشيع عنه انه بتاع بنات .. العارضات الثلاث لسن بحاجة الى التعليق فجمالهن اجمل من الجمال، رغم ان بشرتهن قريبة الشبه بالسحنة العربية لذلك تجد نفسك ميالا لهن يحدوك الاعجاب بدافع احساسك بصلة القربى .. والعارضات الثلاث ما زلن يبتسمن وما زلن يبرزن اجمل مافيهن طالما يشبع ذلك غرور الليكودي نتنياهو ... ■

لا يعتبر ذلك تطبيعا — مرزوق فعلها وزار اسرائيل

يعتقد الفنان حسن ابراهيم ان احياء حفلات في عكا والناصرة وغيرها من مناطق عرب الـ٤٨ لا يدخل في سياق التطبيع.. وعلى عكس ما قام به بعض الفنانين الاردنيين وحسبما يقول والذين سارعوا بالذهاب الى اسرائيل.

ويؤمن الفنان حسن ابراهيم بان عرب ٤٨ بحاجة لأن يشعروا انهم متواصلون ثقافيا مع جيرانهم العرب كما انهم يجب الا يبقوا بعزلة حتى لا تستفرد بهم اسرائيل ويغدون غرباء.

وفي لقاء اجرته «البلاد» معه وبعد عودته من هناك قال ان الصحافة الاردنية تجاهلت انباء ذهابه الى عرب ٤٨ بينما قامت بالتطبيل والتزمير لغيره من الفنانين الاردنيين والذين اعلنوا التطبيع صراحة وعبر ذهابهم الى اسرائيل حسب قوله ايضا فقد قدم في حفلاته ملحمة وطنية حيث دعا الى ان يكون السلام متكافئا مع اسرائيل وعلى قاعدة عدم تقديم التنازلات، وقد جرى استقباله هناك بحرارة وحفاوة بالغة. ■

يصفونها بقطعة الزبدة
عارضة ازياء من هولندا



كارين مودلر .. عارضة ازياء هولندية سموها قطعة الزبدة والتي نافست كلوديا شيفر في اسلوب العرض والرشاقة ... وكارين تعد العدة لدخول عالم السينما من اوسع ابوابه حيث انها تعتقد انها ليست اقل من زميلتها العارضة سيندي كرافورد والتي مثلت في دور البطولة في فيلم اللعبة العادلة ..

نزحت كارين من الريف الهولندي في سن الثامنة عشر برفقة والدتها للعمل لدى احدى دور الازياء في امستردام فقادتها الصدفة لترشيح نفسها لمسابقة ملكة جمال الربيع وفازت بالمرتبة الاولى ..

وقد مكنها مبلغ الجائزة من الذهاب الى الولايات المتحدة وهناك التقت بمدير مؤسسة - دايليت - الشهيرة للازياء في نيويورك والتي كان لها فضل على العديد من عارضات الازياء في العالم .. ■

الأسعار : فلسطين ٢,٥ شيكل ، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد
AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street . P.O.Box: 230507 .Tel: 693105 . 700366 / 77 / 88 Fax: :693106 Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2S. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL .2,5 CHAQEL